

الأمين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار
رئيس التحرير
عبد الرحمن عبوشي

السعر ٢٠٠ فلس

... ذو الحجة ١٤١٣هـ الموافق ٢٥ /أيار/ سنة ١٩٩٣ AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Tue. 25/ MAY/ 1993, No: 16

عدد خاص بمناسبة عيد الاستقلال

دور متميز للشركات المساهمة العامة

الاحتفال بعيد الاستقلال... اليوم

عمان - بترا

يحتفل الأردن اليوم بعيد الاستقلال حيث يستقبل الأردنيون يوما عابقا بالمجد والكبرياء في وقت بلغت فيه المملكة بقيادة جلالة الملك الحسين ذرى شامخة من الانجازات الحقيقية في شتى مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأهمها على الاطلاق البدء بانجاز مؤسسات الديمقراطية والحرية والتعددية السياسية وحقوق الانسان وبناء منابر الحوار والتعبير عن الرأي وفتح الباب على مصراعيه للحريات العامة في اطار الدستور والميثاق الوطني والقوانين الحديثة التي تضمن سلامة البناء الديمقراطي ومأسسته وديمومته وتجذيره.

ولا شك ان عيد الاستقلال الذي يحييه أبناء الأسرة الأردنية الواحدة كل عام له مغزى خاص هذا العام بالذات اذ انه يأتي في غمرة احتفالات المملكة بمرور أربعين ربيعا على تسلم جلالة الحسين لسلطاته الدستورية وهي أربعون لؤلؤة زينت جيد الوطن ولمعت في سمائه فنشرت اشعاعاتها على الأرض الأردنية وامتدت الى دول الجوار والعالم تحكي قصة الوطن قائدا وشعبا قدما انموذجا فريدا من التآلف والالتحام والاستقرار في منطقة تموج بالتغيرات والاضطرابات.

كما ان لعيد الاستقلال هذا العام مغزى آخر حيث يأتي على مشارف الانتخابات النيابية الثانية المقرر اجراؤها في نهايات هذا العام على طريق تجذير مسيرتنا الديمقراطية كخيار لا رجعة عنه كما أكد جلالة القائد في أكثر من مناسبة.. وهي مسيرة أكدت الدور التاريخي لهذا البلد الفقير بامكاناته الغني بشموخ ابنائه وعطائهم الموصول.

لقد أضحى الاستقلال بفضل مسيرة الخير التي بناها الأردنيون بعرقهم وتعبهم وكدهم وجدهم عيدا لكل مواطن يستشعرون فيه معنى ان يعيش الانسان في وطن آخذ على عاتقه شق طريق الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان والشورى في صحراء العرب فطفق يسقي شجرة الكرامة ويزرع غراس حقوق الانسان العزة والمنعة.

لقد أصبح الخطاب الأردني ممثلا بصوت جلالة الملك الحسين النقي ودعواته الدائمة للعناية بحقوق الانسان العربي وحقه في ان يرفع رأسه عاليا سمة من سمات هذا الوطن الذي اختط طريقا فريدا في الليل العربي.

والى ذلك فقد حقق الأردن قفزات نوعية على صعيد ترسيخ بني الدولة الحديثة التي تؤمن لمواطنها - ما استطاعت الى ذلك سبيلا - الحياة الحرة الكريمة على الصعد كافة.. اقتصادية وصحية وتعليمية.. على الرغم من شح الامكانات والتحديات الجسيمة التي واجهها الوطن وما زال.

لقد استطاع الأردن ان يوفر لأبنائه قدرا كبيرا مما لم يستطع ان يوفره عدد ضخم من دول العالم فأصبح في مقدمة الدول التي عاشت طيلة سنوات استقلالها بمنأى عن الاختلالات والمحن.. فسجل الأردن حالة دائمة من التصالح مع الذات واحترام الرأي الآخر حيث تفيأ الأردنيون ظلال مبادىء الثورة العربية الكبرى.. ثورة العرب الأولى بمبادئها القومية والاسلامية والتي شكلت ضمانا لاستمرار دور هذا الوطن الريادي على الصعيدين القومي والاسلامي.. فكان موئلا للأحرار العرب ومثابة لطلاب الأمن والأمان ومتنفسا للمضطهدين وحاضنا للحلم القومي الكبير في وقت تراجع فيه المشروع العربي النهضوي وكاد أن يضيع وسط حالة التشرذم العربية الراهنة.

لقد شهدت معظم الأقطار العربية حالات متعددة من التناقض والاختلال بين مستوى القيادة ومستوى الشعب الا اننا في الأردن عشنا سنوات الاستقلال وسط حالة دائمة من السلام الاجتماعي والوحدة الوطنية وتعايشا فريدا بين أبناء الأسرة الأردنية الواحدة.. شهد لها المحايدون بفرادة الحالة الأردنية.. حيث أكدت احدى كبريات الصحف الأجنبية مؤخرا ان جميع الزعماء العرب تقل شعبيتهم كلما طالت سنوات حكمهم باستثناء جلالة الملك الحسين الذي تزداد شعبيته وتزداد محبة اهله له كلما ازدادت سنوات حكمه المديدة باذن الله.. ولم يكن لهذه الحالة ان تتحقق لولا النهج السليم الذي اختطه جلالة القائد في الحكم.

ولئن كرر جلالته في أكثر من مرة أن الانسان اغلى ما نملك فان الأردنيين جميعهم يكررون ان الحسين هو اغلى ما يملكون.. وتلكم هي حالة الالتحام الفذ بين الشعب والقائد التي عز مثيلها في كثير من دول العالم..

لقد اصبح الأردن بقيادة جلالة الملك الحسين منارة من منارات هذا الشرق وانموذجا يستطيع الأردنيون ان يقدموه لأخوانهم العرب كقدوة حسنة للسير وفق منهجه واقتفاء اثره على طريق نهضة الأمة وتحقيق مشروعها النهضوي حتى تعود كما كانت مركز اشعاع حضاري وتستأنف مشاركتها الجادة في بناء التاريخ الانساني.

ضوء سياسي

- سليمان عرار

السودان سلام..

اكتب هذا المقال في الطائرة اثناء عودتي من زيارة للخرطوم.. كل ما تسمع عن السودان من الاعلام الغربي اياه من مجاعة وتمييز واضطهاد وبكتاتورية زور وبهتان ويدل على الحقد الميت لهذه الامة والحقد المسبق على اي قطر من اقطارها يقرر التمرد على النظام الجديد الذي تقوده امريكا.. في جنوب السودان ومن موقع المنتصر تقدم وفد الحكومة بكل ما ينال العقبات واستجابة للعادل من الطلبات ومع ذلك كان رد قرنق طلب التأجيل حسب رأي السفراء الذين تحشدوا في الفندق والذين طلبوا منه ذلك في قضايا التنمية وبعد ان استطاعت الحكومة لاول مرة ان تنتج من الغذاء ما يفيض عن حاجات السودان ويصلح للتصدير بكميات وفيرة جاءت الاوامر بأن لا تسمح الدول التي تفرض عليها امريكا رأيها لاحد ان يستورد من السودان أية سلعة ورغم ان كل دول البترول بما فيها ليبيا ترفض بيع البترول للسودان، فان السودان بنقوده القليلة يشتري من سوق البترول الحرة حاجته بحيث لا يبقى أي مبلغ من المال الصعب ما يسد الحاجات الاخرى الضرورية لشعب السودان... مثال واحد على تحمل الشعب السوداني لشظف العيش في سبيل كرامته هو: في زمن النميري قررت الحكومة رفع قيمة السكر بعشرة مليمات فخرجت المظاهرات الى الشوارع واضطرت الحكومة لالغاء الزيادة وهي لا تتجاوز قرشا سودانيا واحدا ... سعر السكر رسميا الآن يبلغ ستين جنيها سودانيا الكيلو الواحد ولكن احدا في الشارع السوداني لا يتذمر بل على العكس اتساءل تسمع من الجميع ابتداءا من سائق التاكسي الى اكبر مواطن الا التفهم لهذا الغلاء الذي لم يسبق ان واجه السودان مثله فيقول الجميع لك: وماذا تفعل الحكومة انها لا عملة صعبة لديها وهي مكلفة ايضا بالاستعداد العسكري لمواجهة اي عدوان من الشمال او الجنوب!!

السودانيون من الطف شعوب الامة العربية واكثرها تواضعا وحبا للغرباء لا سيما اخوانهم العرب، اقول وانا اغادر بلادهم بقلب دامع: بوركت وجوهكم السمراء وقلوبكم البيضاء بوركت سماحتكم وبوركت سلاحتكم والسودان سلام.





السائح.. استقالتي لأسباب سياسية

القيادة الفلسطينية تسير في طريق غير معروفة النتائج

كتبت سميرة عوض

اكد سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني اصراره على تقديم استقالته عند انعقاد اول مجلس وطني فلسطيني.

واوضح للمستقبل انه سيظل في منصبه الحالي رئيسا للمجلس حتى انعقاد الدورة المقبلة.

وبين الشيخ السائح بأن السبب في الاستقالة ليس المرض وحده، وهو في الدرجة الاولى سياسي اذ ان الفكرة قائمة في ذهنه منذ فترة مبينا انه لا يقدم استقالته للسيد ياسر عرفات بصفته رئيس دولة فلسطين بل للمجلس الوطني الذي منحه الثقة في دورة تشرين الثاني ١٩٨٤ في عمان خلفا لخالد الفاهوم.

وعن موعد انعقاد الدورة القادمة بين الشيخ السائح ان المسألة ليست متوقفة على اعضاء المجلس بل على وجود دولة عربية تستطيع ان تستضيف اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والبالغ عددهم (٤٥٢) عضوا ويرتفع هذا العدد ليصل الى (٧٠٠) شخص ما بين مرافقين واعلاميين وتتعدى المسألة حدود الضيافة الى الحماية برا وجوا وبحرا ... «فعقد الدورة يحتاج لعدة ملايين».

السائح

واضاف السائح ان من بين اسباب الاستقالة هو ما يلاحظه من تشرذم على الساحة الفلسطينية مهما كان مصدره وقال بأن القيادة الفلسطينية .. تسير بطرق لا تعرف نتائجها فعندما يدعو عرفات القيادة الفلسطينية .. أتساءل اين هي هذه القيادة؟ ومن هم القادة؟ فانا رئيس الشرعية الفلسطينية- كرئيس للمجلس الوطني الفلسطيني- ولا علم لي بما يجري. وهذا اسلوب مرفوض والوضوح مطلب أساسي.

كتاب الاستقالة

وعبر الشيخ السائح لـ «المستقبل» عن احتجاجه على التناقضات في القرار الفلسطيني غير المستقر بشأن عملية السلام خاصة وان المجلس الوطني الفلسطيني هو أعلى هيئة لمنظمة التحرير وجميع فئات الشعب الفلسطيني ممثلة فيه.

وردا على تصريح المستشار السياسي للرئيس عرفات بسام ابو شريف بشأن الاستقالة قال سماحة الشيخ: هذا كلام غير معقول، وتفكير ساذج غير مبني على أسس واقعية ، او فلسطينية ولا نضالية.. فعندما ابعدت عن فلسطين جاءني أنور الخطيب وعلى الطزيز وقالا لي: الجماعة (يقصدا اسرائيل) مستعدون لاعادتك على ان تجلس في بيتك دون أن تتدخل في السياسة، ووقتها قلت هذا غير معقول فقد اخذت من بيتي في الثالثة صباحا ولم احمل أي متاع معي حتى ملابسي وجاء في كتاب ابعادي «انا دايان قررت طرد عبدالحميد السائح الى الفلاء».

وحول سير المفاوضات قال : لم يصلني ما هو خاص ولكنني لست مع الاخوان الذين يعتقدون ان عدم تعرض اسرائيل لذكر القدس مكسب.. ولكن استعادة القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية شيء اساسي من ناحية اسلامية وعربية وفلسطينية..

ونفى في نهاية حديثه للمستقبل ان للمجلس الحق في رفض استقالته وقال انه لن يغير موقفه هذا خاصة وانه لا يوجد من يضمن استقامة الوفد المفاوض أو استقامة اسرائيل، أو استقامة امريكا نفسها.. واشار الى انه من حق الناس ان يسألوا عن سبب استقالتي ومن حقه الاجابة والتوضيح .. وقال انا فلسطيني قبل أي شيء وبعد كل شيء فانا لست من فتح ولست من حماس ولست أي شيء آخر .. أنا فلسطيني.

ويتردد في الساحة الفلسطينية ان هناك ضغوطا تمت ممارستها على الشيخ السائح من بعض الاوساط السياسية والعشائرية لاتخاذ موقف من عملية السلام.

والجدير بالذكر انه جاء في استقالة الشيخ السائح التي حصلت المستقبل على نسخة منها أن تكليفه لنائبه «سليم الزعنون» بالقيام بأعمال المجلس كان نتيجة لمرضه، واشار في الكتاب لنيته تقديم الاستقالة للمجلس فور انعقاده.

برقية شكر من الحسين

تلقى حزب المستقبل برقية من الديوان الملكي الهاشمي العامر ردا على البرقية التي رفعتها الأحزاب مهنئة لجلالته بالذكرى الاربعين لتولي الملك الحسين سلطاته الدستورية هذا نصها:

حضرة المهندس مصطفى أحمد العيساوي /مقرر اللجنة العليا لعدد من الأحزاب الأردنية/مساعد أمين عام حزب المستقبل/عمان

تحية وبعد، صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم يشرفني أن أنقل شكر جلالته لتجمع الأحزاب الأردنية المذكورة في برقيتكم التي بعثتم بها بمناسبة الذكرى الأربعين لتولي جلالته حفظه الله سلطاته الدستورية، مقدرا جلالته على تهانيكم الرقيقة وتمنياتكم الطيبة ومشاعركم النبيلة.

مع أطيب تمنيات صاحب الجلالة لكم بموفور الصحة والعافية والتوفيق.

رئيس التشريفات الملكية
الدكتور محمد علي العدوان

الفلسطينيون يؤكدون ذهابهم للعاشرة

الأطراف العربية تجتمع في عمان

كتب جهاد الرنتيسي

كل المؤشرات التي تحيط بالعملية التفاوضية تؤكد على ان المشاركة الفلسطينية في الجولة العاشرة من المفاوضات باتت مؤكدة، وان اجتماع دول الطوق المقرر عقده في مطلع حزيران القادم في عمان سيتمخض عن اتخاذ قرار بالمشاركة في المفاوضات.

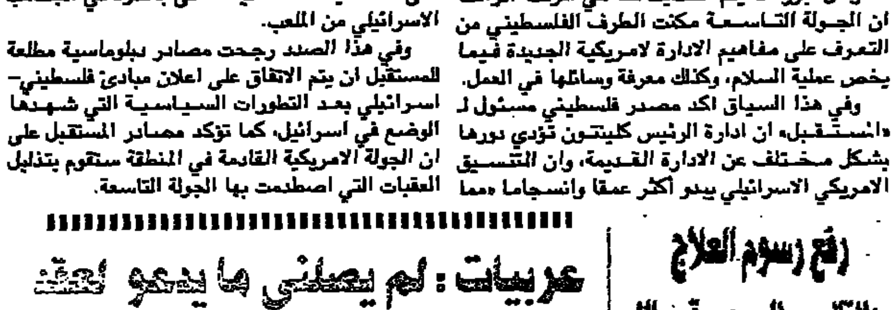
فقد بدأت الاوساط السياسية الفلسطينية تتحدث عن ايجابيات المشاركة فيما انحسرت اصوات الرافضين لعدم وجود بدائل.

ولعل ابرز ما يتم الحديث عنه في المرحلة الراهنة ان الجولة التاسعة مكنت الطرف الفلسطيني من التعرف على مفاهيم الادارة الامريكية الجديدة فيما يخص عملية السلام، وكذلك معرفة وسائلها في العمل.

وفي هذا السياق اكد مصدر فلسطيني مسئول لـ «المستقبل» ان ادارة الرئيس كلينتون تؤدي دورها بشكل مختلف عن الادارة القديمة، وان التنسيق الامريكي الاسرائيلي يبدو أكثر عمقا وانسجاما «مما يجبرنا على المزيد من الانتباه والتركيز» ويضيف المسئول الفلسطيني ان الجانب الاسرائيلي ما زال يعتمد على تكتيكاته القديمة في قاعة المفاوضات حيث يغدق في العطاء في الكواليس ويتحفظ على طاولة المفاوضات ويتعنت عندما يتعلق الامر بالوثائق ويعتقد الفلسطينيون بوجود فرصة لانتزاع مكاسب اخرى من الجولة القادمة.

ومن ناحيتها اكدت مصادر فلسطينية مستقلة على ان الرفض الفلسطيني المدروس، وفي اطار الحرص على العملية السلمية القى بالكرة في الجانب الاسرائيلي من الملعب.

وفي هذا الصدد رجحت مصادر دبلوماسية مطلعة للمستقبل ان يتم الاتفاق على اعلان مبادئ فلسطيني- اسرائيلي بعد التطورات السياسية التي شهدها الوضع في اسرائيل، كما تؤكد مصادر المستقبل على ان الجولة الامريكية القادمة في المنطقة ستقوم بتذليل العقبات التي اصطدمت بها الجولة التاسعة.



رفع رسوم العلاج والتأمين الصحي قريبا!!

عمان - المستقبل

تنوي وزارة الصحة رفع رسوم العلاج والتأمين الصحي بحجة تغطية جانب اكبر من الكلفة الحقيقية لها ولكن مصادر مطلعة في الوزارة قالت «للمستقبل» انه سيتم مراعاة ذوي الدخول المحدودة والمتدنية دون أن توضح هذه المصادر آلية ذلك.

من جهة أخرى تتجه وزارة الصحة حسبما تقول هذه المصادر الى رفع كفاءة المراكز الصحية الاولية بما يقلل من المراجعة المباشرة لعيادات الاختصاص والمستشفيات

عربيات: لم يصلني ما يدعو لعقد دورة استثنائية لمجلس النواب

المستقبل - خاص

نفى الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب علمه بالمذكرة التي يقال انه وقعها (٤١) نائبا يطالبون فيها بدورة استثنائية لمجلس النواب يتم تقديمها اذا أقدمت الحكومة على اجراء تعديل على قانون الانتخاب.

واكد الدكتور عربيات في تصريح خاص لجريدة «المستقبل» انه لم يصله شيء بهذا الخصوص وانه لا يعتقد ان الاخوان وراء هذه الفكرة وقال انها تنسب لغيرهم.

خلال لقائه رؤساء التحرير
الحسين يحذر من اعداء الديمقراطية

المستقبل - من سميرة عوض

دعا جلالة الملك الحسين الى الترفع عن الاساءة وان ترقى صحافتنا بما تطرح من فكر باسلوب وجيه وان تشير الى الايجبيات والانجازات وتنبه الى السلبيات.

وحذر جلالته في لقاء برؤساء تحرير الصحف اليومية والاسبوعية والحزبية في الديوان الملكي في مطلع هذا الاسبوع من اعداء الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان ومن الفئات التي تسعى وراء المادة على حساب المبادىء والحق والحقيقة.

وكان جلالته قد عبر عن سعادته بلقاء عدد من المستويات المسؤولة في الصحافة الاردنية في هذه المرحلة من حياة الوطن الذي تحملوا مسؤوليات كبيرة لانجاح المسيرة في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها وطننا والوطن العربي الكبير.

ويذكر ان هذا هو اللقاء الاول لجلالته بالاسرة الصحفية في اعقاب صدور قانون المطبوعات والنشر الذي يضمن حرية الصحافة والطباعة والرأي في ضوء الدستور وفي اطار الحفاظ على الحقوق والواجبات واحترام الحريات الخاصة بالآخرين..

واكد جلالته ان قانون المطبوعات والنشر الجديد والعمل به خطوة اوفى لتطبيق مبادىء الميثاق الوطني خاصة في هذه المرحلة الدقيقة والصعبة والنجاح والفشل لا ينعكس على اشخاص او على مجموعة معينة من الناس ولكن اثاره في حالة النجاح كبيرة كنموذج يحتذى به الآخرون في هذا العالم.

واعاد جلالته التحذير من اعداء الديمقراطية واعداء الحرية واعداء حقوق الانسان ودعا الله ان لا يكون بيننا ولا في مرحلة من المراحل من يمكن ان يوجه بانه يبحث عن المادة على حساب المبدأ والحق والحقيقة فهناك التزامات لهذا البلد وهناك واجبات مؤكدا على ضرورة الرقي باخلاقيات لتكون نموذجا يحتوي في الصحافة العربية والعلم خاصة وان القلم امانة امتاز بالصرامة والوضوح.

وقد دار بين جلالته والحضور حوار شامل اكد فيه جلالته على وضوح الخط السياسي الاردني والتزامه بالحرية والديمقراطية والتعددية في اطار الدفاع عن حقوق الانسان.

واشار جلالته الى موقف الاردن من القضية الفلسطينية والاصرار على السلام العادل الذي يضمن للشعب الفلسطيني حقوقه وترضى به الاجيال القادمة.

وحضر اللقاء الدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد محمود الشريف وزير الاعلام والسيد عيسى الجهماني مدير دائرة المطبوعات والنشر.

ارتفاع مستمر بعدد المكاتب والشركات الهندسية في الاردن!

عمان - المستقبل - ارتفع عدد المكاتب والشركات الهندسية في الاردن خلال العام الماضي الى ٩١٤ مكتبا بزيادة ٣٠٪ عن عام ١٩٩١ حيث تم تسجيل وتصنيف ٢٣٦ مكتبا وشركة هندسية كما تم الغاء تسجيل ٢٤ مكتبا في العام الماضي فقط ولكن المهندسين الاردنيين يتوقعون ارتفاع هذا العدد بنسبة اكبر خلال العام الحالي.

ويقول تقرير رسمي لنقابة المهندسين الاردنيين ان عدد المهندسين المسجلين لدى المكاتب الهندسية بلغ حتى نهاية عام ١٩٩٢ (٤٥٠٠) مهندس موزعين كما يلي: «٢٨٤٠» في التصميم و«٤٦٠٠» في الاشراف الداعم و«١٢٠٠» في الاشراف المقيم.

ويكشف تقرير نقابة المهندسين ان عدد عقود التصميم التي تم تدقيقها في جميع الاقسام الفنية التابعة لهذه المكاتب قد بلغ «١٩٧٠٠» عقد بزيادة مقدارها «٣١٠٠» عقد اي ما يعادل ١٨٪ عن عام ١٩٩١ كما بلغ عدد عقود الاشراف ٦١٠٠ عقد بزيادة مقدارها ١٥٠٠ اي ما يعادل ٣٣٪ عن العام الماضي، وبلغ عدد العقود المؤجلة «٤٥٠» عقدا بمساحة مليون متر مربع وعدد عقود الاشراف «٣٥٠» عقدا.

ويلغ مجموع المساحات المقترحة التي تم تقييمها ٥.٥ مليون متر مربع بزيادة مقدارها ١.٣ مليون متر مربع عن عام ١٩٩١ وبزيادة ٣١٪.

وتوضح هذه الارقام مدى الارتفاع المستمر بحجم البناء في الاردن رغم ان هذه الارقام خاضعة فقط للقطاع الهندسي حيث ان حجما كبيرا من البناء ينفذ يوميا دون الرجوع الى مهندسين!.

توقعات رسمية بانخفاض الدين الخارجي

اكد تقرير حكومي رسمي انه من المتوقع ان تنخفض الاقساط المستحقة للدين الخارجي القائم في نهاية عام ١٩٩٢ من ٤٧٢ مليون دينار الى ٤١٧ مليون دينار عام ١٩٩٧، كذلك فان اعادة هيكلة جزء من الدين الخارجي الثنائي والتجاري عام ١٩٩٣ ستساهم في تخفيض آخر في كل من رصيد اقساط الدين الخارجي، اما المقبوضات غير المسحوبة من الدين الخارجي القائم في العام الماضي.

وجاء في تقرير رسمي حول الخطة التنموية الاردنية (١٩٩٣ - ١٩٩٧) ان المقبوضات تشمل ايضا مدخرات العاملين في الخارج حيث ترتفع مقبوضات الاقساط غير المسحوبة من ١٣١ مليون دينار عام ١٩٩٢ الى ٢٧٢ مليون دينار عام ١٩٩٧ في حين تنخفض مدخرات العاملين في الخارج من ٤٠٨ ملايين دينار عام ١٩٩٢ الى ٨٨ مليون دينار عام ١٩٩٣ ومن ثم تتلاشى نهائيا بعد ذلك وبناء عليه يتخفض العجز في حساب رأس المال من ٣٩٨ مليون دينار عام ١٩٩٣ الى ١٠٤ ملايين دينار عام ١٩٩٧.

(٢٣١) الف فرصة عمل جديدة خلال السنوات القادمة

عمان المستقبل -

تحاول الخطة الخمسية التنموية الحالية توفير (٢٣١) الف فرصة عمل جديدة في مختلف القطاعات الاقتصادية خلال فترة الخطة منها ١٤٩ الف فرصة عمل في القطاعات الاستثمارية والقطاعات الخدمية المرتبطة بها، و٦٢ الف فرصة عمل في قطاعات البنية التحتية.

وسيساهم ذلك في تخفيض معدل البطالة بين القوى العاملة الاردنية تدريجيا من ١٧.٣٪ عام ١٩٩٢ الى ٩.٢٪ عام ١٩٩٧، ونتيجة لذلك ينخفض عدد الاردنيين المتعطلين عن العمل من ١٢٢ الف عامل عام ١٩٩٢ الى ٩٣ الف عامل عام ١٩٩٧.

«الاخوان» يخوضون الانتخابات النيابية ضمن قوائم جبهة العمل

علمت «المستقبل» ان حركة «الاخوان المسلمين» سوف تخوض الانتخابات النيابية القادمة ضمن القوائم الموحدة لحزب جبهة العمل الاسلامي التي ذكرت مصادر مطلعة في الحزب انها ستتكون من ٣٥ مرشحا سيتوزعون على الدوائر التي يتمتع بها «الاسلاميون» بثقل شعبي كبير.

وقالت المصادر ان الجبهة لا تسعى الى اغلاق قوائمها في اية دائرة من الدوائر الانتخابية وذلك لعدم وجود رغبة لديها بالسيطرة بشكل كبير على البرلمان حسبما قال احد قياديي الحزب لـ«المستقبل».

وقال هذا القيادي الذي طلب عدم نشر اسمه ان الهدف الاساسي لعدم اغلاق القوائم ليس هو لاغراض التحالفات والصفقات مع القوى الاخرى وانما لان هناك قناعة داخل «البيت الاسلامي السياسي الاردني» بان السيطرة الكاملة على البرلمان في هذه الفترة من تاريخ الاردن لن تخدم الحركة الاسلامية في اي هدف من اهدافها التي تسعى لتحقيقها.

واضاف ان من بين المرشحين الـ٣٥ الذين سيخوضون الانتخابات باسم الجبهة سيكون هناك ١٧ نائبا قرروا خوض الانتخابات مرة ثانية من اصل ٢٢ نائبا.

وعلمت «المستقبل» ان النية تتجه داخل مجلس شورى حزب الجبهة الى توزيع المرشحين ليمثلوا اعضاء حركة «الاخوان المسلمون» المنضمين للحزب وكذلك اعضاء الحزب الذين هم خارج اطار حركة الاخوان المسلمين» والذين يطلق عليهم داخل الحركة «المستقلين».

«لا» كركية للصراعات ...
«الاخوان» والبعثيون وحدوا صفوفهم والبقية ستجرب حظها

الزائر لمحافظة الكرك هذه الايام لا يلحظ ان نار الانتخابات التي تتصدر حديث الناس في كل مكان، تخفي تحتها «رماد» صراع سياسي من النمط الذي يكرس حالة «الاستقطاب» مجردة عن العوامل التي تحكم تركيبة المجتمع المعروف ببساطته، والتي تؤدي - بالضرورة - الى «معارك حزبية!» تصل في حدها الاقصى لتكسير العظام.

فالاجتماعات العشائرية الاخيرة في المحافظة تفترض مسبقا ان البديل الكركي عن «الاستقطاب» هو «التوافق والاتفاق»، الذي يؤدي وادى في الكثير من الحالات الى «تنازلات» تمت في اطار العشيرة الواحدة، او المنطقة الواحدة، مما يؤهل هذه المحافظة لافراز نواب هم الاقرب لتمثيل البيئة الخاصة «للكرك».

من هنا ستكتفي اغلب العشائر الكبيرة «مجالي، طراونة، وغيرها» بمرشح واحد تدعمه بقوة، او بمرشحين اثنين اذا احتاج الامر، يلبي الاول طموح الشباب الحزبيين، ويمثل الآخر ما يراه الشيوخ والاغلبية الصامتة. وفي الحالة الاولى سينجح مرشح الحزب الاقوى، بينما سينجح في الثانية المرشح الرمز، ذو الثقل العشائري، الذي يتمتع ايضا بميزة حزبية.

وينظر المراقبون السياسيون الى الخريطة الانتخابية في المحافظة نظرة تزاوج بين الصراع المفترض بين قطبي هذه المرحلة السياسية المتمثلين بالبعد السياسي البحت، وبالبعد العشائري.

وقراءة اولية لهذه الخريطة تعطي المراقب الانطباع التالي: صاحب الحظ الاوفر في النجاح بمقعد نيابي هو - بالضرورة - من جمع المجد من طرفيه.

مجد العشيرة والعائلة التي ستؤازر مرشحها تقليديا، في الوقت الذي تصغي فيه لنداءات تجديد مفترضة يبادر بها شباب المحافظة، ومجد الخبرة السياسية التي تجد نفسها معزولة بدون عامل الحسم العشائري.

من هنا يؤكد ابناء الكرك، ان الفلاح سيكون من حظ من ضرب على الدفين بتميز متبادل، فالنائب الكركي القادم هو المرشح الذي يخاطب مثقفي المحافظة في الوقت الذي يتعامل فيه «بفعالية» مع معاناة المواطنين اليومية التي يمكن ان تتمثل بمحطة تنقية مياه الكرك».

عموما الحملة الانتخابية بدأت مبكرا في الكرك مدينة وقرى، فتقديم التبرعات في القرى نشط منذ شهور، والاجتماعات العامة والخاصة قائمة على قدم وساق، وتقديم المساعدات العينية والمادية للجمعيات الداخلية هو عنوان «المرحلة».

بعض التيارات السياسية في الكرك بدت واثقة من حجم تأثيرها «الاخوان، البعث بشقيه، الشيوعيين»، وبعضها يخوض التجربة بثقله لاول مرة استعدادا للانتخابات التي تلي هذه الانتخابات «العربي الديمقراطي، القوميون»، وبعضها الآخر يطرح نفسه طرحا خجولا مكتفيا بضرورة المشاركة «حشد، المستقبل، الوحدويون، والوحدة الشعبية الطليعة، وحوار»، والجميع - بالضرورة - لا يسقط الخيار العشائري من حساباته.

رغم ذلك لم ترتب اغلبية هذه التيارات اوضاعها النهائية تحسبا للمفاجآت، ويمكن استثناء قائمتين انتخابيتين بدا واضحا ان الجميع في الكرك يتحدث عنهما، ويبدو ان حظوظها جيدة في تحصيل النسبة الاغلب، الاولى تمثل الذراع الانتخابي للاخوان المسلمين وفي جبهة العمل الاسلامي التي انتهت من الاتفاق على قائمتها النهائية وفق ما يلي:

* السيد جميل الدهيسات، وهو مدرس لغة عربية يقيم الآن في الخليج، ويروج له على نطاق واسع خصوصا في مناطق وسط المحافظة.

* السيد عبد الله ابراهيم المجالي: وهو مرشح الاخوان الاوفر حظا، لانه يتمتع باحترام الاغلبية االصامتة في العديد من قرى الكرك بسبب اشرافه بشكل مباشر على بناء ما لا يقل عن ثلاثين مسجدا جمع لها التبرعات في هذه القرى، وهو يرفض الحديث عن البعد العشائري في ترشيحه مكتفيا بالقول: انا انتمي للاخوان المسلمين وليس لعشيرتي.

* السيد عدنان المجالي، وهو مشرف تربية اسلامية في تربية الكرك، يتمتع باحترام وتأييد القطاع التعليمي في المحافظة، ويرافق المرشح السابق «عبد الله المجالي».

* المحامي عبد المجيد ذنيبات، وهو غني عن التعريف لانه يشغل منصب نائب المراقب العام لحركة الاخوان المسلمين، واحد صناع القرار الاساسيين في الحركة الاسلامية.

* ويرافق المحامي ذنيبات المحامي عبد الله الضمور الذي يتمتع بتأييد واسع في مركز المحافظة، وفي عشيرته ايضا.

* واخيرا المحامي عبد الله «الزواشدة» الذي يعتبر ابرز رجالات القانون في المحافظة، والذي سيشكل حلقة الوصل بين عشيرته وبقية العشائر التي اعلنت انها ستدعم مرشحي الجبهة.

وفي حالة بقاء قانون الانتخاب القديم، سيدعم الاخوان بقوة احد المرشحين عن المقعد المسيحي للمحافظة، واستنادا الى بعض قيادات الحركة في المحافظة سيكون الدكتور فواز الهلسة، احد اشهر اطباء المحافظة هو مرشح الاخوان بعد ان استبعدوا من سبق لهم ان دعموهم في المرة الماضية، «النائبان مداتات وزريقات».

ويلاحظ ان قائمة الاخوان هذه تخلو من النواب الاسلاميين الذين افرزهم الاخوان عن المحافظة في المرة الماضية امثال جمال الصرايرة، وعاطف البطوش، ومطير البستنجي، كما تخلوا عن الشيخ احمد كفاوين احد ابرز قيادات الحركة في الجنوب، الذي نقل انه سينزل الانتخابات مستقلا عن الاخوان من الناحية التنظيمية.

* اما القائمة الثانية والتي تعقد - خلافا لما يفعله الاخوان - اجتماعات عشائرية فتضم بين صفوفها عدد من الحزبيين الذين ينتمون الى المدرسة القومية، ويتحالف في هذه القائمة الحزب العربي الديمقراطي مع البعثيين في الكرك، مع العلم بان بعض المناطق في الكرك محسوبة تاريخيا وانتخابيا على البعثيين، وتطرح هذه القائمة نفسها «كمزاحم» لتفوق الاسلاميين، بدون ان تظهر صراعا سياسيا بين الطرفين.

* وابرز رجال هذه القائمة البعثي العريق الدكتور رياض النوايسة، الذي يحظى بتأييد قطاعات شعبية سياسية واسعة في المحافظة، كما يحظى باحترام رجال المحافظة من كل العشائر.

وسيشارك النوايسة - بعد اتفاق خاص - في هذه القائمة كلا من السيدين سمير حباشنة، وموفق الرهايفة، وكلاهما من الطيور التي هجرت المحافظة وعادت لطرح نفسها كقوى مؤثرة في عمان.

الحباشنة يحظى بتأييد من عشيرته التي تريد ان ترى نائبا لها في البرلمان، والرهايفة يراهن على عشائر الحمايدة ومجموعات المثقفين الشباب باعتباره رئيس رابطة الفنانين السابق.

وتضم القائمة المحامي المعروف عارف الطراونة الذي يقال ان النائب فارس الطراونة يسانده بالاضافة الى عبد التاح المعايطة، الذي يشكل حلقة وصل هذه المجموعة بعشيرته الممتدة.

ضمير الغائب

في عيد الاستقلال

عبد الرحمن عبوسي

ونحن نحتفل اليوم باعز مناسبة لنا نحن الاردنيين على تراب الاردن، عيد لنا ان نفتخر بمناسبة استقلالنا العزيزة التي سطرتها باحرف النور الاسرة الهاشمية التي نفخر ايما افتخار فهي هدية الله لهذا الشعب الاردني العظيم الذي التحم بقيادته الهاشمية وبادلها حبا بحب، ووفاء بوفاء.

ان هذه المناسبة تجسيد لرفض الوصاية الاجنبية وتاكيد لمعاني حرية الارادة والتحرر التي نادت بها الثورة العربية الكبرى التي فجرها شريف العرب المغفور له الشريف حسين بن علي والتي حملناها نحن الاردنيون وحافظنا عليها بفضل قيادتنا الهاشمية الملهمة.

ونحن اذ نستذكر هذه المناسبة يحق لنا ان نفتخر بالانجازات التي حققها الاردن منذ استقلاله والتي هي بالتاكيد اكبر من عمر الاستقلال.

لقد استطاع الاردن رغم محدودية موارده، ولكن بفضل قيادة جلالة القائد والتفاف كل ابناء الاسرة الهاشمية الاردنية حوله بالدور الذي كتب له وطنيا وقوميا على اسس متينة، كما كان الاردن منذ نشوء الدولة الاردنية يحمل الهم العربي، فوقف الى جانب الدول العربية كافة، وروى ابناؤه الارض العربية بدمائهم دفاعا عن العروبة، اما بالنسبة للقضية الفلسطينية فهي قضية كل الاردنيين الذين ضحوا في سبيلها لاعادتها الى اصحابها الشرعيين وليس لنا في هذه المناسبة العزيزة الا ان نوجه تحية اعزاز واكبار لجلالة الملك الحسين باني الدولة الاردنية والى قواتنا المسلحة التي تحمي استقلالنا والى كل ابناء الوطن في هذا اليوم المجيد.

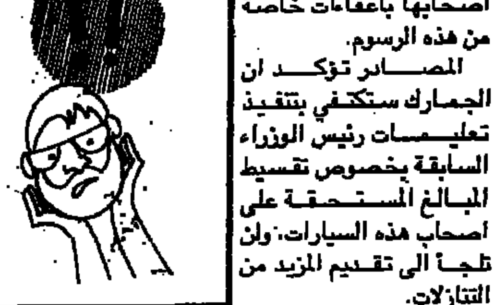
من يمول مخيم اطفال المخيمات!

ما تزال جمعية الشباب المسيحيين تبحث عن تمويل لمخيمها القادم الذي ستعقده لاطفال المخيمات الفلسطينية في مركز تدريب ناعور!

مخيم الاطفال سيكون مشتملا على نشاطات ثقافية وفنية وترفيهية ولكنه بالتأكيد لن يشتمل على شيء اذا لم يتبرع احد ما بتكاليف هذا المخيم الذي يعقد منذ سنوات..

من الثلاثاء ... الى الثلاثاء

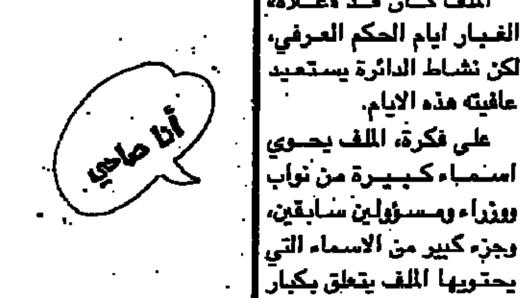
الجمارك : لا تنازلات بخصوص سيارات العائدين



اكدت مصادر خاصة في ادارة الجمارك والمالية ان الجمارك لن تقدم المزيد من التسهيلات بخصوص سيارات العائدين العالقة في جمرك عمان، والتي يطالب اصحابها باعفاءات خاصة من هذه الرسوم.

المصادر تؤكد ان الجمارك ستكتفي بتنفيذ تعليمات رئيس الوزراء السابقة بخصوص تقسيط المبالغ المستحقة على اصحاب هذه السيارات، ولن تلجأ الى تقديم المزيد من التنازلات.

الضريبة تنفض غبار ملفاتها !!!



بدأت دائرة الضريبة بفتح ملفاتها القديمة المتعلقة بعدد من كبار اصحاب الدساميل الذين يتجاوز دخلهم «الخمس» آلاف دينار سنويا.

الملف كان قد «علاه» الغبار ايام الحكم العرفي، لكن نشاط الدائرة يستعيد عافيته هذه الايام.

على فكرة، الملف يحوي اسماء كبيرة من نواب ووزراء ومسؤولين سابقين، وجزء كبير من الاسماء التي يحتويها الملف يتعلق بكبار المحامين والمهندسين والاطباء.

سرفيس العبدلي الى الخلف در..!



علمت المستقبل ان المفاوضات التي اجراها سواقو سرفيس خط العبدلي مع محافظ عمان كانت السبب وراء تحقيق مطالبهم بعد ان لوحوا باضراب عن العمل.

وقد ابدى السائقون استياءهم الشديد من قرارات امانة عمان بتحويل خط السير مما سبب ازياكا بالسير وزيادة طول الطريق.

ووضع السائقون امين عمان بين حدين اما زيادة الاجرة واما اعادة الامور الى نصابها فوافق على الخيار الثاني..

المركز الثقافي وصياغة جديدة لدعم الشباب !!



يحاول المركز الثقافي الملكي ارساء قواعد جديدة في دعم ورعاية الشباب، فبعد تعاونه ودعمه لنشاطات جمعية الاخصائيين الاعلاميين، بادر المركز لاستضافة اجتماعات الهيئة التأسيسية لنادي خريجي اليرموك في اجتماعاتها الاسبوعية التي بدأتها الاسبوع الماضي.

من خلال هذه الاجتماعات سيقر المؤسسون النظام الاساسي للنادي، ويتقدمون به لوزارة الداخلية من اجل الموافقة عليه في فترة لا تتجاوز «ثلاثة» اشهر كما ينص القانون..

هذا من الأصل

الوضع التغذوي للاطفال دون الخامسة في الاردن

اطفال المفرق والطفيلة ومعان يعانون من فقر الدم وسوء التغذية

كتبت نوف الشمري

على ما يبدو ان خط الفقر وجيوبه طالت حتى الاطفال في بلدنا وبالتحديد من هم دون الخامسة من العمر، فالفقر والوضع الاقتصادي المتردي للكثير من الاسر اثر على الوضع التغذوي لهذه الفئة من المجتمع، ولما يترتب على سوء التغذية من امراض ومخاطر اقامت منظمة الامم المتحدة للاطفال «اليونسيف» ووزارة الصحة ندوة لمناقشة نتائج البحث الميداني حول هذا الموضوع...

فمنذ اول مسح جرى لتقييم الوضع التغذوي بالاردن في بداية الستينات وحتى الآن اي حوالي ثلاثين عاما لم توجد دراسة شاملة ومستفيضة لمعالجة الوضع التغذوي للاطفال، وفي الرجوع لتوصيات الدراسة التي جرت في الستينات تمثلت في اثراء الطحين والسمن النباتي المحلي بفيتامين «أ» ويمرور كل تلك الفترة الزمنية الطويلة جدا نرى ان المشكلة لا زالت قائمة للعلاقة الوثيقة بين صحة الام ووضعها التغذوي وحالة الطفل الصحية، فكيف سنجد طفلا سليما معافى ترعاه ام عليلة...

ومما يظهر ان نسبة حالات سوء التغذية المزمن للاناث قد بلغ «١٥.٧٪» وللذكور الى «١٦.١» وهي نسبة مرتفعة جدا في الاردن، بينما تشكل حالات سوء التغذية الحاد (١.٩) للذكور و (١.٣) للاناث كما تبين وجود انخفاض حاد وملموس لفحوصات دم الاطفال حيث اظهرت النتائج بان اطفال محافظة المفرق والطفيلة ومعان من اكثر الاطفال سوءا للتغذية البروتينية ومعاناتهم لفقر الدم «الانيميا».. بالاضافة لذلك هنالك ارتباط وثيق ما بين التغذية والمشاكل الصحية لدى الاطفال مثل «الاسهالات المزمنة، الديدان، وامراض الجهاز التنفسي، عدا وجود دافع آخر وهو المستوى التعليمي والزواج والحمل للبكر للام واثره على الوضع الغذائي والصحي لاطفالها...

ويبقى الوضع الاقتصادي، هو الفاصل بين سوء التغذية وعتمها وعلى الاخص المناطق الشعبية الاقل حظا، فالوضع الاقتصادي الاجتماعي - للعائلة يحدد جوانب عديدة لحياة افرادها وتأمين متطلبات الحياة الصحية والكريمة فمن البديهي ان تجد اطفال المدينة بصحة جيدة لتوفر الغذاء المفيد والصحي لهم وهذا يحتاج للمال، ولكن قد نجتاز هذه النقطة بالتوعية ومساندة الاسر الاقل حظا لكي يحصلوا على وجبات بقيمة غذائية عالية باقل التكاليف....

والمقارنة بين محافظات المملكة تبين ان العناية بالام الحامل، وبالاطفال كانت اكثر في عمان واربد والزرقاء بينما تفتقر المناطق الجنوبية والنائية لمثل هذه الرعاية بسبب نقص العناية الصحية وعدم توفر مراكز الرعاية والامومة والطفولة الى جانب تدني المستوى التعليمي والمعيشي لتلك المناطق.. ولو تجاوزنا تلك العقبات سنرتطم بعادات وممارسات غذائية خاطئة ابتداء من اهمال قضية الرضاعة الطبيعية والترويج لها ودعمها فقد اثبتت الدراسة بان (٩٣.٢٪) من الاطفال الرضع كانت رضاعتهم طبيعية فقط للاربعة اشهر الاولى من اعمارهم، وتنتهي هذه الممارسات الغذائية المغلوطة باستهلاك الاطفال لكميات كبيرة من «مادة السكر» حيث يتم اضافته الى الحليب والماء والشاي والعصير، كما تقدم الاغذية الصلبة للاطفال في سن ميكرة خاصة في الاشهر الاولى من عمر الطفل وتشمل هذه الاغذية «الخبز، الارز، اللبن، البيض والحبوب». ومن العادات الغذائية تقديم البيض نيئا للاطفال واستهلاك الاطفال للمرطبات مثل الشاي «والصودا» بشكل عال في حين انها تحتوي على مادة الكافيين.

ويترتب على ذلك امراض ومشاكل صعبة فاستهلاك الاطعمة الغنية بالسكر كما اوضحنا مسبقا ابرزت مشكلة جديدة عند الاطفال حيث ان ١٣.٢٪ منهم لديهم مشاكل نخر الاسنان وهذا الامر كان مستهجنا في السابق ان تجد طفلا يعاني من «تسوس الاسنان» لكنه اصبح بديهيا في وقتنا الحاضر....

وتؤكد الدراسة على معاناة اطفال الاردن من نقص فيتامين «جـ د» وذلك للاستهلاك المرتفع للخضار والفواكه الطازجة اضافة للتعرض الكبير لاشعة الشمس وهنالك حالات تم تسجيلها لامراض الهزال والكوشيركور. اما بالنسبة للقياسات الجسمية حيث وجد ان هنالك علاقة وثيقة بين الطول والوزن للاطفال والوضع الاجتماعي الاقتصادي والرعاية الطبية والمستوى التعليمي والرضاعة الطبيعية.

ولا تزال هنالك ضرورة ملحة للتخطيط والتقييم المستمر لبرامج التثقيف والارشاد الغذائي وضرورة تحسين الخدمات الصحية وخاصة في المناطق التي تثبت فيها وجود حالات سوء التغذية حسب التوزيع الديمغرافي لسوء التغذية في الاردن...

رغم كل ذلك لا تزال المعضلة قائمة ولن تحلها نتائج وتوصيات فهؤلاء الاطفال يعانون اصلا من اوضاع اقتصادية واسرية معيشية صعبة فغذاء الاطفال في المناطق النائية ومناطق الجنوب لا يتعدى كأس الشاي ورغيف الخبز كما بينت العديد من التحقيقات التي اجرتها الصحف... فهل نخرج بهذه الفئات من حد الفقر لنطالب بعدها بوضع غذائي سليم وصحي...

الناتج المحلي الاجمالي سيرتفع الى (٢٥٤٢) مليونا عام ١٩٩٧

[illegible]

مستشفى الكرك ما زال اسيرا

بين مراسلات الوزراء ومشكلة «المنحة الايطالية»!

الكرك - المستقبل - يخشى سكان مدينة الكرك ان ينتهي العام الحالي باختفاء المخصصات الحكومية المتوفرة في قانون الموازنة العامة للعام الحالي ١٩٩٣ لبناء مستشفى الكرك الجديد.

ولم ينجز من مشروع مستشفى الكرك الجديد الذي تبلغ كلفته مليوني دينار سوى بناء البوابة الرئيسية وتعبيد الساحة المحيطة بها وزراعتها بالاشجار فقط!

وما زال مشروع المستشفى لغاية الآن غارقا بين المراسلات الكثيرة غير المجدية بين رئيس الوزراء ووزير التخطيط ووزير الاشغال العامة والاسكان ووزير الصحة ومدراء الدوائر في هذه الوزارات.

وكان وزير الصحة الدكتور عارف البطاينة قد بعث لرئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر بمذكرة قال فيها ان البنية التحتية لمستشفى الكرك قد انتهت، وقد رصد في موازنة وزارة التخطيط مبلغ «مليوني دينار» لانشاء المستشفى/ معظمها كان مرصودا تحت بند القروض.

واوضح د. بطاينة في مذكرته انه غير متفائل من قيام الحكومة الايطالية بتمويل بناء المستشفى لكثرة الوعود التي اعطيت من قبلهم وعدم انجاز تلك الوعود رغم تكرارها، لذا فقد نسب د. بطاينة لرئيس الوزراء بالموافقة على قيام وزارة الاشغال بطرح عطاء بناء المستشفى خاصة وان جميع المخططات جاهزة والمخصصات المرصودة كافية لهذا العام.

وزير التخطيط الدكتور زياد فريز ايد بشدة المضي في بناء المستشفى واحالة العطاء وذلك بالاستفادة من مبلغ المليون دينار المرصودة من مساهمة الخزينة كما اشار د. فريز في مذكرة بعث بها لرئيس الوزراء - ان هنالك تأخرا كبيرا في الحصول على المنحة الايطالية رغم المتابعة الحثيثة من الحكومة مع الجانب الايطالي.

وكان وزير الاشغال المهندس سعد هايل السرور قد طلب من وزير الصحة في مذكرة رسمية اعلامه بالاجراءات المتخذة لتأمين المخصصات اللازمة لاكمال مشروع المستشفى.

وهكذا تزدحم المذكرات الرسمية ولكن ابناء الكرك لم يشاهدوا لغاية الآن اية دلائل تشير انه سيتم بناء المستشفى رغم ان بعضهم حصل على تراخيص وتصاريح لتسيير باصات وخطوط مواصلات بين قراهم والويتهم وموقع المستشفى منذ نهاية العام الماضي!.

مذكرة من وزير الصحة لرئيس الوزراء

بطاركة الشرق الكاثوليك يختتمون اجتماعاتهم

العلاقات المسيحية الاسلامية كانت عنوانا للقاء الدوري الثالث لمجلس بطاركة الشرق الكاثوليك الذي اختتم اعماله قبل ايام، واوضح غبطة البطريرك ميشيل الصباح بان العيش المشترك يقتضي منا جرأة وصدقا وصراحة تتجاوز المجاملات تقودنا الى الحقيقة التي تحررنا من كل الصعاب.

وعبر المجلس عن أسفه لبعض السلبيات التي تشوب العلاقة بين الديانتين والتي ولدت في القلوب المخاوف والقلق كما طالب بضرورة التعاون الاخوي في مجالات التربية الدينية والاسرة والمشاركة في الحياة العامة وإزالة النعرات والتطرف الديني..واشاد البطريرك الصباح بالجهود المبذولة لايجاد آلية للحوار وتطبيق الافكار للتجمع بشكل منتظم بين المسلم والمسيحي منوهالوجود مثل هذا الحوار في لبنان وفلسطين ومصر.

واضاف غبطته، اننا لنامل بازدياد اشكال هذا الحوار والتي تستهدف ايلاءالعلاقات المسيحية الاسلامية الرعاية الصادقة والمساواة العادلة والمودة والتعاون البناء.

وفسر البطريرك الصباح للحضور المقصودبعبارة: «كيف نحافظ على الهوية المسيحية إزاء كتلة تصبح قوية يوما بعد يوم»، والتي وردت في احدى الجلسات فقال: «توضيحا لهذه العبارة فالمسيحي يمثل عدد قليل مقابل عدد كثير وتوضيحي لذلك بكيفية التعامل وسلامة العلاقات بين المسيحيين والمسلمين بالرغم من الفارق العددي».

وفيما يتعلق ببعض التصريحات التي تصدر عن الكنيسة الكاثوليكية وموقف «القدس الرسولي»دعا غبطة البطريك لان تؤخذ هذه التصريحات والاخبار من راس النبع نقلا موضوعيا فيه المصداقية والامانة وليس تفسيرا حسب الاهداف والنوايا من صحف ووسائل اعلام صهيونية وغربية. اذ يجب ان تستقى البيانات والمعلومات مباشرة من مصدرها الحقيقي بحيث لا يصبح هنالك مجالا للبس والتحريف.

وردا على سؤال صحفي اجاب غبطة البطريرك روفائيل الثاني بيداويد بطريرك الكلدان حول ما نشرته الصحافة العراقية حول زيارة نيافة الكاردينال للعراق وتحديدا للالتقاء بالرئيس صدام حسين حيث يفهم من مضمون الخبر طلب القيادة العراقية مد يد العون لاسرائيل فيما يتعلق بحل قضية الفلسطينيين فقال ان زيارة نيافة الكاردينال ومقابلته التي تعد اطول مقابلة مع سيادة الرئيس في تاريخ العراق الحديث حيث تجاوزت مدتها الساعتين وجاء رد الرئيس واضحا وصريحا بان اهل الدار اول من يجيب على هذا السؤال. ولكن مع الاسف اولوا هذا القول حسب اهوائهم ورغباتهم...

ورفض غبطة البطريرك الصباح طلبا لاحد الصحفيين للحصول على ملخصات المحاضرات والندوات التي اقيمت خلال اللقاء لاعتبار المجلس حرا في طبع وتوزيع محاضراته واجتماعاته وتحركاته وهو اجتماع خاص وليس مؤتمرا عاما....

وندد المجلس في بيانه الختامي بظاهرة العنف باسم الدين مشيرا الى ان ذلك نفيا للدين ونقصا له يحط من قدر الله ويهين كرامة الانسان فلا يمكن لاحد ان يعتدي على احد باسم الدين، ودعا لتضافر الجهود بين المسيحيين والمسلمين ليحرروا المجتمع البشري من العنف...

ازمة في سوق الخضار المركزي

تسبب، قرار ادارة سوق الخضار المركزي في منطقة الوحدات بمنع سيارات تحميل الخضار من دخول مساحة السوق، بازمة سير خانقة في المثلث المحيط ببوابة السوق الرئيسية.

سبب الازمة هو اضطرار سيارات التحميل للانتظار بكميات هائلة على جانبي بوابة السوق، واضطرار التجار لنقل بضاعاتهم على «العربات العجلية» الصغيرة التي تسبب الكثير من الحوادث.

ادارة السوق تؤكد للمشتكين ان هذه «الحال» لن تطول وان ايام قليلة تفصل بين حل الازمة وانتقال السوق المركزي الى موقعه الجديد في منطقة عمان الجنوبية.

لضرب الاسلاميين وفضح التحالفات

«تجمع» جديد للقوى الوطنية في اربد

يحاول تآلف وطني وديمقراطي في محافظة اربد ايجاد تجمع وطني عريق على شكل جبهة يخوض من خلالها الانتخابات البرلمانية المقبلة.

ويقدر مراقبون في المحافظة ان الهدف من هذا التجمع الوقوف بشكل اساسي بوجه مرشحي الحركة الاسلامية الذين انهوا نقاشاتهم الداخلية وشكلوا قائمتهم التي ستخوض انتخابات اربد، والوقوف في وجه التحالف المتوقع بين حركة فتح ومرشحي القطاع التجاري في مدينةاربد المركز.

وتقول مصادر خاصة في هذا التجمع ان الاجتماعات بدأت منذ ثلاثة اسابيع على مستوى سكرتارية التجمع، على ان تبدأ في الاسبوع القادم اجتماعات على مستوى اعلى بين ممثلي التيارات السياسية التي يحتويها هذا التجمع من اجل الاتفاق على الصيغة النهائية التي سيخوض التجمع المذكور الانتخابات بموجبها.

وبموجب هذه المصادر فان «التجمع» تشارك فيه القوى الوطنية واليسارية في المحافظة ممثلة بالاحزاب اليسارية الاردنية وامتداداتها في التنظيمات الفلسطينية بالاضافة الى عدة شخصيات قومية وتقدمية مستقلة تحالفت مع هذا التجمع، وعدد من الشخصيات النقابية والمحلية في المحافظة.

ويقول المراقبون ان فرصة هذا «التجمع» ضعيفة في منافسة الحركة الاسلامية اذا ما قررت حركة فتح النزول بثقلها - كما يردد الجميع - بانتخابات اربد وتحالفت مع شخصيات وطنية معروفة مثل صالح ارشيدات وحسن خريس.

الا ان الاجتماعات الاولية لسكرتارية هذا التجمع تدفع للتفاؤل - كما يقول احد اعضاء لجان السكرتاريا - لان الخطوات محسوبة بطريقة دقيقة، بدلا من خوض «تحالفات هشة» لهدف حماية الصوت الفلسطيني في المدينة والتنافس عليه بحجة منع اختراق احزاب الوسط له.

ومضـــات

مأساة الاندلس بين العرب واليهود (٢)

الدكتور توفيق ابو الرب

عرضنا في الحديث السابق للمصافاة بين الصهيونية واسبانيا، واستغلال اسرائيل لما حدث لليهود لدى سقوط الاندلس، مع ان مأساتهم في اثناء سقوطها هي قطرة في بحر مأساة العرب معها، فاذا كان عشرات الالوف من اليهود قد خيروا بين المسيحية والرحيل، فان عدة ملايين من العرب والمسلمين قد خيروا بين الموت واعتناق المسيحية وترك العروبة، ويقدر بعض المؤرخين هؤلاء بستة ملايين، واذا كان حاييم هرتيزوغ، رئيس الدولة الاسرائيلية السابق، لم يتردد بعد خمسمائة سنة في شكر الامبراطورية العثمانية لكرمها مع اليهود النازحين اليها، فان واحدا من اكبر مفكري العرب في مطلع هذا القرن، الا وهو عبد الرحمن الكواكبي لم يتردد في التنديد بهذه الامبراطورية الاسلامية؛ لانها حين سقطت الاندلس كانت اقوى دولة في العالم، وكان بامكانها ان تمنع وقوع النكبة، او تخفف من هولها، ولكنها لم تحرك ساكنا!.

واذا كان اليهود قد اخذوا يبحثون عن جذورهم في اسبانيا، ويتلمسون اماكن «معابدهم SYNA-GOGUES»، فان مدن العرب فيها ما زالت قائمة فيها تعجب السياح، واذا كان اليهود المتبقون قد كونوا لهم لغة خاصة بهم، فان العرب المتبقين قد كونوا ما يسمى اللهجة المورسيكية، وقد رجح الاستاذ محمد عبد الله عنان، مؤرخ الأندلس في العصر الحديث، ان هؤلاء «المورسيكيين» ما زال بينهم في الخفاء اشياء يتمسكون من خلالها ببقايا دينهم وعروبتهم، يقول الاستاذ محمد عبد الله عنان في مقالة نشرها بمجلة العربي عام ١٩٦٩:

«لا بد لنا ان نعرف اولا ان المورسيكيين هم العرب المتنصرون من بقايا الامة الاندلسية المغلوبة، وهم الذين عاشوا تحت الحكم الاسباني بعد ارغامهم عى التنصر، زهاء قرن من الزمان، منذ سقطت غرناطة آخر حواضر الاسلام سنة ١٤٩٢م، حتى اصدرت اسبانيا قرارها الشهير بنفيهم من ارضها في سنة ١٦٠٩، وفي خلال هذه الحقبة الطويلة، عانى أولئك المورسكيون الوانا مروعة من الاضطهاد، المدني والديني، ومن مطاردة ديوان التحقيق الاسباني، وارغموا على ترك لغتهم العربية، واتخاذ القشتالية لغة للتخاطب والتعامل، واتخذوا لهم لغة سرية خاصة، هي لغة «الالخميادو» الشهيرة، وهي القشتالية المحرفة، وتكتب بحروف عربية، ليستطيعوا ان يحتفظوا بتراثهم الديني القديم!.. ولهؤلاء الموسكيين او العرب المتنصرين ادب خاص بهم (بالقشتالية او الالخميادو) ومنهم من استطاع ان يحتفظ خلال الاضطهاد الغامر كذلك بلغته العربية القديمة..ص٥٢».

واني لأضيق هنا انني قبل سنوات عدة كنت مسافرا، وقد اتفق ان كان معنا في السيارة سائح اوروبي جوال، فرحت اجاذبه اطراف الحديث في اثناء الطريق، فكان ان قدم اليّ سيجارة من نوع (GITANE) وحين سألته عن معنى الكلمة، اذا هو يقول: «جيتين هو راقص اسباني شهير، قليل من دمه اسباني، واكثر دمه عربي»، وقد دهشت عندها للاجابة، لانها تعني ان ثمة بين الاسبان الآن من يعرف ان دمه عربي، على الرغم من مرور خمسمائة عام!!

* * *

هذه حقيقة ما حدث للعرب واليهود، اذ سقطت الاندلس، ... واذا كانت الصهيونية قد استطاعت فتح ملف اليهود الاندلسيين الآن، فلماذا لا يفتح العرب والمسلمون ملف اسلافهم المنكوبين؟! ان اسبانيا ترتبط بعلاقات ودية طيبة مع كثير من الدول العربية والاسلامية، وهي بلد صديق متفتح تتطلع الآن الى توثيق علاقاتها وتوطيدها مع العالم العربي والاسلامي، وهي في الغالب لن تمانع في فتح ملف العرب الاندلسي، كما فتحت ملف اليهود. لولا ان العرب مشغولون الآن بخلافاتهم، ولا يكترثون كثيرا لفتح هذا الملف، فهل يأتي عليهم حين من الدهر، واذا هم يكترثون؟!.

محاولات لإنشاء غرفة «سياحة» !

قالت مصادر مطلعة ان الحكومة تتجه لانشاء غرفة سياحة تشمل الفعاليات السياحية والجمعيات والنقابات المعنية في القطاع السياحي وذلك على غرار غرفة التجارة بالقطاع التجاري او غرفة الصناعة بالقطاع الصناعي.

واضافت هذه المصادر ان فكرة انشاء غرفة السياحة تأتي من خطة شاملة تهدف الى احياء وتنشيط السياحة الاردنية من خلال تمليك الاراضي الحكومية لاقامة المشاريع السياحية وقيام وزارة السياحة ومؤسسات القطاع بتدريب واعداد الكوادر العاملة في المجال السياحي وذلك من خلال تحويل ادارة الكلية الفندقية من وزارة التربية الى وزارة السياحة.

كما تقول هذه المصادر ان هنالك اتجاها لتحديث الانظمة السياحية من خلال اصدار نظام موحد للفنادق والمطاعم، واصدار نظام للمطاعم والاندية الليلية يشمل اسس ترخيصها وتصنيفها بالاضافة الى زيادة الوعي السياحي من خلال تنفيذ حملات وبرامج توعية سياحية واصدار الخرائط السياحية والنشرات وبيعها وفق اسس تجارية...

مناسبة

اليوم... ذكرى نيل الاستقلال

في تمام الساعة الثامنة من صبيحة الخامس والعشرين من أيار لعام ١٩٤٦ عقد المجلس التشريعي الأردني الخامس جلسة تاريخية في عمره وعمر الأردن قرر فيها بالاجماع اعلان استقلال البلاد عن الانتداب البريطاني بعد اقتراح قدمه مجلس الوزراء وجاء فيه قرار الاستقلال:

«تحقيقا للأماني القومية، وعملا بالرغبة العامة التي أعربت عنها المجالس البلدية الأردنية في قراراتها المبلغة الى المجلس التشريعي. واستنادا الى حقوق البلاد الشرعية والطبيعية وجهادها المديد وما حصلت عليه من وعود وعهود دولية رسمية وبناء على ما اقترحه مجلس الوزراء في مذكرته رقم ٥٢١ بتاريخ ١٣ جمادي الأخرة لعام ١٣٦٥ الموافق ١٩٤٦/٥/١٥ فقد بحث المجلس التشريعي النائب عن الشعب الأردني أمر اعلان استقلال البلاد الأردنية ومؤسس كيانها «عبد الله بن الحسين» المعظم، كما بحث أمر تعديل القانون الأساسي الأردني على هذا الأساس بمقتضى اختصاصه الدستوري، ولدى المداولة والمذاكرة قرر بالاجماع الأمور التالية:

أولا: اعلان البلاد الأردنية دولة مستقلة استقلالا تاما وذات حكومة ملكية وراثية نيابية.

ثانيا: البيعة بالملك لسيد البلاد ومؤسس كيانها وريث النهضة العربية «عبد الله بن الحسين» المعظم بوصفه ملكا دستوريا على رأس الدولة الأردنية بلقب حضرة صاحب الجلالة «ملك المملكة الأردنية الهاشمية».

ثالثا: اقرار تعديل القانون الأساسي الأردني على هذا الأساس طبقا لما هو مثبت في لائحة «قانون تعديل القانون الأساسي» الملحق بهذا القرار.

رابعا: رفع هذا القرار الى سيد البلاد عملا بأحكام القانون الأساسي ليوشح بالارادة السنية حتى اذا اقترن بالتصديق السامي عد نافذا حال اعلانه على الشعب، وتولت الحكومة اجراءات تنفيذه مع تبليغ ذلك الى جميع الدول بالطرق السياسية المرعية».

وقد وصفت صحيفة الدفاع الصادرة في ١٩٤٦/٥/٢٦ قرار مجلس الوزراء حيث قالت:

توجهت عشرات السيارات الى دار البرلمان... وقد حمل رئيس الوزراء ابراهيم هاشم قرار البيعة في صندوق مرصع بالتاج الذهبي، اما القرار وقد كتب بخط جميل ضمن اطار مزخرف وقد قرىء على النواب الذين ايدوا القرار بالاجماع محملة رئيس الوزراء الى القصر الملكي وتقدم به الى صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين الذي مهره بتوقيعه السامي.

وبعد ذلك حمل رئيس الوزراء القرار وعاد الى البرلمان حيث ينتظر النواب مع جمهور حاشد من المواطنين الذين تجمعوا خارج مبنى البرلمان يطلقون الهتافات الوطنية، واطلقت المدافع مائة طلقة وطلقة واختلطت الزغاريد بدموع الفرح.

وفي اليوم نفسه بدأت الوفود الرسمية والشعبية تهل على القصور الملكية لتهنئة الملك بالقرار التاريخي والقى رئيس المجلس التشريعي كلمة بين يدي صاحب الجلالة الملك عبد الله قال فيها:

«انه لشرف عظيم يا مولاي حباني به القدر اذ كتب لي شرف النيابة عن المجلس التشريعي الأردني في رفع وثيقة البيعة بالملك لسدتكم الملكية، عربون ثقة الأمة بشخص جلالتكم ودليل وفاء وولاء لشعبكم وحكومتكم، لعميد البيت الهاشمي، ووريث النهضة العربية الكبرى عبد الله بن الحسين المعظم ملك المملكة الأردنية الهاشمية، واني اذ اتشرف بتهنئة جلالتكم باسم المجلس التشريعي الأردني، انما أكون قد أعربت عن شعور العرب جميعا بعزتهم واعتزازهم بهذا اليوم التاريخي العظيم».

كما ألقى رئيس بلدية عمان كلمة هنأ فيه جلالة الملك وأبناء اشعب بالاستقلال قبل ان يلقي صاحب الجلالة كلمة تاريخية قال فيها:

«أبدأ بحمد الله على نعمائه وأصلي وأسلم على رسله وأنبيائه، ثم أشكر شعبي العزيز وحكومتي المؤتمنة لما بايعا به وما حققاه بما أيدنا ووفقنا من أهل البلاد وأماني الثورة العربية التحريرية وذلك باعلان بلادنا الأردنية دولة مستقلة استقلالها تاما تعتز بأن تظل الوفية لميثاق الوحدة القومية والمثل العربية، وانه لمن انعم الله ان يدرك الشعب بأن التاج معقد رجائه ورمز كيانه ومظهرة ضميره ووحدة شعوره، بل انه لأمر الله ووصية رسله الكرام ان يضالع الملك الشعب بالعدل وخشية الله لأن العدل أساس الملك، ورأس الحكمة مخافة الله.

واننا في مواجهة أعباء ملكنا وتعاليم شرعنا لمثابرون على خدمة شعبنا والتعاون مع أخواننا ملوك العرب جميعا.

وان مما ستحرص عليه بلادنا توطيد احسن العلائق مع حليفتنا بريطانيا العظمى، وسائر الدول الصديقة، تأييدا للتعاون الدولي ومبادىء الأمم المتحدة، ومقاصد ميثاقها، على اننا ونحن في جوار البلد المقدس فلسطين العربية الحكيمة ستظل فلسطين باعيننا وسمعنا متوجهين الى الله العلي القدير بأن يسدد خطانا ويثبتنا في طاعته وحفظ أمانته وان يهدينا صراطا مستقيما».

وخلال ساعات قليلة كان الأردن ينتقل من مجرد امارة صغيرة تقع تحت الانتداب البريطاني الى مملكة مستقلة. فبدأت الاحتفالات وبدأ، في الوقت نفسه، التحدي:

الانتقال من الانتداب الى الاستقلال حمل الأردن ملكا وحكومة وشعبا مسؤولية كبيرة فبدأ الجميع يعملون من أجل بناء الأردن وتحقيق المستقبل المشرق لأبنائه.

واليوم وبعد ٤٧ عاما على الاستقلال فاننا نقف، نحن الأردنيين، فخورين بما تحقق حتى الآن بفضل الزعاية الكبيرة من القائد الباني الذي حمل العبء ليصل بالبلاد الى محطة الأمان.

القائد الذي دافع عن قضايا الأمة ومنجزاتها ونهضتها في كل مناسبة اتيحت له.

اليوم عندما ننظر الى الأردن، اردن التسعينات ونقارنه بأردن الاربعينيات فاننا نستطيع بسهولة معرفة حجم العطاء الذي قدمه ابناء هذا الشعب طوال العقود الخمسة الماضية في كافة الميادين والمجالات.

شيد الأردن نهضة تعليمية تعتبر حالة فريدة في المنطقة حيث يجلس أكثر من ثلث سكان المملكة على مقاعد الدراسة.. ويعتبر الأردن من أوائل دول العالم من حيث عدد الخريجين الجامعيين في حين يبلغ عدد الطلاب الجامعيين على مقاعد الدراسة أكثر من مائة الف طالب فلقد بلغ عدد المدارس عام ١٩٩٢ حوالي ٣٥ ألف مدرسة في حين كان عددها عام ١٩٤٦ ٧٧ مدرسة فيما بلغ عدد الجامعات الحكومية ٤ جامعات والجامعات الأهلية ٨ جامعات وأكثر من ٧ كلية مجتمع.

وتقوم وزارة التربية والتعليم حاليا بتنفيذ خطة شاملة للتطوير التربوي تستهدف ادخال برنامج متكامل للتربية الوطنية والثقافة العسكرية واعادة النظر وبشكل جذري بالمناهج والكتب المدرسية للمراحل التعليمية المختلفة.

يحق للأردن أن يزهو بالديمقراطية التي تبناها والتي أصبحت حقيقة واقعة وممارسة يومية في حياة كل مواطن وذلك بعد تعزيز النهج الديمقراطي التي كانت تسير عليه البلاد منذ استقلالها.

ويعتبر عام ١٩٨٦ نقطة تحول هامة في تاريخ الأردن وذلك بعد التحولات السياسية الهامة التي حدثت في البلاد.

واثبتت الديموقراطية وخلال السنوات الثلاثة الماضية انها سفينة النجاة. فبفضل هذه التجربة صمد الأردن في وجه زلزال الخليج ونتائجه وصمد في وجه الحصار الظالم، واستطاع بفضل وعي مواطنيه ان يكون واحة استقرار وأمن.

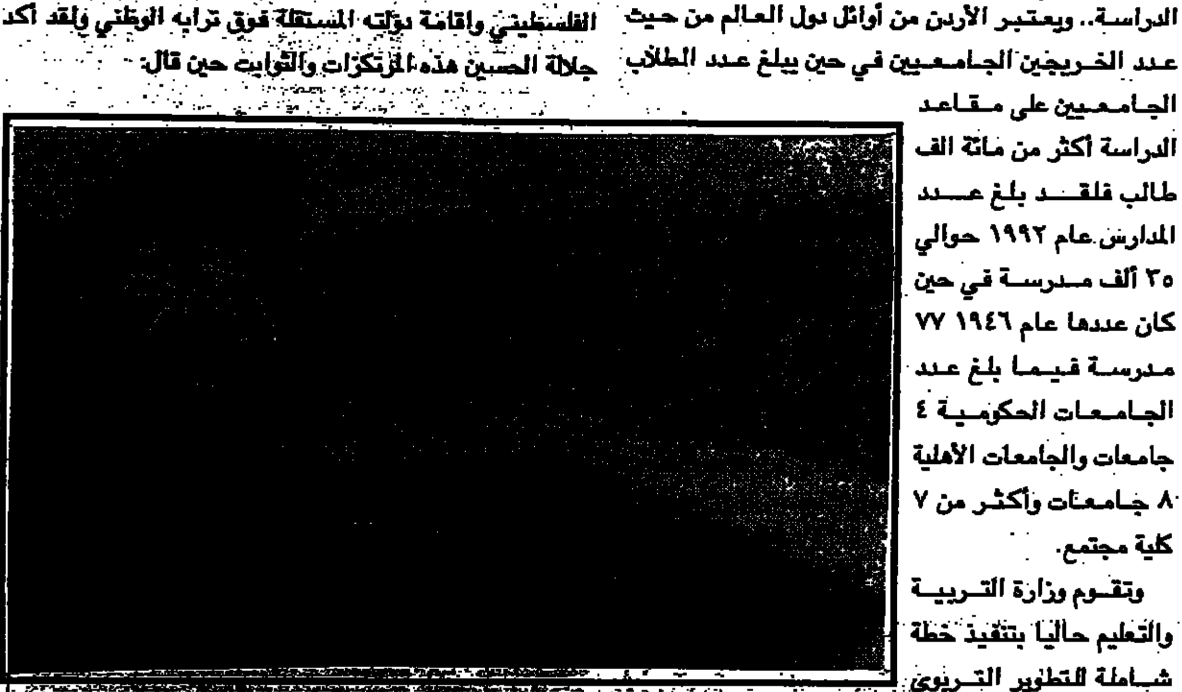
ومن خلال قراءة متأنية في هذه المسيرة المباركة نجد ان ممثلي الشعب كانوا على مستوى المسؤولية وان مجلس الأمة كان أمينا على مصالح الشعب والأمة.. وان تجربته قد تعمقت وارست منهاجا واضحا واقفا جديدا لاستمرارها.

كما ثبت وخلال هذه السنوات ان شعبنا قمين بالديموقراطية حريص عليها يرعاها ويحافظ عليها لتقوى وتصمد وتتجذر في الأرض فلا تقوى الرياح الصفراء على اقتلاعها.

اننا وقد أصبحنا على مشارف انتهاء مدة المجلس النيابي الحالي.. والاستعداد لاجراء انتخابات نيابية خلال السنة القادمة لننتظر ان تستكمل الديموقراطية حلقاتها باقرار قانوني المطبوعات والنشر والأحزاب.. خلال الدورة الاستثنائية المقرر عقدها خلال الشهر القادم.

لقد شارك الأردن في مسيرة السلام ولا يزال من خلال ايمانه بقرارات الشرعية الدولية وخاصة القرارين ٢٤٢، ٣٣٨ اللذين ينصان على عدم جواز احتلال أراضي الغير بالقوة والعمل بجهد كبير ومن خلال التنسيق مع الوفد الفلسطيني خاصة والوفود العربية بعامة على التأكيد على هذه الحقائق.

وأهمها مبادلة الأرض بالسلام وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني ولقد أكد جلالة الحسين هذه المرتكزات والثوابت حين قال:



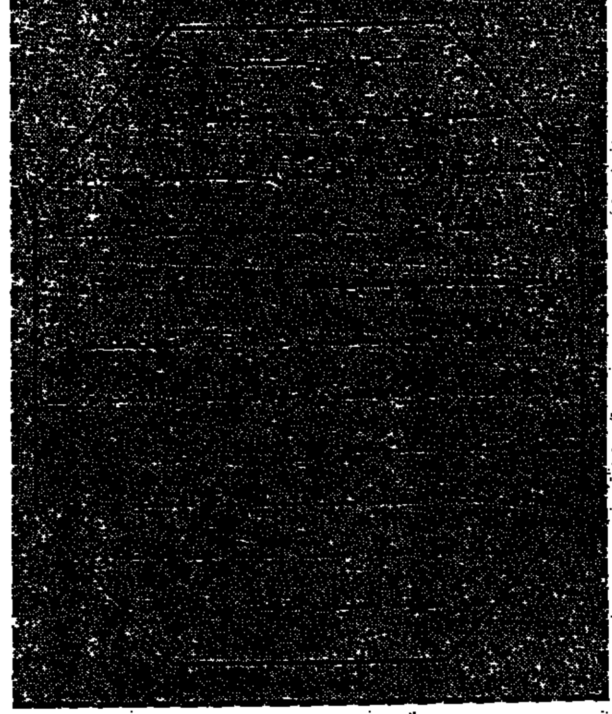
«ولما كانت قضية السلام بالنسبة لنا التزاما اكدناه في شتى المواقف والمناسبات وركيزة ثابتة للسياسة الأردنية منذ عقود طويلة على أساس الثوابت المستندة الى الشرعية الدولية ممثلة بقرارات الامم المتحدة لتحقيق سلام عادل ومشرف يضمن للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد كما يوفر الأمن والسلام لسائر دول المنطقة وشعوبها فقد استجابت حكومتي لدعوة المشاركة في مؤتمر السلام من منطلق الحرص على حماية وطننا وتحمل مسؤولياتنا نحو شعبنا وأمتنا ونحو الأجيال القادمة ومساهمة منا في الجهود التي لابد من أن تصل باستنادها الى الحق الى تحقيق مصلحة الشعب الفلسطيني هذا الشعب الشقيق الذي التزمنا دائما بالوقوف الى جانبه وحرصنا على مساعدته كي يستعيد سيادته وحقه على تراب وطنه.

ونحن بذلك نكون قد تقدمنا صوب السلام واثقين بقدرة شعبنا على التصدي لتحديات مرحلة السلام العادل بما تتطلبه هذه المرحلة من وضوح في الرؤية والتزام بالثوابت وشجاعة في المواجهة».

وفي الختام لا يسعنا الا أن نؤكد على ما أكد عليه جلالة الملك الحسين في خطاب العرش السامي الذي ألقاه لدى افتتاح الدورة الثانية لمجلس الأمة ١٩٩٠ اذ قال: «ان هذا الوطن مستقر الثورة العربية الكبرى وفيء الاحرار من كل العرب، يرفض التجزئة والتبعية، بنيانه مرصوص بوحدة وطنية عنيدة على الاختراق والتفكك، يترجم أشواقه للوحدة العربية في مواجهة مخططات الظلم والعدوان. وستبقى عيوننا على القدس تعمل فوق طاقتنا لتعود الارض التي بارك الله حولها الى أهلها».

الشباب اتجهوا للحضارة الغربية لفقدانهم المثل الأعلى!!

أعداد: نيفين عبد الهادي



• سامر عدنان - خريج هندسة ميكانيك/كلية المجتمع العربي:

قالت التقليد من المشاكل الحقيقية التي تواجه شبابنا هذه الايام لانهم وللاسف يسلكون الدرب الخطأ في مسألة التقليد.

اما بالنسبة لمفهوم التقليد لي فهو ان يلجأ الشاب لتقليد شخصية ما بكل ما في هذه الشخصية من ميزات او سلبيات وما يدفعهم لذلك هو النقص الموجود بداخلهم ونقص الثقة بالنفس والحياة التي يعيشون والحاصل عندنا الآن ان شباب المدن يقلدون الغرب وشباب القرى يقلدون شباب المدن مما جعل فئة الشباب تطالب بمزيد من التطور الذي لا يوافق عاداتنا وتقاليدنا لانه في المحصلة من تقليدهم كلهم سلبيون لما ادخلوه علينا من مظاهر سيئة خاصة بالنسبة للشابات اللاتي اخذن يطالبن بامور دخيلة تودي بعاداتنا.

• رفعت صليبي/خريج كلية الحقوق، جامعة بيروت:

قالت التقليد ان تقلد شخصية ما وهذا ليس خطأ ما دمنا نقلد الجانب الايجابي في هذه الشخصية لانه ليس عيبا ان نتعرف على عادات وتقاليد وثقافة غيرنا ونأخذ منها ما هو صحيح ومفيد ونتخذ اسلوبهم لنتمي به فكرنا ونحاول تطوير ما خلفته لباسيا.

هذا بالاضافة الى ان شبابنا يلجأون التقليد لان احساس شبابنا ان الغرب افضل منا لذلك يلجأون اليه واتمنى ان نصل الى مستوى الغرب فكريا وعلميا.

• كفاح الفارجة:

قالت الكثير منا يجهل المفهوم الصحيح للتقليد بالاضافة الى اننا نجهل لماذا نقلد لذلك فنحن نخطىء فيما نأخذه من مظاهر العالم الغربي، واعتقد ان المعنيين واصحاب القرار هم المسؤولون عما وصلنا اليه من اخذنا لاشياء سلبية وتقليدنا للغرب وعدم وجود رادع وعقوبات لن يسهل دخول الظاهر الغربية لحياتنا، وهذا لا يعني ان نأخذ ولا نقلد الايجابي.

• عبد الحميد ابو حمور/ادارة اعمال، كلية المجتمع العربي:

قالت عندما يحرم الانسان من اي شيء في حياته يدفعه ذلك الى التقليد، وفي الغالب يكون تقليد الجوانب السلبية، والتقليد هو محاولة تعويض عما ينقص الفرد منا محاولا بذلك ارضاء نقصه.



• منال المسيري/ لغة عربية/ الجامعة الاردنية:

قالت التقليد هو عملية اختيار وانتقاء ومن وجهة نظري اخذ الشيء المناسب لاي منا ولخذ ما يجعلني اسير نحو الافضل وليس من الضروري ان نقلد المجتمع الغربي لنحافظ على مبادئنا وتقاليدنا حتى لا ينتج في النهاية صراع نفسي واختلال في حياتنا.

• ليث ياسين/ اول ثانوي:

قالت التقليد شيء عادي جدا فهو يبدأ معنا منذ الطفولة حيث اننا نقلد كل ما هو حولنا وعندما نصل الى سن الوعي والادراك نبدأ بتقليد ما نراه بالفعل قدوتنا، ومشكلتنا الحقيقية نحن كشباب ان المجتمع نفسه يدفعنا للتقليد واللجوء الى الغرب لانه لا وجود لقدوة عربية حولنا نقتدي بها وابسط الاشياء «الموضة» والتي يفتقد لها مجتمعنا ويتجاهلها رغم انها اهم ما يلفت نظر الشباب.

• عائشة مصلح - طب اسنان، الجامعة الاردنية:

قالت يضطر شبابنا للتقليد الغربي لانه لا وجود لقدوة عربية لذلك ونتيجة للنقص النفسي الذي يعاني منه الكثير من شبابنا يضطرون للتقليد السلبي وهذه من وجهة نظري مشكلة سببها الاستعمار الذي ارادنا ان تبقى جهلة مما جعلنا نلجأ لاخذ امور سلبية مضرة لنا ولكن من وجهة نظري انه لا بد من التقليد وان نستورد كل ما هو مفيد لنا وليطور مجتمعنا لانه بالمقابل ليست كل التقاليد صحيحة وسليمة.

• *اما المحور الثاني الذي تناولناه فكان...*

اثر التقليد على الاسرة الاردنية وعلى المجتمع ككل.

• سامر عدنان/ قال .. بالطبع مسألة التقليد تؤثر تأثيرا سلبيا على مجتمعنا بالاضافة الى كونه يلقي مشاكل عديدة ومسؤوليات على كاهل اي اسرة اردنية تحديدا فليس باستطاعة العديد من الاسر مواكبة التطور الحاصل عند الغرب على الاقل ماديا لا سيما وان الكثير منا محدودو الدخل وانا شخصيا سأربي اولادي على ان لا يقلدوا تقليدا اعمى تقليدا لا يجلب لي ولا للمجتمع الا السلبيات.

• رفعت صليبي/ قال ... اذا اخذنا الجوانب الايجابية فالتقليد مفيد، اما اذا نظرنا الى تقليد الامور السلبية فبالطبع لها مساويء عديدة بالاضافة الى ان امكانيات العائلة لها اثر في نوعية التقليد حيث تستطيع الاسرة توفير كل ما يحتاج اليه الشاب سواء اكان صحيحا ام خاطئا عندها بالطبع لا يلام الشاب مع انه ومن وجهة نظري ان ليس من الضروري كل شيء جديد ينزل مثلا الى السوق يجب ان يحضر للاطفال او الشباب في المنزل.

• *كفاح الفارجة/ قالت ... التقليد يؤثر كثيرا على الاسرة لانه من الصعب* ان يلبي الاهل لاولادهم كل شيء يريدون لا سيما وانه هناك مغريات كثيرة امام الشباب والاطفال لذلك لا بد من البداية تلافي اندفاع الشباب نحو التقليد السلبي.

• عبد الحميد/ قال ... اهم الامور التي تساعد على التقليد هو الوضع الاجتماعي او البيئة التي يعيش فيها الشباب وبالتالي اعتقد ان الاسرة التي تدفع ابنها منذ البداية لكثرة المطالب والى التقليد هي المسؤولة في النهاية عما سيحدث له، ولا ننكر ان للتقليد سلبيات عديدة ولكن يمكننا القضاء عليه منذ البداية.

• منال المسيري/ قالت ... الاسرة هي الاساس في دفع الشباب للتقليد فلا بد منذ البداية ان تطلع الاسرة ابناءها على وضع الاسرة المادي ليتكيف الابناء مع الوضع لان المادة لها اكبر الاثر في التقليد لانها القادرة على توفير متطلبات التقليد. وللعلم فالتقليد ضعف وعدم قناعة بما نملكه من عراقة وحضارة واذا استمر الوضع كذلك فلن نحقق اي تطور لان كل شيء يحضر لنا جاهزا فكيف سنتغير ونتطور.

• ليث ياسين/ قال ... المفروض ان يطلع الاهل ابناءهم على وضعهم الاقتصادي حتى لا يكثر الابناء طلباتهم كما انني ارى ان يشجع الاهل ابناءهم على العمل حتى وان كانوا ما زالوا على مقاعد الدراسة لانها مسألة موجودة في الغرب وايجابية فلماذا لا نقلدها وبذلك يعتمد الشباب على انفسهم وتقل مطالبهم التي بالتأكيد تؤثر سلبيا على الاسرة وبالتالي على المجتمع ككل.

• عائشة مصلح/ قالت ... من المفروض ان اربي ابني منذ الصغر على كيفية الشعور بضرورة مسايرة وضعنا المادي كاسرة حتى لا يثقلون علي بالطلبات وهذا ليس فقط من اجل الطلبات بل من اجل الابتعاد عن التقليد الاعمى الذي هو في النهاية آفة ستأكل حضارتنا وعقولنا ان بقينا نقلد دون الاقدام على اي خطوة ايجابية.

• المحور الثالث كان/

لجوء الشباب لتقليد الغرب.. فاين حضارتنا العربية من هذا التقليد ومفهوم الشباب بحضارتنا.

• سامر/ حضارتنا حضارة ادب وثقافة وعادات رائعة ومن وجهة نظري انه يجب ان تكون مستقلة وغير مكتسبة وعلينا المحافظة عليها والتمسك بها جديا لانها بالفعل هي الافضل دوما.

• رفعت/قال، لنا ماض عريق ويجب ان نستمر في السير على نهجه فحضارتنا درة نادرة وعلينا ان لا نضيعها في زحمة مظاهر لن نأخذ منها سوى ضياع الغالي.

• كفاح/قالت، نحن سبب الحضارة ومن اوجدها ولكن للاسف اننا لم نعرف استغلالها بشكل جيد ولم نسع لتطويرها مع العلم بان هناك العديد من القدرات التي يمكن ان يحتذى بها.

عبد الحميد/قال، الحضارة هي التقدم بجميع مجالات الحياة واعتقد ان حضارتنا العربية من اكثر حضارات العالم اهتماما بمجالات الحياة.

منال/ قالت، الحضارة مجموعة العوامل الموجودة باي مجتمع وتكون قابلة التطور ولكننا للاسف لم نطور ذاتنا وحضارتنا وبقيت كما وضعها اجدادنا وسعينا وراء خرافة اسمها حضارة الغرب لانه في الحقيقة لا وجود لحضارة عربية في القرن العشرين.

• ليث/قال، كل حضارة تعتمد على ما قبلها لتأخذ دوما الافضل ومن ثم يعمل الافراد على التطوير ولكن مجتمعنا دفعنا بكسله وجموده للجوء الى التقليد والهروب من حضارة حنطت بفعل التطور التكنولوجي الحاصل من حولنا.

• عائشة/قالت، الحضارة مفاهيم اجتماعية وسياسية واقتصادية يعيشها اي مجتمع ولا ننكر ان حضارتنا كانت الافضل ولكن الآن ما زلنا نعيش ونسمع صدى كلمة «كانت» لانه لا وجود لحضارة عربية حية.

المحور الرابع...

المثل الاعلى للشباب الذين استضفناهم في ندوتنا ونوعية الشخصية التي يحبون تقليدها، والذين كانوا بمثابة عينة لشباب مجتمعنا ككل.

سامر /قال، احب ان اكون متفردا بحيث تكون لي شخصيتي غير مقلدة لاحد، اما مثلي الاعلى فهو عمر بن الخطاب.

• رفعت/قال، لا يوجد شخص ارغب بتقليده، ومثلي الاعلى والدي.

• كفاح/قالت، مثلي الاعلى والشخصية التي احب تقليدها شخصية خيالية وليست موجودة على ارض الواقع لكنها بالمحصلة انسانة مثالية جدا.

• عبد الحميد/قال، والدي هو الشخصية التي احب تقليدها واعتبرها مثلي الاعلى.

• منال /قالت، الرسول صلى الله عليه وسلم.

• ليث/قال، والدي مثلي الاعلى واقلد الجميع، فكل شخصية اجد بها جانبا ايجابيا يعجبني ان اقلدها حتى ولو كانت «قصة شعر».

• عائشة/قالت، حنان عشراوي احاول تقليدها لشعوري انها انسانة مميزة ومتطورة دوما.

ايها الشباب المتحزبون

لقد امتحت تصريحات وزير الشباب القائمين على التنظيمات الحزبية في الاردن ووجدوا لهم المبرر الذي يعلمون به بخصوص تقصيرهم السابق بعدم افراد كادر خاص للشباب ضمن اطرهم الحزبية، والآن ايها الشباب وبعد تصريحات معالي وزير الشباب في شهر تموز ١٩٩٢ من منع التنظيمات والهيئات الشبابية ايا كان شكلها او تبعيتها من ممارسة اي عمل سياسي فماذا انتم فاعلون؟!!

للوهلة الاولى يخال السامع بان التنظيمات والهيئات والتجمعات الشبابية ممنوعة من ممارسة اي عمل سياسي يدخل في نطاق الفعل السياسي من مثل تبعية تجاه أمير او ما شابهه فان كان هذا المبتغى فهذه وجهة نظر ولنما ان كان المراد ان يمنع الشباب في تجمعاتهم من ممارسة اي عمل سياسي ولو كان خارج نطاق الفعل فان هذه وجهة نظر مرفوضة برأيي وقابلة للنقاش.

ان هذه الآلية وهي محصلة لآلية شيوخ الحزبية ستضع الشباب امام نقيضين، الاول اما ان يعزفوا عن العمل والانخراط او ان يفرض عليهم كرها اللحاق باحد الاحزاب القائمة.

ان كلا الامرين مر، فلا يمكن باي حال من الاحوال تجاهل الواقع الشبابي في اردننا والذي يمثل الشباب فيه نسبة عالية ولا يمكننا تناسي انهم العدة لبناء المستقبل فهم الذين سيعمرون ويقطفون ثمار المستقبل فلماذا لا تعدهم لتلك الايام.

واما موضوع اجبارهم على اللحاق بركب التنظيمات الحزبية كرها، فيكفينا ان تكون نتائجه الفشل، والفشل ان تحقق فليس لان العيب يكمن في التنظيم الحزبي ككيان وانما العيب يكمن في القائمين على كينونة هذه الاحزاب واليك الاسباب:

١ - ان معظم الاحزاب القائمة هي احزاب برامجية جماهيرية وليست احزابا عقائدية، فلا يمكن باي حال من الاحوال ان تعمل على بلورة وصقل تابعيها.

٢ - قيادات الاحزاب المتوقعة هم شخوص يمثلون الحقبة السياسية الماضية فلهم تجاربهم القديمة بما تشتمله من اخفاقات واحباطات، هذا بالاضافة الى تفرد معظمهم بالنظر الى الشباب كظاهرة سياسية قاصرة ويعمدون الى الاستخفاف بهم وبحضورهم.

٣ـ الكثيرون ممن شكلوا مجالس الاحزاب هم شخوص لم يمارسوا يوما فعلا ديمقراطيا او مؤسسيا فتجدهم حيارى، ففي كل مواقفهم تجدهم سلطويين حتى لتجد لهم على الباطل اعوانا مما يتقر الشباب من حولهم، تذهلني البطانة في احيان كثيرة فتجدهم يخاصبون بعضهم بالقاب ما انزل الله بها من سلطان من مثل «عطوفة معالي الباشا الدكتور الناطق الاعلامي السيد فلان».

عشت حادثة اغرب ما رأيت ففي احد التجمعات الحزبية والتي يشكل هيكلها فئة البكوات والباشوات، رأيتهم وسمعتهم كلهم يتنادون مصطلحين لفظة بيك، باشا او معالي مع اسم كل منهم، كيف يمكن لشاب ان يتخيل نفسه وسط هذا الزحام من الالقاب.

ضمن هذا السياق ارجو ان لا يفهم الكثيرون اننا كشباب نرفض التعامل او طلب النصح من جيل الكبار ممن كان لهم دور مميز في العمل التطوعي ايا كان منحاه، ولكننا نرفض وبشدة وسنركب الصعب ان ارادونا لتنفيذ رغباتهم واهوائهم، ولكن ان ارادونا معا وتحت مظلة الاحترام المتبادل لما فيه خير ومصلحة الوطن واهله فلهم كل الطاعة والولاء.

والآن جاء دوركم ايها الشباب وللانصاف، لا بد من ان نرى اسباب تقصيرنا في اخذ زمام المبادرة من اجل واحد من الخيارات التالية:

١ - الانخراط في العمل الحزبي المتواجد على الساحة بما له وما عليه وان لا يلبس مع الحزبية.

٢ - الانخراط في العمل الحزبي بعد دراسة وافية لكل الاحزاب المتواجدة واختيار الافضل ومحاولة الاصلاح فيه ومعه.

٣ - اجماع الشباب على العمل منفردين معا في حزب يعملون على تأسيسه من الآن، وهذه اعتبرها دعوة لكل الشباب للبدء في بلورتها واخراجها الى حيز الوجود.

٤ - التقاعس والهروب وهذا بحد ذاته تجن على النفس وعلى المجتمع واهدار لكل الطاقات المستقبلية.

ان الشباب ان ارادوا ان يؤسسوا حزبا خاصا بهم وليكن على سبيل المثال حزب (الشباب الاردني)، عليهم عدم التسرع والاندفاع فليتباحثوا فيه ويدعوا من اجله الى عقد ندوة او مؤتمر تقدم فيه اوراق عمل تتعلق كلها بموضوع الشباب والاحزاب.. واقع وتأملات، كل هذا من اجل ان يصار الى تشكيل حزب يكون انموذجا متفردا في وجوده، كل هذا لا يمنع من وجود مجلس استشاري يضم خبرة ونخبة شيوخ الحزبية والعمل التطوعي على قمة هذا الهيكل الحزبي.

ثائر العجلوني

شباب المستقبل يكتبون

نحو فكر عربي وسياسي جديد

- يتطلع ابناء الوطن العربي نحو فكر عربي جديد يلبي طموحات ابناء الوطن في ظل المتغيرات التي حصلت والانقسامات السياسية والمواقف للزعماء والقادة بعد حرب الخليج التي اثبتت انها الحرب الوحيدة التي كشفت عجز الادارة والقيادة العربية عن مواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه الامة.

- ان اغتيال العقل العربي واختلاله فكريا وسياسيا واقتصاديا قد جعل منه فكرا تبعيا للغرب. والحديث عن اغتيال العقل العربي هو باسلوب مجازي ينطلق بمأزق العقلانية التحديثية للانسان ويمدى ما تعانيه عملية التقدم والنهضة العربية من صعوبات كبيرة في الحوار الهادف البناء لان الحوار بينهم قد اصبح حوار الطرشان غير المجدي في شتى المجالات لانه مكتوب على الورق وغير منفذ عمليا او لانه صادر بارادة الغير ومطلوب تنفيذه.

- ان ملامح الاستراتيجية الغربية تسعى للتحكم في العقل العربي وهذا ما هو ملاحظ من خلال النشاط الامريكي والاوروبي و«الاسرائيلي» لاختلال العقل العربي والفكر العربي مختفيا وراء اقنعة عديدة تسمى خدمة ابناء الامة العربية والسعي الى مصلحتها وذلك في امور شتى صناعية وتكنولوجية ودراسات علمية ومواقف سياسية ..الخ.

- لقد عاصر وطننا العربي وعالمنا الاسلامي بامتداد الماضي عام الاخيرة صور الاستبداد التي مورست ضدهما من جميع الاتجاهات احيانا من داخلهما وفي اغلب الاحيان من خارجهما. فما ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها حتى دخل الاستبداد الغربي مرحلة جديدة نسبيا عما سبقها وهي مرحلة تعمدت الولوج الى العقل العربي اولا والتسلل الى الارض والاقتصاد ثانيا. انطلاقا من مسلمة اساسية مفادها ان احتلال العقل اشق من احتلال الارض. فالذي يملك الارض بامكانه ان يقاتل حتى يحصل على ارضه او يموت دونها اما اذا امتلك عقله وقلبه سهلت السيطرة عليه. ومن هنا وتحديدا بمنتصف هذا القرن بدأت الاستراتيجية الغربية والاوروبية والامريكية على وجه الخصوص تخطط لعملية تحكم واسعة النطاق في العقل السياسي والثقافي العربي مستخدمة خبراتها الطويلة في استعمار العالم باحدث وسائل السيطرة السياسية والثقافية.

- ان احتلال العقل العربي يأتي امتدادا مباشرا لما سمي بظاهرة هجرة العلم والعلماء والصناعة والتكنولوجيا وذلك في الاستراتيجية الغربية اعدادا لما بعد الحرب العالمية الثانية حين اصبح العلم داخل الدول الغربية وخارجها اداة للاستثمار والاشباع تماما كالسلعة فقد وجد العلم هناك اساسا لخدمة الاهداف السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات الصناعية المتقدمة، فاصبحت الدول العربية عبارة عن سوق للسلع والصناعات الاوروبية والامريكية وحقل تجارب لاسلحتهما المدمرة في لبنان والضفة الغربية وحرب الخليج. وبذلك استطاع الغرب ان يغزو البلاد العربية فكريا وثقافيا وصناعيا من خلال ما نشاهده الآن في جامعاتنا ومدارسنا من كتب ومقررات تدرس باللغة الانجليزية في بلاد العرب ومن خلال الاقتصاد المنتشر في الوطن العربي واغراق اسواقه بالبضاعة الاجنبية.

- وفي ظل غياب السياسات القومية العربية الواعية تجاه الغزو الثقافي وادواته الكثيرة يسهل احتلال العقل العربي ولذلك نجد الآن الدول الاوروبية والامريكية تقوم بتشجيع اصحاب الكفاءات العلمية والثقافية واصحاب الفكر العربي بالهجرة اليها بقصد السيطرة عليها سيطرة تامة.

ففي الوطن العربي تجد الملايين من حملة الماجستير والدكتوراه في التخصصات والفروع العلمية المختلفة ولا يجدون فرص عمل وفي حالة مثل تلك من المتوقع ان ينهب هذا الجيش من المتعلمين والمختصين الباحثين عن عمل وعلى الاقل نسبة منهم الى التوجه الى امريكا واوروبا سعيا وراء العيش الكريم والحياة السعيدة والاموال الضخمة ووسائل الاغراء والترفيه والتسلية.

- ولعل الدرس الذي يجب استخلاصه من ثنايا التاريخ ان اغتيال الفكر والمفكرين واحتلال العقل العربي لا يخدم قضايا التقدم والنهضة لهذه الامة لذا فان اسلوب ادارة الصراع السياسي والفكري في المنطقة العربية خلال السنوات القادمة يعد هما اساسيا من هموم المستقبل العربي وهنالك ادوات عمل يجب تفعيلها وتنشيطها لخدمة القضايا الوطنية فالمشروع القومي العربي والمشروع الاسلامي هما الركيزتان الاساسيتان للنهوض بفكر عربي سياسي جديد ولا بديل غيرهما.

- ان من اهم آفات الفكر السياسي العربي الراهن هو التركيز على المنطلقات المذهبية والعقائدية واعادة ترديدها بصياغات مختلفة ولذا فان جزءا من الازمة الراهنة للفكر السياسي العربي تحول دون وضوح الرؤية لدى صاحب الفكر ولدى خصومه السياسيين هو الاقتصار على ما يشبه الوعظ والارشاد دون الاهتمام بترجمة المواقف المذهبية والعقائدية الى فكر عملي وتنفيذي يتعامل مع الواقع بشكل مباشر وحي ويتفاعل معه بشكل خلاق، ومن هذا المنطلق فان على اصحاب الخطاب السياسي للقوى السياسية والعربية والاسلامية ان تكسر حاجز العزلة الجماهيرية لكي تصل الى عامة الناس وبسطائهم وفقرائهم لكي تحقق الطموحات والاهداف التي يسعى اليها اصحاب الخطاب السياسي.

- ان الشعوب العربية والاسلامية قد ضاق صدرها ولم يتسع او يصدق عقلها الشعارات العريضة المدوية دون مضمون عملي محدد، وخالية من البرامج التي تطرح حلولا وتصورات عملية محددة تحكمها رؤية ايديولوجية واضحة فالمتأمل في الخطابات والكتابات السياسية التي سادت في الوطن العربي خلال الاربعينات والخمسينات والستينات فترة صعود المد الشعبي يجد انها اقتصرت على طرح مجموعة عريضة من الشعارات الواعدة التي تصلح احيانا لتعبئة الشارع السياسي في لحظات المد والفوران والحماس ولكنها لا تقدم زادا او ذخيرة حية بعيدة المدى.

- واليوم وفي ظل التعقيدات والاحباطات التي يعيشها الوطن العربي وفي ظل بيئة عالمية متغيرة ومتحركة بسرعة شديدة لم يعهدها من قبل لم تعد الامور المصيرية تحتمل الشعارات العامة والعريضة، ومجرد التأكيد على المنطلقات العقائدية الاساسية دائما اصبح الامر يتطلب فكرا عربيا اسلاميا سياسيا ملتزما وفكرا عمليا هاديا يخرج بنا من الظلمات الى النور ويطرح البدائل العملية ويقيم الفرص المتاحة ودرجات الحرية والمناورة التاريخية من ناحية وحجم العثرات والمخاطر والقيود الماثلة بين ايدينا من ناحية اخرى.

- ان ابناء الوطن العربي يريدون فكرا يترجم الشعارات الى برامج والمعتقدات الى نماذج عملية قابلة للتشغيل في الواقع العملي المعاش. نريد فكرا عربيا اسلاميا سياسيا يمزج بين العقل والعاطفة بين الحلم والواقع وبين العلم والسياسة. وذلك للنهوض بمستوى الأمة العربية والاسلامية الى شاطىء الأمان والى مواجهة التحديات والصعوبات الكبيرة التي يتعرض لها هذا الوطن مؤكدين على أنه لا بد من ايجاد فكر عربي وسياسي جديد ينهض بالأمة ويلحق بها قبل فوات الأوان.

المحامي خالد يوسف الزعبي

أخبار شبابية

دراسة حول اتجاهات الشباب نحو الاحزاب السياسية

يقوم فريق مؤلف من د.فايز الحديدي و د.محمود قطام السرحان والسيد محمد الحياري باجراء دراسة حول اتجاهات الشباب نحو الاحزاب السياسية في الاردن.

وذكر الدكتور الحديدي، ان الفريق قطع شوطا بعيدا في اجراءات الدراسة التي تتخذ من الشباب الجامعي الاردني في كافة الجامعات الاردنية مجتمعا دراسيا لها بحيث انهى الفريق اجراءات الدراسة الاولية من حيث اعداد استبانة الدراسة واجراءات الصدق والثبات وقد اصبحت الدراسة جاهزة لاجراءات التطبيق النهائي بحيث تشمل عينة الدراسة الشباب الجامعي في كل من الجامعة الاردنية وجامعة مؤتة وجامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا ويؤمل ان تصدر الدراسة في كتاب قبل نهاية العام الجاري بعون الله.

يوم مفتوح في جامعة عمان الأهلية



افتتح الدكتور ناصر الدين الأسد رئيس جامعة عمان الأهلية يوم الجمعة الماضي فعاليات يوم الجامعة المفتوح وهو الثالث من نوعه للجامعة.

وقد تضمنت هذه الفعاليات عدد من النشاطات التي بدأت بتسليم الشعلة ايذانا بافتتاح اليوم.

وبالنسبة للنشاطات شملت الموسيقات المسلحة، فعاليات متنوعة لكليتي الاقتصاد والصيدلة، مسابقات ثقافية، أغاني ودبكات، عرض أزياء قمن به طالبات الجامعة، مسرحيات ظلامية، القاءات شعرية لقصائد من ابداع الطلبة أنفسهم. بالاضافة الى السوق الشعبي الذي تضمن صناعات تقليدية.

وكانت المعارض الشاملة من ابرز فعاليات هذا اليوم.

مبدعون

بكائية على أبواب القدس

في زاوية مبدعون لهذا الاسبوع تستضيف الطالبة رائدة مصطفى من جامعة البنات، وذلك من خلال قصيدة سننشر بعض ابياتها:

ابواب القدس تجهلني
ارضي بالكاد تعرفني
حزني يدمرني .. يقيدني
ويرفضني
انا لم ابعك .. فلا تبعني
انا لم اخنك .. فلا تخني..
فانا اذا ما مت
لحرقوني.. وانثروني
نجوما في سما وطني
كفنوني .. شيعوني
لهيبا في ثرى وطني...
وازرعوني حجرا
مورقا بالبطولة
في كف صبي
* * *
هنـــاك
تلوح جراحات آثارها
بقايا عذارى
قيح - صديد
زيتونة حبلى .. كانت
فأجهضوها ..
اراقوا كأسها... سحقوها
غربتي
تفننوا في خلقها
وابدعوها...
كلمتي... اخمدوها...
قصائدي... عذبوها
قلّموا أظافرها...
اعدموها...
مشاعلي اطفأوها
لكنهم دون ان يدروا
عادوا فأشعلوها...

الطالبة / رائدة مصطفى

أخواننا شباب المستقبل

«شباب المستقبل» صفحة جديدة وجدت لكم ... منكم واليكم .. نرحب بمشاركاتكم الأدبية... الثقافية... الاجتماعية... وقضاياكم محط اهتمامنا...

«أسرة تحرير المستقبل»

ثقافة حزبية التعددية الحزبية انواع الاحزاب

بقلم: امير حبوب

ان للاحزاب انماطا مختلفة، يرجع ظهورها الى عوامل متعددة ومعقدة، بعض هذه العوامل خاص بمراحل تطور البلدان، اضافة الى وجود عوامل عامة كالاعراف، والمعتقدات الدينية، والتاريخ، والتركيبة العنصرية، والقوميات القومية، كل هذه العوامل وغيرها تساعد على ظهور انماط متعددة من الاحزاب، تختلف في مفاهيمها ومهماتها.

لقد ظهرت تصانيف كثيرة للاحزاب «ديفيد هيوم» يصنف الاحزاب الى احزاب شخصية واحزاب حقيقية، وذلك طبقا لطبيعة العلاقة في داخلها، ويقول بان الاحزاب الشخصية تلك التي تقوم على اساس من الصداقة والتعاطف، بينما الاحزاب الحقيقية فتقوم على اساس التمايز الحقيقي في المصلحة او المبادىء او الشعور.

وفي تصنيف «تورين» هناك نوعان من الاحزاب: احزاب التكامل واحزاب التمثيل، اما احزاب التكامل فهي التي تكرس المصالح التي تدافع عنها في اطار ايديولوجي، بينما نجد ان احزاب التمثيل تكون اقرب الى جماعة ضغط، ومثال عليها، الاحزاب العمالية، واحزاب الفلاحين.

ونجد كثيرا من علماء الاجتماع السياسي يقسم الاحزاب الى نوعين رئيسيين احزاب ايديولوجية واحزاب برامجية: والاحزاب الايديولوجية تعتمد على نظرية ايديولوجية شمولية، لها فلسفة وقيم ومفاهيم سياسية محددة يفسر بموجبها جميع اوجه الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للدولة، وتهدف الى تغيير الواقع معتمدة على نخبة حزبية تعمل على نشر ايديولوجيتها في المجتمع، اما الاحزاب البرامجية، فترتبط بمعطيات المرحلة التي يمر بها البلد، ويعتمد على مبادىء لا تصل الى مستوى النظرية الايديولوجية الشمولية، وتحدد هذه الاحزاب مواقفها من القضايا بحسب امكانياتها في كسب الرأي العام والفوز في الانتخابات، وهي لا تطالب باحداث تغييرات جوهرية في المجتمع وتتسم ايضا في كثير من الحالات بضعف التنظيم والالتزام، ولكنها تمتاز بامكانية التعاون بينها.

وللايديولوجية في حياة الحزب اهمية كبيرة باعتبارها معظم الافكار التي تضاف الى جانب المصالح لتميز مجموعة الاشخاص، ولتكون قاعدة لاتحادها، حيث يقول المفكر البريطاني «ادموند بركه» بان الحزب وسيلة من اجل تحقيق مثل اعلى بطريقة جماعية حامل فكرة او رسالة».

وفي استعراضنا لايديولوجية الاحزاب نراها تركز على نظريات سياسية سابقة، فنجد ان الاحزاب المحافظة قد ارتكزت على نظريات «ميكافيللي» و «هوبس» و «بيرك»، في حين ان الاحزاب الليبرالية قد ارتكزت على نظريات «لوك» و «ميل» والاحزاب الاصلاحية «الراديكالية» قد ارتكزت على نظريات «روسو» و «ماركس» بينما نجد ان الاحزاب الدينية قد ارتكزت على العقيدة الدينية كما في حالات الاحزاب المسيحية والاسلامية، يقول «منشيتاي تنو» ان الاحزاب الدينية يكمن قوة تماسكها في الدين، والايمان، والمثل الاعلى الاخلاقي للدين.

وقد يكون في حالة او في مرحلة ما. ضرورة ان يكون هناك جمع بين العقائدية والبرامجية، فنجد حزبا ما نتيجة المعطيات والاهداف التي يسعى الى تحقيقها يعمل على ربط هذه المعطيات الوطنية بالاهداف والشعارات، بحيث يعمل على ايجاد معادلة حزبية عقائدية وبرامجية في نفس الوقت كنظرة شاملة تخدم الواقع والمستقبل.

وفي البحث عن نماذج للانماط الحزبية في بلدان العالم الثالث «نرى الايديولوجية هي بلا مراء اعظم ثروة تملكها، كما يقول جورج طرابيشي»..

وفي العالم الغربي فاننا نجد ان النموذج البرامجي هو النمط السائد في الولايات المتحدة الامريكية، فالحزب الديمقراطي وكذلك الحزب الجمهوري انما هي احزاب برلمانية ذات بنية حزبية مرنة، هدفها التنافس على الحكم، وفي اوروبا ونتيجة المرحلة التاريخية التي نشأت بها الاحزاب نجدها مختلفة، ففي بريطانيا مثلا هناك حزب المحافظين نشأ في ظروف اجتماعية لها انحيازها الفكري والاجتماعي، وكذلك فان حزب العمال له انحياز فكري واجتماعي يخالف حزب المحافظين- لهذا فان الايديولوجية موجودة في تمطية هذين الحزبين.

وهكذا فلكل حزب شخصيته الخاصة، المتشكلة من عناصر بنيتها عوامل تختلف في كل حالة عن الاخرى..

وجه من الحزب

شرعب: انا لست مع المفاوضات بشكلها الحالي

في صفحة الحزب من جريدة المستقبل قررنا استحداث زاوية جديدة تحت عنوان «وجه من الحزب» لتعريف المواطنين وقرائنا الاعزاء على واحد من اعضاء الحزب تتحدث من خلالها عن شخصية هذا العضو وافكاره التي هي بالتأكيد تنسجم انسجاما كاملا مع اهداف ومبادىء حزب المستقبل.

الافتتاح لهذه الزاوية سيكون مع السيد صلاح شرعب رجل الاقتصاد المعروف وعضو اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل.

يقول السيد شرعب عن بداياته في العمل الحزبي والسياسي.. انه بدأ في ذلك منذ عام ١٩٥٦ عندما كنت طالبا في الخمسينات كانت تجربتي افضل بكثير مما هي عليه الآن رغم الصعوبات التي كنا في ذلك الوقت نعاني منها، ولكنها كانت اكثر انضباطية مما هي عليه الآن، كما انها كانت عقائدية اكثر منها برامجية، وفي الفترة الراهنة فهي برامجية اكثر منها عقائدية.

وعن الديمقراطية يقول السيد شرعب:

انني أؤمن كما يؤمن الحزب بان الديمقراطية اسلوب عمل يتم من خلالها صياغة البناء الاجتماعي والسياسي والنفسي للفرد والمجتمع ولذلك فهي ليست ممارسة سياسية معزولة بل حركة شعب باكمله.

ويضيف لن نضوج الديمقراطية ورسوخها يؤدي في النهاية الى بناء المؤسسات وتعزيز استقلالها مما يعني بالضرورة عدم السماح للاشخاص بالاستئثار بها واستغلالها المصلحة الشخصية.

اما بالنسبة للمفاوضات فانا ضد المفاوضات بشكلها الحالي، هذا الذي يقوله شرعب بالنسبة للمفاوضات.

ويضيف: ان العرب ذهبوا للمفاوضات بشروط ليست هي الشروط التي يمكن من خلالها ان نحصل على حقوقنا الشرعية، فنحن كامة عربية ذهبنا لطاولة المفاوضات مسلحين بقوة الحق بينما عدونا مسلح بحق القوة وشتان بين السلاحين، ان الشروط كلها لم تكن الى جانبنا.. اذن ارى انه كان علينا التريث والتشدد حتى نحسن الشروط على الاقل.

وبالنسبة للانتخابات القادمة والمقولات حول امكانية ان تتم حسب قانون مؤقت «صوت واحد للناخب الواحد» يقول السيد شرعب:

رغم ان الناس يعتقدون انه اذا ما اقر مثل ذلك القانون فان له عدة انصار.. الا انه افضل ان تتم حسب القانون الحالي، واتمنى ان نصل الى قانون انتخابي متميز.

ودعا السيد شرعب الشباب الى الانضمام للاحزاب فليس هناك اي داع للعزوف عن الانضمام اليها فعلينا جميعا الاسهام في انجاح تجربتنا الديمقراطية والحزبية التي اسسها جلالة الملك الحسين.

صلاح شرعب

المستقبل والديمقراطية

الاتصال والتنبؤ على المستوى الثقافي (٢)

وليد دعديس كريسان

وجدنا في المقالة السابقة ان الناس عندما يتصلون مع بعضهم يقومون بالتنبؤ عن آثار ونتائج سلوكهم الاتصالي، وتبين لنا ان هناك ثلاثة مستويات من التحليل تستخدم في عملية التنبؤ وهي المستوى الثقافي، المستوى الاجتماعي، والمستوى النفسي.

ويتميز كل مستوى من مستويات التحليل بنوع المعلومات التي تشكل اساس التنبؤات، ونعني بالمعلومات خصائص شخص كما يدركها شخص آخر، والطرق التي يتم فيها تفسير هذه الخصائص. ومن هذه المعلومات مثلا «عربي، شعره بني، متدين، محافظ، مألوف، متطرف، يقود سيارة ...الخ». وترتبط مستويات التحليل بمقدار المعلومات المتوفرة عن كل مستوى. وعندما ينتقل الفرد من مستوى التحليل الثقافي الى المستوى الاجتماعي ثم الى المستوى النفسي فانه يحتاج الى معلومات اكثر وفرة لكي يتمكن من القيام بالاتصال الفعال. وبالاضافة الى ذلك فانه عند كل مستوى يتم الانتقال اليه يتناقص عدد الناس الذين تنطبق عليهم معلوماته. وبكلمات اخرى فان المتصلين يعرفون القليل عن عدد كبير من الناس، والكثير عن عدد قليل جدا منهم.

لننتقل الآن الى الحديث عن الثقافة التي تساعدنا على تحليل التنبؤ الاتصالي على هذا المستوى. وفي البداية لا بد ان نتعرف على معنى الثقافة.

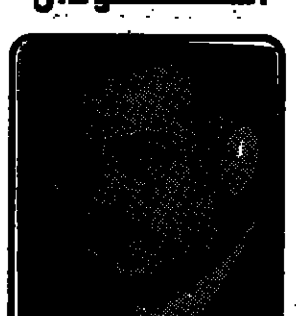
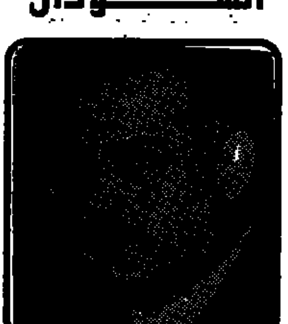
فالثقافة كما عرفها كثير من علماء الاجتماع وعلماء الانثروبولوجي هي: مجموعة من الخصائص، والمعتقدات، والعادات، والممارسات، واللغة التي تشارك بها مجموعة كبيرة من الناس يعيشون في منطقة جغرافية محددة، وضمن هذه الثقافة توجد معايير وقيم مشتركة بين المنتسبين اليها. ويمكن الكشف عن هذه المعايير من خلال انماط التوقعات والسلوكيات، ولهذا نجد الناس من ثقافة معينة يسلكون بطرق متشابهة، كما انهم يشتركون في تقييم الناس والمؤسسات والمواقف بشكل محبب او غير محبب.

وللثقافة تأثير كبير على توجيه اعضائها، ولا يقتصر تأثيرها على السلوك اليومي بل يتعدى ذلك الى تصوراتهم عما هو صحيح وما هو خاطىء، ما هو عادل وما هو ظالم، ما هو حق، وما هو باطل. ويقوم ابناء الثقافة بنقل معاييرهم وقيمهم من جيل الى اخر، وهنا يبرز دور الارادة الفردية في تطوير مستويات افضل للسلوكيات وبالتالي تعميق الاسس القيمية للثقافة المجتمعية. ويتعلم كل طفل انماط السلوك والقيم المرغوبة من الوالدين والجيران والاصدقاء والمدرسين، ومع اننا نجد ان جميع افراد الثقافة الواحدة لا يلتزمون بالعمل بنفس الاسلوب، الا اننا بالرغم من ذلك يمكننا التعرف على الانماط الثقافية للسلوك والقيم. ففي الاردن مثلا: يأكل معظم الناس ثلاث وجبات يوميا، ويميلون الى التشابه في قيمهم، وعلى المستوى المادي فان امتلاك البيت والسيارة تضفي على بعض الاشخاص مكانة اجتماعية مرغوبة، وعند مستوى اعلى تعتبر بعض الافكار كالدين والقومية والارادة الحرة افكارا ايجابية بينما تعتبر اضدادها افكارا سلبية.

ويمكن اعتبار الثقافة متجانسة عندما يسلك الناس في تلك الثقافة مسلكا متشابها وتكون قيمهم متماثلة، وبالعكس فان الاختلافات في الانماط السلوكية وفي القيم فانها تعكس تنافر الثقافة. وقد تكون الثقافة منسجمة في بعض الجوانب، ولكنها تعتبر متنافرة اذا ما نظر اليها ككل والعكس صحيح. ويتأثر الانسجام او التنافر النسبي للثقافة بالدرجة التي يتم فيها ما يلي: التأكيد على المعايير والقيم، تعرض الثقافة للمؤثرات الخارجية، التهديد من قبل قوى خارجية، واستيعاب افراد من ثقافات اخرى. واذا كانت كل هذه العوامل في صالح التجانس فان التنبؤات المبنية على المعلومات الثقافية ستكون اكثر دقة مما ستكون عليه في المجتمعات المتنافرة ثقافيا، وفي كلا الحالتين لا يمكن تجنب بعض الاخطاء في عملية التنبؤ.

وفي مقالنا القادم سنكمل حديثنا عن المعايير الثقافية والتنبؤات الاتصالية لنعطي صورة واضحة عن الاتصال على هذا المستوى مما قد يفيد القارىء الكريم في زيادة معرفته وتطوير مهاراته الاتصالية التي نستخدمها في حياتنا اليومية وفي تعاملنا مع الآخرين بشكل مستمر.

عرار يعود من السودان

عاد السيد سليمان عرار امين عام حزب المستقبل من زيارة عمل للسودان استغرقت عدة ايام.

وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة الحكومة السودانية من اجل الاطلاع على التجربة السودانية.

هكذا من الأصل



لا بد من التأكيد اننا نعيش في عصر التكتلات الكبرى التي لا مجال فيها للاقطار الصغيرة المتباعدة، فالتكامل الاقتصادي العربي الذي اتفقنا على تطبيقه في مؤتمر قمة عمان سنة ١٩٨٠ يجب ان يترجم عمليا على خارطة الواقع لان كل قطر عربي ضعيف في انفراده، قوي في الاتحاد والتكامل مع اشقائه: انتاجا وتسويقا ومنعة وقوة.

جلالة الملك الحسين
٢/تشرين ثاني سنة ١٩٨٥

المستقبل الاقتصادي

لقد تصدت حكومتي بكل عزم واصرار لمعالجة الاختلالات الهيكلية التي عانى منها الاقتصاد الوطني، نتيجة لضعف الصادرات، واعتماده على المعونات الخارجية، وانحسار تحويلات ابنائنا العاملين في الخارج، واغلاق الاسواق التقليدية امام الصناعات والصادرات الاردنية، فشرعت بتنفيذ برنامج شامل للتصحيح والانعاش الاقتصادي متوسط المدى للسنوات ١٩٩٢ ـ ١٩٩٨، بهدف استئناف النمو، ورفع مستوى المعيشة للمواطنين، وتوفير فرص عمل جديدة، وتقليص الاعتماد على العون الخارجي، وزيادة الاعتماد على الذات، وكبح جماح التضخم، وبناء احتياجات المملكة من العملات الاجنبية...

جلالة الملك الحسين المعظم
«من خطاب العرش في افتتاح الدورة العادية الرابعة لمجلس الامة الحادي عشر في يوم الثلاثاء ١/كانون اول/١٩٩٢.

تنسيق : عبير ياسين — اخراج فني : حنان دياب و ناصر جمال

دور مميز للشركات المساهمة في مسيرة الاستقلال

٩,٥ مليار دينار رأسمال الشركات عام ٩٠

خلال العقود الخمسة الماضية سجل الاردن تقدما ملموسا في المجال الاقتصادي نتيجة اعتماده على نهج اقتصادي يعتمد على مبدأ الحرية الاقتصادية واحترام المبادرة الفردية.

ولهذا فقد حرصت الحكومات المتعاقبة على تشجيع الصناعات الوطنية والمشاريع الاستثمارية في مختلف القطاعات فعلى صعيد الشركات المساهمة العامة وهو عنوان ملحقنا فقد ارتفع عددها حسب احصائيات ١٩٩١ ليصبح ١١٢ شركة مساهمة عامة بعدما كان لا يتجاوز ٣ شركات فقط قبل ١٩٤٦ عندما استقلت البلاد وهي شركة الكهرباء الاردنية، شركة التبغ والسجائر الاردنية، بالاضافة للبنك العربي الذي يعتبر اول شركة تأسست في الاردن من الشركات المساهمة العامة التي لا تزال قائمة حتى الآن حيث تأسست عام ١٩٣٠.

وقد ارتفعت أعداد هذه الشركات بسرعة مضطردة حيث بلغ عددها عام ١٩٥٦ اي بعد عشر سنوات فقط من الاستقلال ليصبح ٩ شركات ثم اصبح عام ١٩٧٠ «٢٥» شركة وارتفع الى ٦٣ شركة عام ١٩٨٠.

وخلال عقد الثمانينات شهدت البلاد نموا اقتصاديا هائلا حيث اصبح مجموع الشركات المساهمة العامة في الاردن مع نهاية الثمانينات ١١٧ شركة قبل ان ينخفض الى ١١٢ شركة بلغ مجموع رأسمالها المصرح به حوالي ٥٢٩ مليون دينار دفع منها ٥٠٤ ملايين دينار فقط.

ولم يقتصر التطور فقط في عدد هذه الشركات وانما ايضا في عدد المساهمين فيها والعاملين وحجم الموجودات والارباح والتداول وغيرها من المؤشرات، فحسب ارقام سوق عمان المالي فان عدد المساهمين في هذه الشركات بلغ عام ١٩٩٠ ـ ٤٥٠، ٤٤٤ مساهما من بينهم ٣٩٠، ٤٣٣ مساهما اردنيا فيما بلغ عدد العاملين ٣٥٠٥١ عاملا معظمهم من الاردنيين.

ويبلغ حجم موجودات الشركات المساهمة العامة في الاردن عام ١٩٩٠ ـ ٩.٥ مليار دينار تقريبا فيما بلغت ارباحها ٢١٠ ملايين دينار.

وقد بلغ عدد الاسهم التي تم التداول بها بين مساهمي هذه الشركات ١٣٥ مليون سهم بحجم تداول بلغ ٢٦٩ مليون دينار.

وزير التجارة والصناعة في حديث للمستقبل

ولادة الوزارة تزامنت مع مرحلة تأسيس الشركات.
مشروعاتنا بدأت بالنمو الرأسي.
هناك اقبال منظم على الاستثمار في المشاريع الصناعية.

بدأ دور وزارة الصناعة والتجارة في مرحلة مبكرة.. تزامنت مع الاستقلال ومرحلة تأسيس الشركات المساهمة العامة، وذلك بهدف الحفاظ على حقوق المساهمين ومراقبة الشركات، وهي تقوم بدورها بالتعاون مع كافة المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص.. ومع الدكتور عبد الله النسور وزير التجارة والصناعة دار هذا الحوار:

* المستقبل: ما هي طبيعة الدور الذي تضطلع به وزارة الصناعة والتجارة بالنسبة للشركات المساهمة العامة تأسيسا ومراقبة واشرافا؟

ـ النسور: ان دور وزارة الصناعة والتجارة بداية من مرحلة تأسيس الشركة المساهمة العامة وحتى تصبح وحدة منتجة هو الحفاظ على حقوق المساهمين وضمان الاستعمال الامثل لاموالهم.

فعندما تتقدم مجموعة من الاشخاص الطبيعيين والمعنويين بطلب الى وزارة الصناعة والتجارة، فان اول ما تقوم به الوزارة هو دراسة الجدوى الاقتصادية التي تقدم لاغراض تأسيس الشركة، واذا اثبتت الدراسة جدواها، فان الوزارة تتابع عملية التأسيس وتدقق عقود التأسيس والانظمة الداخلية للشركة المزمع انشاؤها بما يتفق واحكام القوانين والانظمة المرعية.

كما تشرف الوزارة ممثلة بلجنة الاصدارات على طرح اسهم الشركة للاكتتاب العام.

وبعد ذلك تقوم الوزارة ممثلة بمراقبة الشركات بالاشراف على مراحل تأسيس الشركة بحضور ومتابعة اجتماع الهيئة التأسيسية وتدقيق مصاريف التأسيس وانتخاب مجلس الادارة الاول ومدققي الحسابات، وبذلك تنتهي مرحلة التأسيس.

كما تقوم الوزارة بالمراقبة والاشراف على النواحي المالية والقانونية للشركة ومتابعة اعمالها كتدقيق البيانات المالية التي تصدرها الشركات المساهمة العامة للتأكد من عدم حدوث تجاوزات. وتقدم الوزارة لادارة هذه الشركات التوجيه حول النواحي المالية والقانونية بشكل عام.

* المستقبل: ما هي طبيعة العلاقة والتكامل بين دور الوزارة وكل من غرفتي الصناعة والتجارة؟

ـ النسور: تتحدد طبيعة العلاقة بين المؤسسة الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص من خلال الاستراتيجيات التي توضع للقطاع المعني. فالعلاقة ما بين وزارة الصناعة والتجارة وكل من غرفة صناعة عمان واتحاد الغرف التجارية الاردنية تنبع في اصولها من اصول الاستراتيجية الاقتصادية الاردنية، التي اعتمدت على حرية المبادرة. حرية العمل، حرية الاستثمار والتركيز على دور القطاع الخاص في قطاعي التجارة والصناعة، واعطاء الحوافز والاعفاءات للمستثمر في القطاع الخاص لدعم مشروعه وتشجيعه على العمل بحرية وبضمانات صيانة حقوقه الاستثمارية.

وقد شهدت العلاقات بين الوزارة وبين الغرفتين تعاونا دائما وحددت سياسات ونوقشت تشريعات اقتصادية واستثمارية عديدة بوجود ممثلي الغرف، ولعل ما يميز العلاقات بين هذه الاطراف هو الحوار المتواصل واللقاءات العديدة التي يتم من خلالها مناقشة القضايا واللقاءات التي تهم قطاعي الصناعة والتجارة في المملكة، حيث ان هذين القطاعين هما ركيزة الحركة الاقتصادية في المملكة.

كما تشارك كل من غرفتي الصناعة واتحاد الغرف التجارية باللجان المشكلة لاتخاذ القرارات. كما تقوم الوزارة بتزويدها بالبيانات المطلوبة لاغراض تنظيم عمل هذه الشركات حيث تقوم كل من غرفة الصناعة واتحاد الغرف التجارية بالمشاركة في لجنة الاصدارات التي تحدد طرح اسهم الشركات المساهمة العامة وتحديد علاوة الاصدار لهذا الطرح وغير ذلك. كما انهما ممثلتان بلجنة تشجيع الاستثمارات ومجلس ادارة مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية.

* المستقبل: تعاني بعض الصناعات المساهمة العامة من المنافسة الاجنبية الشديدة، الا تعتقد انه من الضروري توفير الحماية لهذه الصناعات؟

ـ النسور: تتخذ الحماية والدعم للصناعة الوطنية اشكالا عديدة منها المباشر ومنها غير المباشر. وقد منحت الصناعة الاردنية خلال الحقب المختلفة منذ بدايتها دعما حكوميا ساهم مساهمة فعالة في توطيد دعائمها وتمكينها من تخطي مراحل نشوئها وتأسيسها بامان، وحفظ حقها في المنافسة العادلة مع المستوردات المثيلة.

والصناعة الاردنية في هذه المرحلة، تخطت مراحل الحاجة الى الدعم المباشر، فقد توطدت القاعدة الصناعية وتعمقت قدرة الصناعيين على مواجهة مختلف الظروف بطرق علمية ومهارات فنية واسس تجارية. وقد اتقنت هذه الصناعة فنون المنافسة على الصعيدين المحلي والخارجي. ومع كل ذلك فان السياسة العامة تعطي للصناعات المحلية اولويات عديدة، خاصة عند الشراء عن طريق العطاءات، اضافة الى اعفاء السلع الرأسمالية من الرسوم الجمركية واعفاء العديد من مدخلات الانتاج من هذه الرسوم. هذا عدا عن وجود سقف حماية جمركي للسلع الجاهزة المماثلة للمنتجات المحلية لا يقل في حده الادنى عن ٣٠٪، وهو سقف حماية منطقي ومعقول ساهم في دعم الصناعة المحلية ورفع سوية منتجاتها ورفدها لمواجهة المنافسة في سوقها المحلي.

* المستقبل: ما هي مقومات تطور الصناعة الاردنية؟

ـ النسور: ان الافتراض الكامن في سؤالك، صحيح وحقيقي فقد تطورت الصناعة المحلية تطورا ملحوظا في انجازاتها المالية والفنية والسلعية اذ بدأت وبعد ان تأسست القاعدة الصناعية العربية، بدأت المشاريع بالنمو الرأسي الذي يعتمد على مجموعة من الخصائص والظواهر اهمها:

اولا: انتقلت المشاريع الصناعية من مرحلة الانتاج الاحلالي الى مرحلة الانتاج التحويلي، وبدأت مرحلة جادة في تصنيع السلع الرأسمالية وهذه المرحلة الخيرة تعتبر من الخطوات الاساسية نحو تطويع التكنولوجيا وانتاجها تسريعا لشمولية النهضة الصناعية والانتاجية.

ثانيا: يتنوع الانتاج الصناعي الاردني تنويعا قابلا للتسويق ومراعيا للاحتياجات الاستهلاكية اليومية، وتعدد المشاريع الانتاجية المتنافسة.

ثالثا: تكاثر عدد المشاريع الانتاجية ذات السلع التصديرية للاسواق الخارجية وازداد نشاط التسويق والترويج للسلع الصناعية في السوقين المحلي والتصديري.

رابعا: أخذ العديد من المشاريع الصناعية المتوجهة نحو انتاج السلع الوسيطة والتي تشكل مدخلات انتاجية لغيرها من الصناعات، وهذا بدوره ادى الى رفع نسبة الصنع المحلي في العديد من المشاريع الاخرى التي كانت تعتمد على استيراد هذه السلع.

خامسا: توسع قطاع الخدمات الصناعية الفنية والادارية والمالية. وازداد نشاطه نتيجة لتوسع نشاط القطاع الصناعي وتنوعه.

سادسا: ازداد الترابط الصناعي بين المشاريع المحلية، وتولدت مشاريع صناعية صغيرة على اسس وتقنية حديثة وعصرية، وازدهرت فعاليات المشاركة الصناعية على الصعيدين المحلي والعالمي.

وان هناك اقبالا منظما على الاستثمار في المشاريع الصناعية، حيث بلغ مجموع المشاريع الصناعية الاردنية القائمة لغاية ١٩٩٢، حوالي ٩٥٠٠ مشروع صناعي تستخدم حوالي ٧٥٠٠٠ عامل يشكلون ما نسبته حوالي ١٢٪ من قوى العمل في المملكة. (ولا يشمل هذا الرقم مشاريع الخدمات الصناعية)، وقد بلغت قيمة الناتج الصناعي حوالي ٦٠٠ مليون دينار مشكلة ما نسبته ٢٢٪ من اجمالي الناتج المحلي بسعر الكلفة لعام ١٩٩٢.

وزير التموين في حديث للمستقبل

لا لرفع الاسعار ولا لخضوع المواد الاساسية لضريبة المبيعات

لان الاستقلال جاء ليصون ويحفظ للامة وابنائها كرامتهم كان من الطبيعي ان يترجم ذلك النهج لواقع عملي يلمسه جميع افراد الوطن وليشعروا بوجودهم وامنهم..

ولا يكتمل استقرار شعب واطمئنانه بدون اكتمال مقومات العيش الكريم من توفير المأكل والمشرب والملبس والتعليم والصحة والخدمات الاساسية الاخرى وكوزارة جديدة العهد سارت جنبا الى جنب في عهد الاستقلال لتوفر للمواطنين المواد الغذائية وتضرب على يد المتجاوزين والمحتكرين...

* ما هي الجهود التي تبذلها الوزارة للمحافظة على اسعار السلع التموينية من خلال مراقبتها للاسعار؟

هنالك دور اساسي ورئيسي وهو مراقبة الاسعار للسلع التموينية والسلع الاخرى وهي السلع التي يقر مجلس الوزراء اعتبارها من السلع التموينية او السلع الاخرى الضرورية للمواطن، حيث يتم تحديد السعر وفق لجنة مختصة تشترك فيها جميع الاطراف المعنية وتأخذ الوزارة على عاتقها مراقبة التقيد بهذه الاسعار، وهذه المواد لا تتجاوز الخمسين الى الستين سلعة اهمها اللحوم والخضار والمعلبات ومواد التنظيف وقطع غيار السيارات، وغيرها.

اما بقية السلع فهي خاضعة للرقابة او التسعيرة وانما تخضع لاعلان السعر.

س/ هل هناك نية لاستفادة قطاع اكبر من المواطنين المنتفعين من خدمات المؤسسات الاستهلاكية بحيث تشملهم هذه الخدمات؟

المؤسسة المدنية هي المؤسسة التابعة لوزارة التموين والتي تقوم بتأمين حاجة الموظفين العاملين والمتقاعدين المدنيين وقد استطاعت ان تلعب دورا كبيرا في تأمين هذه المواد، وفي الفترة الاخيرة امتدت هذه المواد الاساسية وغيرها بأسعار معقولة جدا وامتدت فروعها لتصل الى ٣٠٠ فرعا في مختلف مدن المملكة ولدى الوزارة خطة طموحة لفتح فروع اخرى لهذه المؤسسة لايصال خدماتها لجميع المستفيدين وعائلاتهم في اماكن عملهم او اقامتهم. وقد انشئت المؤسسة خصيصا لمنفعة الموظفين وقانونها ينص على ذلك، ولا نية لدينا ان تشمل هذه المؤسسة غير المستفيدين.

* ضريبة المبيعات:

وفيما يتعلق بضريبة المبيعات اكدنا كوزارة تموين على ان تكون المواد الاساسية، والادوية وملابس الاطفال غير خاضعة لضريبة المبيعات. وكان لنا ما نريد وقد نص على ذلك بصراحة في قانون ضريبة المبيعات حيث لم تخضع هذه المواد للضريبة.

وبخصوص امكانية حدوث ارتفاع على الاسعار لاحقا قال بانه لن يطرأ اي ارتفاع على اسعار المواد التموينية وقد اجرينا نقاشا مطولا وشرحنا السياسة التموينية واعلنت ذلك على لسان الحكومة وايضا لن تسمح بارتفاع غير مبرر للاسعار اذ من المعلوم ان معظم السلع الاستهلاكية مستوردة فاذا ارتفعت اسعارها في الخارج سترتفع عندنا واذا انخفضت اسعارها ينعكس ذلك على المستهلك ولا بد في هذه الحالة من الانخراط وراء بلد المنشأ ولكن ليس عشوائيا.



بنك فيلادلفيا للإستثمار
PHILADELPHIA INVESTMENT BANK

يعتبر بنك فيلادلفيا أحد أحدث المؤسسات المصرفية في الأردن والتي انشئت في ظل الانفتاح والتطور الاقتصادي الأخذ في التنامي. وقد أسس هذا البنك من اندماج شركتي بيت التمويل وداركو في ضوء توجهات البنك المركزي لتقليل عجز الشركات المالية والبنوك وتقوية مركزها. وتم تسجيله كشركة مساهمة عامة في ١ - ٣ - ١٩٩٣.

يبلغ رأس مال البنك المصرح به عشرة ملايين دينار أردني مدفوع منها ٩ مليون وستمائة وثلاثة وسبعون ألف دينار أردني وعدد المساهمين حوالي ٥٩٠٠ مساهم.

بالنسبة لقيمة السهم فقد ارتفعت من دينار في ١ - ٤ - ٩٣ لغاية ٢.٧٢٠ دينار في ٩٣/٥/١٥.

وبالاضافة للخدمات المصرفية المعتادة يحرص بنك فيلادلفيا على بناء سمعة متميزة وتثبيتها بين العملاء من خلال الخدمة المتميزة وسرعة الانجاز المعتمدة بالأساس على استخدام أجهزة الكمبيوتر بحيث يستطيع البنك تقديم خدمات بصورة فورية وخارج أوقات الدوام الرسمي مع امكانية استخدام البطاقات الائتمانية المختلفة.

ويهتم البنك بالامتداد الجغرافي الذي بدأ بتطبيقه ويشكل مركز فبالاضافة للمركز الرئيسي في الشميساني سيتم افتتاح فرع في سقف السيل وأخر في الوحدات وبالنسبة للمحافظات الأخرى فان البنك قد وضع خططه للوصول لها ضمن خططه المستقبلية اللاحقة.

ويعتبر بنك فيلادلفيا نفسه جزءاً من الاقتصاد المتنامي في هذا البلد ويؤمن مؤسسو البنك بان الاقتصاد الأردني اقتصاد متنام وأخذ في الاستقرار نتيجة للاستقرار السياسي الذي يعيشه الأردن لذلك يعمل البنك ممثلا بمجلس ادارته وكافة العاملين فيه والبالغ عددهم ٦٢ شخصا على تقديم الخدمات المميزة لرجال الأعمال والمستثمرين.

ويرأس مجلس ادارة البنك رجل الأعمال عيسى الكاظمي أحد المستثمرين الكبار والمدير العام السيد فخري البلبيسي صاحب الخبرة المصرفية الطويلة.

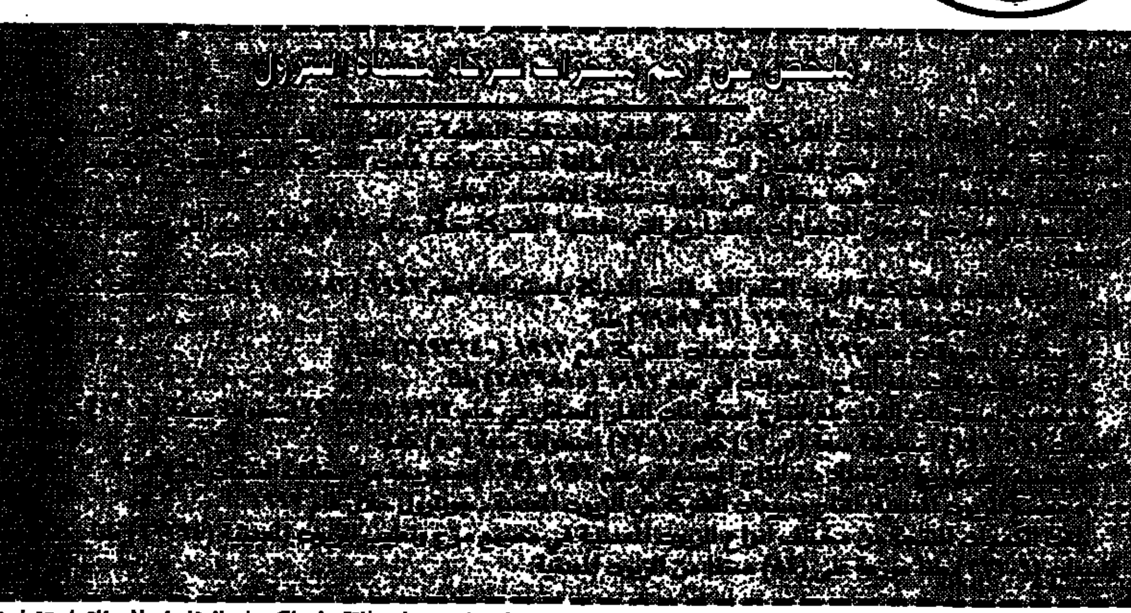
ان بنك فيلادلفيا لبنة من لبنات الاقتصاد الوطني الأردني الذي وضعت قواعده وأسسه القيادة الهاشمية الحكيمة لهذا الوطن وفي مناسبة عيد الاستقلال تجدد أسرة البنك تصميمها على بذل أقصى الجهد لكي يكون نشاط البنك واسهامه اضافة مميزة في ظل صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وولي عهده الأمين.

استطاع البنك في الفترة القصيرة من التداول ان يحقق تصاعدا في سعر السهم [illegible] كما يوضح الجدول التالي:

حركة سهم بنك فيلادلفيا

التاريخ	سعر الاغلاق	عدد الاسهم المتداولة	قيمة التداول	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	١٥٦٧٧	٣٤٨٨٦	[illegible]
[illegible]	[illegible]	٣٨٥٢	٣٦٣٩٩	[illegible]
[illegible]	[illegible]	١٠٠	٣٦٦	[illegible]
[illegible]	[illegible]	١٣٦٠٣	١٥٠٣٦	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦٤٠٨	[illegible]
[illegible]	[illegible]	١٨٦٨١	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	١٤٦٤١	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٩٩٨	[illegible]
[illegible]	لم يتم تداول	لم يتم تداول	لم يتم تداول	[illegible]
[illegible]	[illegible]	٩٦٧٩	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة العامة المحدودة



... مشاريع انتهى العمل بها ١٩٩٢:

١ - شراء وتركيب مجفف هواء وماكنة تشكيل اجسام وماكنة درز أغطية العلب لمصنع الزيوت المعدنية بكلفة (٦٢.٠٠٠) دينار.

٢ - شراء ثلاث مضخات غاطسة احتياطية لآبار المصفاة ووعائين لحامض الهيدروكلوريك بكلفة (٥٠.٠٠٠) دينار.

٣ - شراء وتركيب نافخات للسناج المتجمع على انابيب فرن وحدة التقطير بالفراغ رقم «٢» بكلفة (٣٠.٠٠٠) دينار.

٤ - تركيب خطوط مياه تبريد جديدة لوحدة الاسفلت ومبادل حراري لنظام التدفئة في المنطقة السكنية، المجاري الصحية في المصفاة - المرحلة الاولى بكلفة (٢٠.٥٦٥) دينارا.

٥ - اجراء دراسة من قبل شركة يواوبي الامريكية على امكانية رفع طاقة الجزء المتعلق بالمفاعلات في وحدة تحسين البنزين من ١٠٠٠ طن/يوم الى ١٤٠٠ طن/يوم بكلفة (٦٥.٠٠٠) دينار.

٦ - تحديث شبكة كوابل الهاتف ونظام الحريق والكمبيوتر بكلفة (٤٥.٠٠٠).

٧ - شراء وتركيب محرك جديد لمضخة تزويد الغلايات.

* رفع القدرة الكهربائية لمحطة تحويل مشاغل النقل بكلفة (٤٣.٠٠٠) دينار.

٨ - تغليف الاعمدة الحديدية بالخرسانة المسلحة وانشاء جسور افقية في محطتي غاز عمان واربد.

* توسيع مستودع المواد الكيماوية في المستودعات واستكمال بناء مستودع لتخزين النفايات في المصفاة بكلفة (١٦.٣٣٥) دينارا.

٩ - تم تعزيز أسطول الشركة بشراء (٢٧٠) سيارة «قاطرات وانصاف مقطورات وصهاريج» جديدة لنقل المحروقات بكلفة اجمالية «٨.٧٤٣.٥٥٢» دينارا.

* شراء «٣١» سيارة بكب دبل كابين واربعة باصات حمولة «٢٦» راكبا واربع سيارات صالون.

١٠ - تم انهاء التعاقد مع مؤسسة النقل العام التي كانت تقوم باصاتها بنقل موظفي الشركة من عمان الى الموقع ومن الزرقاء الى عمان وقامت باصات الشركة بنقل الموظفين بدلا منها.

١١ - تعديل وتحويل «١٢» سيارة رينو بتغيير صواني من حمولة ثمانية آلاف جالون الى عشرة آلاف جالون.

- تجهيز ودهان انصاف مقطورات الغاز التي تم شراؤها من العراق وعددها «٢٠».

- تركيب اربع مضخات ماء الغسيل للمشاغل رقم «١+٢».

... المشاريع تحت التنفيذ او التي سيباشر بتنفيذها:

١ - رفع قدرة التخزين والتعبئة في محطة تعبئة اسطوانات الغاز في اربد باضافة خط جديد للتعبئة وصهريج للغاز بكلفة تقريبية (٣.٦٠٠.٠٠٠) دينار.

٢ - زيادة الطاقة التخزينية للنفط الخام في المفرق بانشاء ثلاثة خزانات سعتها الاجمالية (١٠٠.٠٠٠) متر مكعب.

٣ - انشاء محطة تخزين للمحروقات في منطقة الصناعات الكبرى في العقبة.

٤ - مشروع زيادة طاقة توليد الكهرباء والبخار في المصفاة باستخدام توربين غازي مع غلاية بخار وانشاء نظام جديد لتجميع غاز الوقود من مصادر مختلفة في المصفاة لتزويد التوربين الغازي بغاز الوقود اللازم.

٥ - انشاء محطة لتعبئة وتفريغ صهاريج الغاز المسال في الموقع بكلفة (٥٨٧.٠٠٠) دينار.

٦ - شراء وتركيب نافخات للسناج المتجمع على انابيب فرن وحدة التقطير الآلي رقم «٣» لزيادة كفاءته وبكلفة (٩٠.٠٠٠) دينار.

- تركيب ضاغطتي غاز لوحدة التقطير الآلي رقم «٣» للحد من تسرب الغاز المسال الى نظام الشعلة.

٧ - شراء وتركيب لوحية ضغط وحزم انابيب لوحدات المصفاة المختلفة تقدر كلفتها بحوالي (٢٥٠.٠٠٠) دينار.

٨ - شراء وتركيب مكثف هوائي لرفع طاقة تكثيف القطفة العلوية في وحدة التقطير الاولي رقم «٣».

- شراء وتركيب ضاغطة هواء ذات ضغط عال مع نظام لفحص صمامات الامان بكلفة (١٨٥.٠٠٠) دينار.

٩ - تعديل وحدة التقطير بالفراغ رقم «١» لتوليد البخار من الحرارة الضائعة ورفع طاقة الوحدة الى (١٢٠٠) طن في اليوم ويشمل المشروع تركيب مبادلات حرارية ومضخات جديدة وحشوة داخلية لبرج التقطير بكلفة (٣٥٠.٠٠٠) دينار.

١٠ - شراء وتركيب ضاغطتي هواء بطاقة عالية لنظام الهواء المضغوط في وحدة الخدمات الثانية في المصفاة تبلغ كلفتها (٢٤٠.٠٠٠) دينار.

- شراء وتركيب طارد للهواء من مياه تغذية الغلايات في الوحدات المساعدة رقم «٢».

- شراء محرك كهربائي لاحدى مضخات مياه تغذية الغلايات.

١١ - شراء وتركيب ماكنتي تعبئة ودرز اغطية عبوات الزيت سعة «٥» لترات بالاضافة الى ثلاثة مكابس اغطية العلب وتوابعها وماكنة طباعة حروف نافرة لمصنع الزيوت المعدنية.

١٢ - شراء وتركيب مبادل حراري لوحدة التحطيم بالعامل المساعد.

- توسيع مبنى غرفة المراقبة في وحدة التحطيم بالعامل المساعد.

١٣ - شراء وتركيب مضخة غاطسة للبئر رقم «٣» وعدادات لشبكة مياه الشرب في المصفاة والمنطقة السكنية بكلفة (٤٥.٠٠٠) دينار.

- شراء وتركيب شبكة انابيب جديدة مبطنة من الداخل بالاسمنت لمياه آبار المصفاة.

١٤ - شراء وتركيب اربع مضخات حجمية لحقن الكيماويات في مياه غلايات وحدة الخدمات الاولى.

- انشاء محطة لتخزين وحقن حامض الكبريتيك لبرج التبريد رقم «٢» في وحدة الخدمات الثانية.

١٥ - تركيب فلتر رملي وآخر كربوني لتنقية مياه الشرب - مشروع المجاري الصحية المرحلة الثانية - تعديل المجاري الزيتية في منطقة التقليات.

١٦ - تعديل وتحديث اجهزة السلامة ومكافحة الحريق والتبريد والتصريف والارضيات لخزانات الغاز الكروية في الموقع.

- شراء مضخة لتفريغ صهاريج نقل الغاز المسال وضاغطة هواء لاستعمالها في حالات الطوارئ.

١٧ - رفع طاقة الربط الكهربائي بين المصفاة ومحطة الحسين الحرارية ورفع استطاعة الطاقة الكهربائية لمصنع البراميل ومصنع الاسطوانات بكلفة (٥٤٧.٥٠٠) دينار.

١٨ - شراء رافعة شوكية كهربائية لمصنع الزيوت المعدنية بكلفة (٥٠.٠٠٠) دينار وتركيب لوحة كهربائية جديدة للمنطقة السكنية ومبنى الادارة والمصانع وتحويل عدد من المحركات الكهربائية الى نظام التشغيل المباشر على الخط.

١٩ - مشروع تعريض مدخل المصفاة الرئيسي.

- انشاء ساحة جديدة لوقوف صهاريج نقل المحروقات الجديدة.

- ترقيت ساحة التحميل القديمة واماكن متفرقة في المصفاة بكلفة اجمالية (٣٠٩.٠٠٠) دينار.

٢٠ - انشاء جدران اضافية لمحطات الغاز المسال في عمان واربد وانشاء ملاجيء في المصفاة وانشاء مبنى مشغل الآلات الدقيقة لاصلاح عدادات الصهاريج في منطقة التقليات ومشروع صيانة مبنى ادارة محطة الشركة في مطار عمان/ماركا بكلفة (٩٨.٦٧٠) دينارا.

٢١ - توسيع مشغل منطقتي الصيانة السادسة والسابعة وتركيب وحدة صحية متنقلة لترميم الوحدات بكلفة (١٣.٢٠٠) دينار.

٢٢ - شراء وتركيب مجموعة من المعدات لمصنع الاسطوانات منها مكبس هيدروليكي وماكنة لحام أنصاف ومفصله ومكبس لطوق القاعدة بكلفة اجمالية «٢٨٣.٨٥» دينارا.

٢٣ - اقامة وحدة كاسر اللزوجة وهي عبارة عن تحويل وحدة التقطير الأولي رقم «٢» الى وحدة لخفض لزوجة القطفة السفلية لوحدات التقطير بالفراغ.

٢٤ - رفع طاقة كل من وحدتي تهذيب النفثا وتحسين البنزين لمواجهة الزيادة التي تحققت في طاقة تكرير النفط الخام وكذلك دراسة وضع وحدة استخلاص الغاز المسال من حيث قدرتها على التعامل مع الزيادة التي ستحدث في انتاج الغاز المسال.

٢٥ - توسيع متجر مصنع الزيوت وانشاء مبنى جديد للمختبر وغرفة تعبئة لزيت القرامل ورصيف تفريغ.

- انشاء متجر مصنع قطع الغيار في منطقة المشاغل الرئيسية وتوسيع المتجرة.

- مشروع توسيع مشاغل النقل وساحات النقل

- تم طلب شراء ماكنة تركيب عجلات البناء وسيتم وصولها قريبا.

٢٦ - تعديل وصيانة محطتي بيع المحروقات في المصدار وأم الحيران.

٢٧ - تم طرح عطاء لشراء «١١» باصا حمولة «٥٠» راكبا لنقل الموظفين، أحيل عطاء لشراء «١٣» سيارة شاحنة حمولة «٧» أطنان.

٢٨ - تم البدء بتنفيذ مشروع اقامة مشغل لقسم الآلات الدقيقة في ساحة مبنى دائرة النقل.

٢٩ - تكملة تجهيز سيارة نيسان الجديدة الباقية وتركيب الصهاريج على الشاصي وذلك لترخيصها ووضعها تحت العمل في المستقبل.

٣٠ - مشروع شراء ماكينة «Dynamic Balancing Machine Vertical».

- مشروع شراء مكبس كهربائي هيدروليكي لثني ولف ريش الزنبركات.

- مشروع شراء ماكينة «Dynamic Balancing Machine Horizontal».

- مشروع شراء مقشطة كهربائية لتسوية السطوح «Surface Machine» بكلفة اجمالية «٩٥٠٠٠» دينار.

- تم طلب شراء مخرطة جديدة للمشاغل وسيتم وصولها قريبا.

الخطة المستقبلية:

١ - رفع طاقة وحدتي التقطير بالفراغ رقم «٢» واليونيبون حيث سترتفع طاقة وحدة التقطير بالفراغ الى «٤٠٠٠» طن/اليوم وطاقة وحدة اليونيبون الى «...» طنا/اليوم.

٢ - انشاء وحدة لاستخلاص الكبريت من غاز كبريتيد الهيدروجين.

٣ - دراسة مشروع تركيب مضخات وخطوط بطول حوالي ٢ كم لسحب كميات من المياه المالحة في محطة خربة السمراء الى المصفاة لاستعمالها في حالة حدوث حريق.

٤ - رفع طاقة التخزين وطاقة المزج في مصنع الزيوت المعدنية.

٥ - الاستفادة من الطاقة المهدورة في الغازات العادمة الخارجة من افران وحدة التقطير الأولي رقم «٣» ووحدة تحسين البنزين.

٦ - شراء وحدة لانتاج غاز النيتروجين بدلا من الوحدة الحالية.

٧ - تركيب حواجز واقية على جوانب بعض الطرق والتقاطعات الخطرة لحماية الأنابيب من حوادث السيارات.

٨ - شراء ملف صاج لمصنع الخزانات الأرضية وشراء معدات اصلاح الاسطوانات وصماماتها.

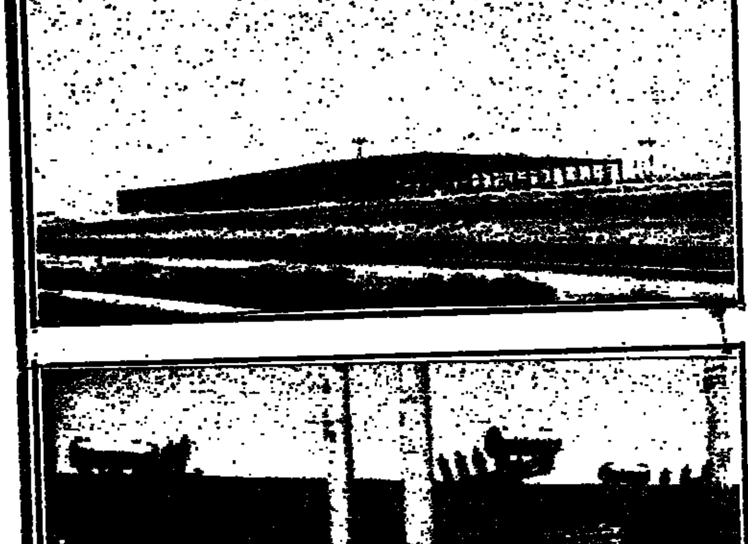
٩ - شراء معدات اطفاء جديدة للموقع ومشروع العلبة الجديد وتركيب كبسات انذار جديدة في المواقع.

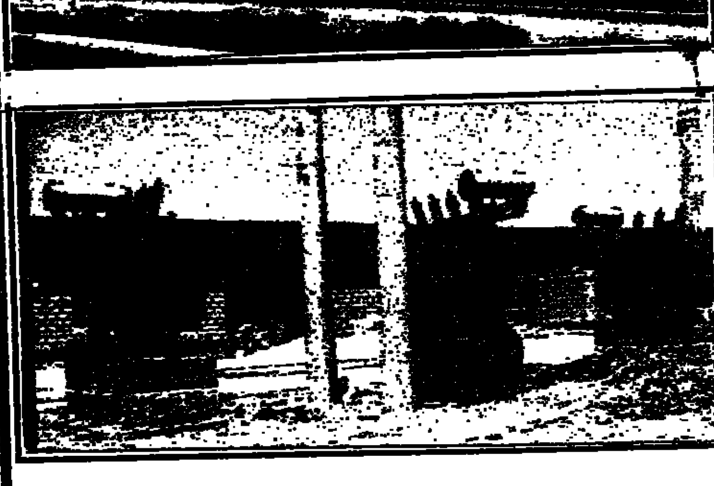
١٠ - مشروع انشاء المكاتب في عمان - انشاء مبنى يشتمل على مكاتب دوائر الصيانة والعمليات في الموقع.

١١ - انشاء ملاجيء جديدة لمواقع مختلفة في المصفاة ومسرح الملاعب في المنطقة السكنية الثالثة.

- انشاء تكنات لسرية حراسة المصفاة في الجهتين الشمالية والشرقية من الموقع في الزرقاء.

٨ ملايين دينار رأسمال شركة الكابلات لانتاج الأسلاك الكهربائية والهاتفية





شركة الكابلات الأردنية الحديثة، المساهمة العامة المحدودة من الشركات البارزة في الأردن والتي تتمتع بقدر عال من الكفاءة والقدرة المتميزة في العطاء. والجهود التي تبذلها هذه الشركة لتقديم أفضل الانجازات.

حول شركة الكابلات الأردنية الحديثة.. المساهمة العامة المحدودة التقينا السيد عبد الرؤوف الظاهر المدير الاداري للشركة ليحدثنا عن هذه الشركة المميزة بانجازاتها وادائها حيث قال:

تأسست شركة الكابلات الأردنية الحديثة كشركة مساهمة عامة بتاريخ ١٩٩٢/١/٢٦ تحت رقم ٢١٥ لدى وزارة الصناعة والتجارة برأس مال قدره ٨ مليون دينار أردني موزع على ٨ مليون سهم.

وأضاف السيد عبد الرؤوف الظاهر ان الشركة حصلت على حق الشروع بممارسة العمل رسميا بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢٨. ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم قدمت الشركة نشاطات مميزة.

ومن أهم هذه النشاطات الأساسية للشركة، انشاء وتأسيس المصانع لانتاج الكابلات الكهربائية والاسلاك الكهربائية وكيبلات الهاتف بأنواعها المختلفة ولتحقيق هذا الهدف قامت ادارة الشركة بدراسة أحدث الالات تكنولوجيا وأحدث ما وصلت اليه المصانع العالمية في انتاج الآلات الحديثة في هذا المجال. ومنذ حصول الشركة على حق المزاولة بأعمالها رسميا ولغاية تاريخه حققت ادارة الشركة منجزات هامة على طريق تحقيق أهدافها حيث قامت ادارة الشركة بشراء أرض المصنع بحيث تكون مناسبة لكافة العوامل الانتاجية للمصنع من حيث قربها من أماكن توفر الأيدي العاملة وطرق المواصلات.

كما تم اختيار موقع هذه الأرض التي هي بالتالي موقع المصنع على الطريق الرئيسي السريع والمتجه من الزرقاء الى المفرق وبمسافة لا تزيد عن ٥كم قبل مدينة المفرق وبمساحة تبلغ ١٩٥ دونما حيث اخذنا بالاعتبار اية توسعات مستقبلية للمصنع.

ومن ثم تعاقدت على شراء كافة الآلات والمعدات الحديثة والمتطورة وفي نفس الوقت تعاقدت ادارة الشركة مع بعض الفنيين ذوي الخبرة العالية في مجال صناعة الكابلات وبناء مثل هذه المصانع. والآن تم بعون الله انجاز بناء المصنع الخارجي.

ومن المتوقع ان تستلم الشركة من المقاول قريبا جدا مبنى المصنع وذلك بمساحة مسقوفة تصل الى ١٤٠٠٠ م٢ وحسب البرنامج المخطط في تعاقد الشركة مع مزودي الآلات والمعدات ان تبدأ الشركة في تجهيز القواعد وتركيب هذه الآلات اعتبارا من منتصف شهر حزيران حيث من المتوقع ان تمتد هذه الفترة الى نهاية شهر تشرين الثاني لعام ١٩٩٣ وذلك ما بين تركيب الآلات وتوصيلها كهربائيا وميكانيكيا.

وتتوقع ادارة الشركة ان تبدأ التجارب الانتاجية اعتبارا من شهر كانون الأول لعام ١٩٩٣.

وأشار الظاهر انه قد تم التعاقد مع شركة كهرباء اربد لتزويد مصنع الشركة بكهرباء الضغط العالي اللازمة لتشغيل المصنع وقد تم تركيب الأعمدة الكهربائية اللازمة والأسلاك ومن المتوقع ايصال التيار الكهربائي للمصنع بحدود نهاية شهر آذار ١٩٩٣ حسب الاتفاق مع الشركة.

وحول الخطة المستقبلية لعام ١٩٩٣ للشركة قال الظاهر انه سيتم الاستمرار في استكمال بناء المصنع وتجهيزه حسب البرنامج الموضوع، والتعاقد لشراء باقي المستلزمات الخدمية والمعدات الفنية والمواد الخام اللازمة للتشغيل والانتاج، البدء بتكوين واعداد الطواقم الفنية اللازمة للتشغيل، والعمل على تنفيذ برنامج الانتاج الفني للمصنع والمتوقع أن يبدأ قبل نهاية العام ١٩٩٣.

وفي النهاية أكد السيد عبد الرؤوف الظاهر ان ادارة الشركة تطمح الى ان تكون شركة الكابلات الأردنية الحديثة رافدا من روافد الصناعة الوطنية.

الشركة العربية للأدوية حلم تحقق

اول مصنع حمل اسم الحسين

تعتبر الشركة العربية لصناعة الأدوية من أكبر الشركات المساهمة العامة المتخصصة في هذا المجال في العالم العربي بعد أن خطت خطوات رائدة منذ عام ١٩٦٢ عندما أسسها نفر من الصيادلة، فكانت تعبيرا جادا ومسئولا عن رفد لتحد كانوا يحسون به منذ تخرجهم من الجامعات مؤداه ان اقصى ما يطمح اليه الصيدلي انشاء صيدلية فكانت الشركة تجسيدا لتحد كان يفترض ان يكون فوق قدرة الانسان العادي فلم يكن أحد يجرؤ على أن ينتج الدواء الذي نستورد منه منذ ذلك الوقت الكثير.

وحين طرحت الشركة للاكتتاب العام كان الاكتتاب يتجاوز المئة الف دينار ثم ازداد ليكون مئتي الف دينار وبدأت الشركة بانجاز مهمتها فكان ان تفضل جلالة الملك الحسين بوضع حجر الأساس لمصنع الأدوية الأول لهذه الشركة وحين انجز المشروع تفضل جلالة الملك الحسين باقتتاح ذلك المصنع ووافق على تسميته «مصنع الحسين».

وقال السيد شقير من المستحيل ان نتصور الظروف التي نشأت فيها هذه الشركة بأنها كانت ظروفا مواتية بالمعنى الصحيح وأنما

واعتمدنا على تضامن مجلس الادارة منذ ذلك الوقت وحتى اليوم فأمكن للشركة ان تتسع وتتسع الى أن وصلت الى مستوى الشركات الهامة ليس في وطننا العربي بل حتى على الصعيد الدولي.

★ الشركة أصبحت تنافس في أسواق عربية

الأمر الذي يعني استنزاف العملات الأجنبية وترك السوق تحت رحمة الشركة الأجنبية المصدرة.

ويقول السيد أمين شقير رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لصناعة الأدويةظل ذلك العجز صفة شاملة لكل حملة الشهادات الجامعية. وفي معظم الحقول الأخرى، فكان دورنا يتركز على أن نسوق هذه المنتجات في بلادنا فكانت هذه الشركة ردا عمليا على تحد تاريخي ومن حسن الحظ ان هذا الرد أخذ معناه واثبت جدارته وكان بداية لظاهرة هامة وايجابية حين اصبحت هذه الصناعة وما يشابهها من الصناعات امكانية مستقرة حفزت الكثيرين على تدارك النقص في المعرفة وان يهتموا تعليم الاختصاصات ومساعدة الراغبين في التعلم بحيث وجدت لدينا كوادر أردنية عربية تتلهف لحمل المسئولية والتوجه نحو التطور والتقدم في أكثر من مجال فاستعادت الأجيال ثقتها بنفسها ووطنها وثقتها بالمستقبل.

وأضاف السيد شقير لم يكن أمرا سهلا ان نتصور ان مجموعة من الزملاء الذين لا يملكون الرساميل المؤهلة لبناء مثل هذا المشروع وتمويله بما يكفي الأمر الذي جعل البداية صغيرة ومتواضعة فكان جملة رأس المال ٧٥ الف دينار الذي يفترض ان يؤمن خلال طرح الأسهم للاكتتاب العام بحيث تكون الشركة شركة مساهمة عامة.



كان على المسئولين تلال من الصعاب والعقبات خصوصا وان هذه الشركة لم يكن لها اي سابقة يمكن الرجوع اليها والاستفادة من خبراتها فكان علينا ان نواجه مسئوليتنا بقدر كبير من الجهد.

ونظرا للاحتياجات المحلية والعربية عمدت الشركة الى فتح اسواق جديدة في الوطن العربي من أجل استيراد منتجاتها على قاعدة الجودة في مقاييسها والسعر بأفضل مستوياته.

وأوضح السيد شقير «لعلني لا أبالغ اذا قلت بأن أول تقرير سنوي صدر عن الشركة كان يضمن تحقيق ارباح وان كانت متواضعة ولكنه كان مؤشرا الى المستقبل وامكاناته.

نحن بدأنا عملنا وقد أمكن للحكومة ان تكون شريكا في الشركة ورأينا ان من واجبنا ان نزود أجهزة الدولة المعنية باحتياجاتنا من الأدوية وبدأنا بقاعدة مؤداها «الربح البسيط» وقدم تم معنا اتفاق من وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية واستمر العمل بها سنين عديدة.

فاتسعت الآفاق وتزايدت المستحضرات وتحسنت الجودة وزادت الأرباح مما دفع ادارة الشركة لأن تدخل آفاقا جديدة لم تكن لولا عناية المؤسسين لهذه الشركة في حساب الشركات المماثلة في الدولة العربية فتجاوزناها الى ما هو أهم وأكبر.

وأصبحنا قادرين على توفير قواعد مكنتنا من المساهمة في اقتصاد هذا الوطن وفي تقليل ما تنفقه على استيراد الدواء من العملة الأجنبية وان نوفر عملا لما يقارب الف عائلة ممثلة بألف عنصر كل يعيل عائلة أو أكثر فكانت شركتنا احدى المنارات العالية التي يستهدي بها الناس ويعطونها مثلا على العمل الجاد والمخلص فكان رأس المال يتراوح بين أربعة أرقام ليصبح في هذه الأيام سبعة أرقام وهذا دليل صريح على التطور من جهة ومن جهة أخرى فان الحلقة السحرية، تتمثل بالدخول في حقل الابحاث والتطوير في الحقل الدوائي قد امكن تجسيرها وأصبحت شركتنا شركة تمتلك قدرة حقيقية في اطار البحث والتطوير وفي اطار تصور المستقبل ودور ابناء هذه الأمة في أن يكونوا على قدم المساواة مع باقي الشركات العالمية.

تقرير مجلس الادارة الواحد والثلاثين

يسعدني أن أرحب بكم باسم زملائي أعضاء مجلس الادارة وباسمي في هذا الاجتماع السنوي الذي تعقده هيئتكم الموقرة لنتقدم اليكم بتقريرنا الواحد والثلاثين الذي يبين مدى ما حققته شركتكم من انجازات عام ١٩٩٢، وما نتطلع لتحقيقه في المستقبل القريب والبعيد.

بناء على قرار الهيئة العامة للشركة في اجتماعها المنعقد في ١٩٩٢/٦/٨، وعلى موافقة معالي وزير الصناعة والتجارة تمت رسملة مليوني دينار من الأرباح المدورة في الشركة وبذلك زاد رأسمال الشركة من خمسة ملايين دينار الى سبعة ملايين دينار.

وقد تبع هذا الاجراء، كما تعلمون، طرح مليوني سهم للاكتتاب العام تمت تغطيته بنجاح.

ان الأموال التي توفرت للشركة بعد أن أصبح رأسمالها تسعة ملايين دينار عززت الوضع المالي للشركة بحيث أصبحت أكثر قدرة على استكمال السير في تنفيذ استراتيجيتها المستندة الى رسالة الشركة الهادفة الى العمل من أجل صحة أفضل.

ومن المؤمل ان تتم خلال المرحلة القادمة المباشرة ببناء بعض المنشآت الهامة كمركز البحث والتطوير وتوفير التجهيزات اللازمة له ولمصنعي الشركة في السلالم والبحيرة هذا اضافة الى تلبية احتياجات أخرى للشركة من الموارد المادية والبشرية من أجل تعزيز جهودها المختلفة والرامية الى احداث واقع صناعي حضاري متميز. كما وسيتم استثمار جزء من هذه الأموال في مشاريع جديدة لها ارتباط وثيق باستراتيجية الشركة ورسالتها.

أما على صعيد الانجازات التي حققتها الشركة خلال عام ١٩٩٢، فقد استطاعت ادارة البحث والتطوير بالتعاون مع الجامعات والمستشفيات الأردنية الوصول الى المراحل النهائية من تطوير عدد من المستحضرات الدوائية العادية وطويلة المفعول ليتم طرحها في الأسواق خلال العام المالي ١٩٩٢. هذا اضافة الى الانتهاء من تطوير بعض مستحضرات العناية بالبشرة والتي تأتي ضمن نشاط الشركة في مجال انتاج مستحضرات غير دوائية.

وبالنسبة لادارة الانتاج، فقد بوشر بتجهيز مصنع متكامل للمستحضرات الطبيعية في موقع السلالم بما يحتاجه من أجهزة ومعدات، ويسرنا ان نعلمكم بأن لجنة تشجيع الاستثمار نسبت بجلستها المنعقدة في ١٩٩٢/١٢/٣٠ اعتبار مشروع انتاج المستحضرات الطبيعية مشروعا اقتصاديا مصنفا ومنحه الاعفاءات المنصوص عليها في قانون تشجيع الاستثمار، وصدرت موافقة مجلس الوزراء الموقر على تنسيبات اللجنة في هذا الخصوص. هذا وقد استمرت ادارة الانتاج بالعمل على تحديث مصنع السلالم ورفع مستوى بنيته التحتية من حيث الخدمات والمرافق الصناعية المطلوبة.

أما في مصنع البحيرة فقد تم الاستثمار بمزيد من التجهيزات والمعدات تمهيدا لانتاج أشكال صيدلانية جديدة.

وفيما يتعلق بادارة شؤون الجودة في الشركة، فقد وضعت الادارة العليا هدفا في غاية الأهمية يتمثل بتحقيق نظام «الضبط الشامل للجودة في كامل المؤسسة» والذي من خلاله يتم التنسيق بين مختلف ادارات الشركة وجميع العاملين فيها للنهوض بالجودة والمحافظة عليها وتحسينها بشكل مستمر وبحيث تتجاوب منتجات الشركة وخدماتها وكافة عملياتها مع رغبات واحتياجات المستهلك في الأسواق المحلية والعربية والعالمية. ولتحقيق هذا الهدف قامت الشركة وبالتعاون مع جهة محلية استشارية بتنفيذ مجموعة من المشاريع والدراسات المتداخلة والمترابطة والتي تعتبر أساسا لانشاء نظام الضبط الشامل للجودة بالاستناد الى النظام العالمي لادارة الجودة وحسب المواصفة ISO 9000. وقد شملت هذه المشاريع والدراسات تقييم ومراجعة وتحديد وتوثيق مهام ومسئوليات جميع الادارات في الشركة وعلاقاتها بالفعاليات المتعلقة بالجودة في مجالاتها المختلفة اضافة الى تحديث نظم المعلومات بما في ذلك تجهيز برامج الحاسوب المختلفة المستندة الى قاعدة بيانات متطورة. كما وتم الشروع بقول برنامج لحلقات الجودة «QUALITY CIRCLES»، في الشركة مع ما يتطلبه ذلك من برامج تعليمية وتدريبية لتكون شركتكم الأولى في المنطقة في وضع وتنفيذ مثل هذا النظام الصناعي المتطور.

وعلى صعيد ادارة التسويق فقد استمرت الشركة بتنفيذ خطتها الرامية الى تثبيت مواقعها في الأسواق التقليدية عن طريق تسجيل وتسويق المزيد من مستحضراتها الجديدة في هذه الأسواق اضافة الى الانتشار في مناطق جديدة من العالم حيث شرعت الشركة بالتصدير الى أوروبا الشرقية كما وتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لبدء التصدير الى روسيا ودول جديدة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية.

أما بالنسبة لادارة القوى البشرية، وانطلاقا من اعتزاز الشركة بموظفيها، فان هذه الادارة لم تأل جهدا في تنمية وتطوير قدرات العاملين لديها من مختلف المستويات مع تركيزها على ممارسة التصنيع الجيد بهدف الارتقاء بالسوية النوعية سواء في المنتجات النهائية او الممارسات السلوكية وفي اطار ما تقتضيه خصوصية الصناعة الدوائية في هذا المجال. وقد بلغ عدد الذين تلقوا التدريب ضمن دورات تدريبية من مستوى الادارة الاشرافية فما دون حوالي ٢٦٠ عاملا بينما بلغ عدد الذين شاركوا في دورات تدريبية من مستويات أخرى ما يقارب الـ ١١٥ موظفا.

كما واستمرت دائرة العلاقات العامة وبدعم من الادارات المختلفة بتعزيز رسالة الشركة وصورتها في الداخل والخارج ومن خلال شبكة للاتصالات مع مؤسسات علمية وشركات عالمية مختلفة.

في ضوء ما تقدم نستطيع القول بأن المنهج المعتمد لتقدم الشركة وتطوير أعمالها خلال المرحلة القادمة سيستند الى تنفيذ مجموعة من المشاريع الانتاجية والمشاريع المرتبطة بالبنية التحتية للشركة وبقدراتها البحثية والتقنية وبما يضمن العمل المستمر من أجل صحة أفضل.

أضواء على بعض أرقام الحسابات الختامية

- بلغت الموجودات ٤٢٤٣٢٠٠٠ دينار مقابل ٣٨٦١٦٠٠٠ دينار عام ١٩٩١ محققة بذلك نموا بلغ حوالي ١٠٪.
- انخفض صافي قيمة القروض طويلة الأجل من ٥٤٤٤٠٠٠ دينار عام ١٩٩١ الى ٢٥٨٥٠٠٠ دينار عام ١٩٩٢.
- بلغ صافي الأرباح التشغيلية عام ١٩٩٢ حوالي ٢٦٢٦٠٠٠ دينار مقابل ١٦٢٧٠٠٠ دينار عام ١٩٩١ بزيادة بلغت ٦١٪ علما بأنها كانت في حدود ١٣٣٣٠٠٠ دينار عام ١٩٩٠.



الاقتصادي الدكتور رؤوف أبو جابر للمستقبل:

مستقبل الأردن الاقتصادي يغمد على سواعد ابنائه.. ورعاية الأب القائد الحسين المعظم

لقاؤنا مع الدكتور رؤوف سعد ابو جابر لقاء متعدد المحاور، فهو صاحب باع في حقول الاعمال والتأمين والصناعة، وله حضور متميز في الدراسات التاريخية والحوار الاسلامي المسيحي، وهو صاحب كتاب «رواد عبر الاردن» بالانجليزية، وله اكثر من خمسين بحثا ومقالة منشورة في الجرائد الاردنية والمجلات المتخصصة كما نشر كتاب «خلاصة تاريخ كنيسة القدس الارثوكسية مع نبذة تاريخية».

اضف الى ذلك شغل عدد من المراكز والوظائف الهامة.. وهو حاليا قنصل عام فخري لهولندا في الاردن منذ عام ١٩٦٠ وما يزال.

ومع الدكتور ابو جابر نسترجع حديث الذكريات منذ الاستقلال فكان هذا الحوار:

منذ متى بدأ الاردن بانشاء الشركات العامة المساهمة؟

بدأ الاردن بانشاء الشركات العامة المساهمة في مطلع عهد الحسين في النصف الثاني من الخمسينات عندما تأسست شركات مساهمة كالفوسفات والدباغة والبيرة الاردنية والكهرباء وكان لوزارة الاقتصاد الوطني في ذلك الحين، وكان امينها العام العين حمد الفرحان، فضل في هذا التوجه بتشجيعنا الكبير من الشباب الواعد الذي وضعته الاقدار على عرش المملكة وانكر جيدا التشجيع الكبير الذي كان جلالته يقدمه الى جميع الصناعات وخصوصا الى صناعة الفوسفات التي اسسها المرحوم الصيدلاني امين قعوار وسجلات الزيارات الملكية لمصانع شركة الانتاج والاجواخ والدباغة والاسمنت وكثير غيرها هي سجل حافل لهذا التوجه الكريم.

*** وما دور الشركات في دعم الاقتصاد الاردني؟**

دورها الاساسي في توجيه نظر الاردنيين الى امكانيات الادخار والفائدة التي يمكن الحصول عليها عن طريق الاستثمار المتيح لهذه المدخرات في شركات، وهذه الشركات كما هو معلوم اكبر موظف بعد الحكومة الاردنية للايدي العاملة.

*** التجربة الديمقراطية والتعددية السياسية كيف تقيمها؟**

النعمة هي في وجود امكانية التمتع بالحرية الشخصية التي هي اساس الديمقراطية والتعدد في المذاهب السياسية حاليا هو نتيجة طبيعية لهذه الديمقراطية، وبسبب حداثة عهدنا بهذه التجربة قد نجد لدى البعض مللا من كثرة الاحزاب، وعزوفا عن التعددية السياسية الا انني اعتقد ان الغالبية العظمى من الشعب الاردني وقد اعجبت بالديمقراطية تعتقد مخلصة باهمية التعددية كتوجه سياسي وهي ستقوم باعطاء هذا التوجه صفته التمثيلية في الانتخابات المقبلة الا انني اعبر عن شعور الكثيرين باهمية ايجاد منصات للتوجهات السياسية لتسهل على الناس عملية الاختيار، بمعنى ان يكون هناك تجمع لاحزاب اليسار واحزاب الوسط وآخرين لليمين وتوجه للاحزاب الدينية وكذلك بالنسبة للاحزاب القومية محققا للناخبين افراز القيادات التي ينتخبونها عن طريق انتمائهم السياسي العريض.

*** هل انت مع كثرة عدد الاحزاب؟**

انا مع فكرة اندماج طوعي للاحزاب التي تتشابه في المبادىء والاهداف والغايات.

*** هل لك اهتمامات حزبية، او تفكر بالانخراط في احدها؟**

* انا مهتم بالتفكير السياسي الاردني المعاصر واتابع بكل اهتمام التطورات السياسية على الساحة الاردنية والعربية والعالمية الا انني في المرحلة الحالية لن انضم الى اي تشكيل حزبي.

*** الضرائب هل انت مع زيادتها.. او احداث مسميات جديدة لها.. خاصة وانك رجل اعمال؟**

انا بوجه عام اعتقد باننا في الاردن نتعهد بتسديد ضرائب متنوعة وكثيرة وافهم تماما الضرورة التي هي وراء ذلك الا انني من الذين يعتقدون بان في الامكان تأجيل هذا التحول الى الحين الذي تتمكن جمهرة دافعي الضرائب من تفهم الاسباب والموجبات الآلية التي سيتم تحصيل هذه الضرائب، علما بان التأكيد الحكومي بانه لن يكون هناك زيادة فصلية لم يتمكن حتى الآن من اقناع دافعي الضرائب من العملية في حد ذاتها هي استبدال لطريقة وليس فرضا لضريبة جديدة.

★ الشركات أكبر موطن للأيدي العاملة بعد الحكومة

*** مستقبل الاردن الاقتصادي - كاقتصادي عريق - كيف تراه؟**

مستقبل الاردن الاقتصادي يعتمد على سواعد ابنائه وهناك بلدان كثيرة لم تتوفر لها المواد الاساسية كالاردن ولكنها تمكنت بالمثابرة والتخطيط السليم والجهد الصادق من تحسين امكانياتها بشكل فاق جميع التصورات، ويمكن في هذا الصدد الاشارة الى كل من سنغافورة وتايوان وهونغ كونغ ونحن في الاردن والحمد لله لدينا وعي كامل باهمية التخطيط، واذ ما استمر الاردنيون في بذل الجهد كما فعلوا خلال الاربعين سنة الماضية التي نخطط لها هذه الايام فلا شك ان مستقبلهم سيكون واعدا.

بدأت بالاستيراد كون الاردن كان يفتقر للصناعة اطلاقا، كانت صناعة بيتية، وكان هناك ٣ مصانع المشروبات الروحية وآخر لفرز وتعبئة الزيت.

وعندما تخرجت باشرت بمساعدة الوالد بالمزرعة في اليادودة والزراعة كانت وقتها بعلية، والري في الاغوار فقط، او نهر الزرقاء، وبدأت باستيراد المواد الغذائية ثم وجدت انه من الضروري التفكير في انتاج محلي يواكب متطلبات التطور الاجتماعي خصوصا بعد ازدياد عدد السكان بشكل مفاجىء عام ٤٨ نتيجة للهجرة الفلسطينية وفكرت ايضا - وبسبب توفر الايدي العاملة - كنت اعاين البطالة في انحاء الاردن ونتيجة لهذا التوجه اقول منجزاتي تكثت من تأسيس صناعات البيرة، الالبان، الكيماويات، المشروبات الغازية، وساهمت بشكل كبير في توسيع وتطور صناعة الدهانات.

اما في حقل الخدمات فقد كنت اول اردني تعاطى مهنة التأمين بجميع انواعه، كما ان لي نشاط في سوق عمان المالي كمساهم «صاحب محفظة» وكصاحب نصف شركة خدمات تعمل في السوق.

*** مرحلة ما قبل الاستقلال.. كيف كانت وما هي ابرز ملامحها؟**

مرحلة ما قبل الاستقلال لم تكن سهلة كانت موارد الاردن والاردنيين قليلة وكان تعدين الفوسفات على نطاق ضيق في الرصيفة بحيث ان الانتاج من الفوسفات الخام لم يكن يتجاوز عدة آلاف طن في السنة وجهاز يدوي لفرز الزيت وتغليفه في باكتيتات وزن كيلو.

لم يكن هناك من البنوك سوى البنك العثماني وكان يديره المرحوم حيدر بك شكري «في البشارات وهي الآن مركز امن المدينة» والبنك العربي، وكان يديره المرحوم دولة سليمان النابلسي هناك كان في الطابق الثاني في احدى العمارات بشارع فيصل مقابل سوق الصاغة حاليا.

وكان الائتمان المالي من اصعب الامور بسبب قلة الزراعي في حقل الحبوب مثل القمح والشعير والحمص والعدس والذرة والسمسم وعلى الانتاج الحيواني، من لحوم واصواف ومنتجات الالبان.

*** ما هي الصعوبات التي واجهتك عندما بدأ العمل في اواخر الاربعينات؟**

بكل صراحة انا لم ابدأ العمل من الصفر والدي وجدي وجده والدي كانوا من كبار الملايين ولذلك وبالرغم من عدم توفر السيولة النقدية قد كان بالامكان الاستدانة او لحساب جاري مدين حصلت عليه مبلغ الفي دينار اردني ١٩٤٧ من البنك العربي بتشجيع من دولة المرحوم سليمان النابلسي خاصة من المرحورم مؤسس البنك العربي عبد الحميد شومان وكفالة موثقة وموقعة من المرحوم والدي سعد ابو جابر.

*** والايدي العاملة صاحبة الخبرة.. كيف تغلب على قلتها؟**

الخبرات لم تكن موجودة وكان من الصعب الاتصال بالعالم الخارجي لان البرقيات تتطلب يومين او ثلاثة والاتصالات الهاتفية الخارجية كانت نادرة، المساعدة في المكاتب كانت محدودة لعدم توفر السكرتيرات او الطالبات على الآلة الكاتبة. واجهت صعوبة في العثور على مخزن او مكتب في وسط البلد بسبب وفود عدد كبير من التجار من الخارج للعمل في الاردن اثناء السنين الاخيرة من الحرب العالمية الثانية طمعا في الارباح المرتفعة التي تجني من مخصصات الكوتا، لذلك اضطررت الى استئجار مخزن في عمارة السنترال التي كانت تبنى وقتها ودفعت ايجارا مرتفعا مقداره سبعمائة دينار سلفا ايجار لمدة ٣ سنوات الى المرحوم الدكتور شوكت لطفي.

*** اعمال الخدمات - السكرتاريا - او موظفوا المكاتب لم تكن قد انتشرت بعد، فكيف عالجت هذه القضية؟**

كنت الوحيد واقوم بكل عمل من طبع الرسائل وادخال الحسابات والاتصالات بالمؤمنين، والاتصال بالشركات التي استورد منها البضاعة وكان لنا فخر في جبل دير اللاتين في المصدار نخزن فيه البضاعة عند ورودها حتى يتم بيعها في الاسواق، وكانت كناية عن حليب بودرة «حليب متسلته متنوع» واجبان وزبدة معلبة ومارجرين وسردين.

*** لاحظت من السيرة الذاتية لكم بان هناك انقطاع الدراسة العليا حوالي ٤١ عاما فقد حصلتم على بكالوريوس التجارة والاقتصاد عام ١٩٤٦ في حين حصلت على الدكتوراه عام ١٩٨٧.. ويبدو ان كبار العلم لديك فما رأيك ؟**

الرغبة بالتزود بالعلم كانت موجودة باستمرار وكان الوالد رحمه الله قد نصحني بان استمر في الدراسة في الجامعة الامريكية ببيروت للحصول على الماجستير ولكنني اعتذرت منه لانني كنت اشعر بانه في حاجة الى المساعدة بسبب العائلة الكبيرة التي كان يدير شؤونها شقيقي فرحان وانا في الجامعة، وثلاثة اشقاء وشقيقتين في مدرسة الفرنس الداخلية برام الله.

* الحياة كانت بسيطة جدا، عدد السكان لا يزيد على ٤٥ الف نسمة في عمان ولم تكن في عمان اية وسائل للتسلية باستثناء النوادي الرياضية «كرة القدم» الفيصلي والاردن والاهلي» وطبعا فرق المدارس، ولذلك كنا نلتقي بعد الانتهاء من العمل خاصة في الصيف ونذهب في مشوار على طريق السلط حتى نصل مصنع الثلج وكان يقع على المفرق الثاني الصاعد الى جبل اللويبدة بعد وزارة المالية، وبعد «المشوار» في المناسبات الخاصة كنا نذهب لتناول طعام العشاء لحم مشوي وكباب، وحمص وفول في احد مطاعم وسط البلد وكان عددها محدود ثم نذهب للبيت في حوالي التاسعة للقراءة وسماع الراديو.

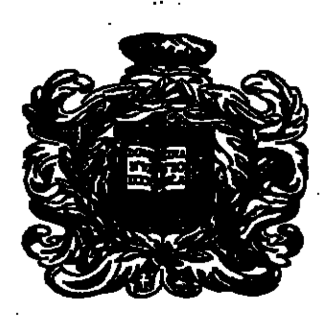
* السينما كانت هواية شديدة مع عدم وجود الا سينما واحدة هي سينما البتراء وكنا نذهب اليها ربما مرتين في الاسبوع وكانت للعائلات ولم يكن في عمان وقتها كتمييز بين الجنسين.

*** ما علاقة التجارة والاقتصاد - تخصك في المرحلة الجامعية الاولى ومجال عملك، رسالة الدكتوراة وموضوعها في التاريخ الحديث - من جامعة اكسفورد؟**

* التاريخ هوايتي، وحاولت ان ادرس بالمراسلة مع جامعة لندن عام ٤٧ والتحقت بالصف الاول لكن ظروف العمل احبطت هذا البرنامج فتفرغت للدراسة على نفسي، وهذا تطلب قراءة مستمرة لعدد كبير من الكتب والدوريات والمجلات والصحف، وقراءاتي متنوعة منها المواضيع الاقتصادية والتاريخية والسياسية في العهد العثماني الاخير في القرن التاسع واوائل القرن العشرين واثارني مستوى المعاناة التي كان يتعرض لها الاهالي عموما بسبب قلة الموارد وعدم وجود ادارة حكومية تفرض الامن والنظام وتساعد الناس على تحسين مستوى حياتهم وتنمية مواردهم وموارد البلاد في آن واحد، وكان مجتمعنا لي صراحة التطور الزراعي والانتشار السكاني من المناطق الجبلية الغربية الى المناطق الشرقية المحاذية لخط سكة حديد الحجاز الت تسير تقريبا على نفس طريق او درب الحج الشامي المتصل بين دمشق والمدينة المنورة.

وبهذا التحول بدأ الاردن مسيرته الحديثة كمنتج للحبوب ومصدر لها الى اسواق فلسطين في نابلس والقدس والخليل.

UNIVERSITY OF OXFORD



THIS is to certify that it appears by the Register of the Ancient House of Congregation of Doctors and Regent Masters of the University of Oxford that

Raouf Sa'd Abujaber

St. Antony's College

having submitted a thesis entitled:

'The frontier of settlement in Transjordan during the 19th century'

and having satisfied all the conditions prescribed in that respect by the Statutes of the University, was on the eighteenth *day of* July 1987 *duly admitted to the degree of*

DOCTOR OF PHILOSOPHY

As witness my hand this seventh *day of* August 1987.

Assistant Registrar

هكذا من الأصل

٦٠ مليونا رأسمال مصانع الأسمنت

[redacted]

كان رأس مال الشركة عند التأسيس عام ١٩٥١ مليون دينار، في السابع والعشرين من شهر شباط ١٩٥٤ قام جلالة الملك الحسين المعظم بافتتاح مصانع الشركة ايذانا ببدء الانتاج واحتفالا بمولد صناعة رائدة تعتبر بدء حجر الاساس للنهضة العمرانية في هذا البلد الطيب، ومع نمو الشركة تطور رأس المال تدريجيا الى أن اصبح عام ١٩٨٠ (٢٢٫٥) اثنين وعشرون مليونا ونصف المليون دينار اردني، وبعد ان تم اندماج شركة اسمنت الجنوب بشركة مصانع الاسمنت الاردنية اعتبارا من ١/١/١٩٨٥ اصبح رأس مال الشركة بصفتها الشركة الدامجة (٥٠) خمسين مليون دينار اردني ثم تطور رأس المال الى ان اصبح في عام ١٩٩١ (٦٠٤٤٤٦٠) دينار اردني.

تطور الانتاج:

بدأ انتاج الاسمنت في عام ١٩٥٤ بفرن واحد طاقته الانتاجية (٢٠٠) طن يوميا، وتطور انتاج الشركة تدريجيا بحيث اصبحت الطاقة الانتاجية العالية لمصنعي الفحيص والرشادية (٢.٥) مليون طن سنويا.

تنتج الشركة حاليا ثلاثة انواع من الاسمنت وهي الاسمنت البورتلاندي السمزولاني والبورتلاندي المقاوم للكبريتات في مصنع الفحيص والاسمنت البورتلاندي العادي في مصنع الرشادية.

المبيعات:

بلغت مبيعات الشركة محليا خلال العام الماضي ١٩٩٢ (٢.٢٧٨.٨٥٦) طن.

التصدير:

بلغت كميات الاسمنت المصدر للخارج (١.٠٤١.٣١٠) طن.

– قامت الشركة بانجاز مشروع صوامع للاسمنت السائب في مدينة العقبة بواسطة احدث التقنيات الانشائية والصناعية لاستقبال وتفريغ الاسمنت السائب الى البواخر أو تكييسه ومن ثم نقله عبر اقشطة ناقلة اوتوماتيكية محكمة الاغلاق يتم التحكم بها بأجهزة الكترونية ذات انظمة سلامة دقيقة جدا للمحافظة على البيئة.

الاجراءات التي قامت بها الشركة للمحافظة على سلامة البيئة:

التلوث نتيجة الغبار:

قامت الشركة خلال السنوات القليلة الماضية باجراءات فعالة لحل مشكلة التلوث البيئي بشكل جذري وفي سبيل ذلك استقدمت الخبراء من وكالة الانماء الدولي الامريكية ومن اليونيدو ومن شركات صانعة لمعدات وتجهيزات ترسيب الغبار وكذلك من شركات استشارية متخصصة في تقنية صناعة الاسمنت حيث قامت هذه الجهات المتخصصة بدراسة الاوضاع القائمة وتقديم التوصيات التي تم الأخذ بها وتنفيذها بالكامل وتحملت الشركة من جراء تنفيذ ذلك تكاليف رأس مالية مرتفعة ونوجز فيما يلي اهم ما تم من اجراءات:

١– ايقاف خطوط الانتاج الثلاثة القديمة.

٢– تركيب مرسبات كهربائية متطورة ذات قدرة على تصفية الهواء من الغبار بكفاءة تزيد عن (٩٩.٩٪) وهي تعتبر كفاءة مرتفعة جدا وتفي بمتطلبات اكثر المعايير القياسية تشددا في العالم.

٣– تركيب مرسبات حصوية وكيسية اضافية في كافة المواضع التي يمكن أن يثار منها الغبار وبكفاءة تماثل كفاءة المرسبات الكهربائية.

٤– تم رصف وتعبيد نحو (١٠٠) دونم من الطرق والساحات داخل المصانع للحيلولة دون اثارة الغبار نتيجة لحركة الرياح والسيارات والشاحنات.

٥– تم شراء سيارات كانسة تقوم بتنظيف الساحات والطرق المعبدة بطريق رش الماء والكنش والشفط.

٦– تم شراء معدات وتجهيزات خاصة تقوم بشفط اية مواد ناعمة قد تتدفق من خطوط الانتاج وقت حدوث الاعطال الحيلولة دون انتشارها بفعل الرياح.

٧– تم تشجير معظم الساحات والمنحدرات غير المعبدة بالاشجار الحرجية ونباتات الزينة مع تزويدها بشبكة ري بالتنقيط. وعملية التشجير مستمرة.

٨– المحافظة على طرق المحاجر من خلال تسويتها واضافة طبقات من ركام البودرة وربطها بالداخل والاستمرار برش المياة عليها للحيلولة دون اثارة الغبار.

٩– تم شراء اجهزة خاصة لقياس كميات الغبار المحمولة مع الغازات الخارجة من المداخن وتم تدريب كوادر محلية على استخدام هذه الاجهزة من قبل الشركة السويسرية هولدربانك والتي تقوم حاليا باجراء القياسات لكميات الغبار والتأكد من انها ضمن المعايير العالمية.

١٠– تكثيف النشاطات التدريبية العاملين في المصنع بهدف تعريفهم باجراء مرسبات الغبار المختلفة وطريقة عملها وصيانتها ونظم تشغيلها مع تحليل لكافة العوامل والمتغيرات التي تلعب دورا في كفاءة ادائها.

١١– تكثيف النشاطات التدريبية للعاملين في المصنع بهدف ضبط الظروف التشغيلية والعمل على استقرارها حيث ان ذلك من شأنه ضمان استمرار حسن اداء مرسبات الغبار.

١٢– تشكيل لجان خاصة للاشراف على البيئة والسلامة العامة ومن أهم مهامها متابعة اداء مرسبات الغبار بكافة انواعها ورفع التقارير اليومية والاسبوعية والشهرية لبيان فعالية اداء المرسبات وتحليل التوقفات المفاجئة في حالة حدوثها ووضع التوصيات والحلول الجذرية منعا لتكرارها.

١٣– تم احداث دوائر متخصصة من ضمن مهامها متابعة اداء مرسبات الغبار وتحليل التقارير الخاصة بها ومتابعة التطورات العالمية في مجال تلوث البيئة والاسترشاد بها في مجال التحسين والتطوير.

١٤– يجري كلما تطلب الامر ذلك مراجعة تعليمات التشغيل والصيانة الوقائية واضافة ما يلزم من تعليمات جديدة تؤدي الى الحد من اثارة الغبار خاصة في حالات بدء التشغيل والتوقف المبرمج أو المفاجئ لوحدات الانتاج المختلفة.

التلوث بفعل فضلات المياة الصناعية والمياة العادمة:

١– تركيب مصائد للزيوت والموارد العالقة في المواقع المختلفة التي تخرج منها المياة الصناعية ، أما الزيوت المجمعة فيتم استخدامها كوقود في الافران.

٢– تركيب وحدتي معالجة للمياة العادمة والمياة الصناعية واعادة استخدامها بعد المعالجة في الاغراض الصناعية ضمن دائرة مغلقة مما يضمن عدم تسربها الى الخارج وقد اسهم هذا الاجراء في حل مشكلة النقص في المياة اللازمة لأغراض الصناعة.

ومنذ انشاء محطة التنقية قامت الشركة بانشاء مختبر خاص لفحص المياة المعالجة واضافة لذلك قامت منذ مطلع هذا العام بالتعاقد مع الجمعية العلمية الملكية للقيام بفحص كفاءة محطة معالجة المياة العادمة للتأكد من حسن ادائها ومن أن المياة المعالجة مطابقة للمواصفات الاردنية الخاصة بها.

ومن الجدير بالذكر ان أية مخلفات قد تنتج عن صناعة الاسمنت هي كربونات الكالسيوم والجبصين وسليكات الكالسيوم والالومنيوم وهي قد لا تتسبب بأي مرض عضوي.

كما ان مساهمة صناعة الاسمنت في الانبعاثات الغازية والغبارية قليلة مقارنة بالانبعاثات الناجمة عن الصناعات والنشاطات الاخرى المستهلكة للطاقة.

وبالرغم من عدم صدور اية تشريعات بيئية في الاردن تبين الحدود المسموح بها لنسب الغبار المنبعث من المداخن الا ان الشركة بالرغم من قيامها بجميع الاجراءات الممكنة للحد من تصاعد المخلفات فانها ، على ضوء الدراسات التي اعدتها الدوائر الفنية في الشركة وزياراتها لعدد من الشركات المتخصصة في الدول المتقدمة ومنها المانيا وسويسرا ودول اخرى لتطوير معدات وتجهيزات المحافظة على البيئة قامت الشركة باستقطاب الخبراء الاستشاريين المختصين في هذا المجال من الخارج ووضعت الخطط اللازمة ومخصصاتها المالية التي تبلغ بحدود (٢٠) مليون دينار لرفع كفاءة الاجهزة والمعدات وتحسين عملها وادائها وقد تم رصد هذه المبالغ المباشرة بالعمل على مرحلتين احداهما على المدى القصير والاخرى على المدى البعيد.



الشركة تعاني من تحديد الحكومة لأسعار السجائر

السعد: شركة التبغ رافد مهم لخزينة الدولة!

تأسست شركة التبغ والسجائر الأردنية المساهمة عام ١٩٣١ في عمان برأسمال محدود حيث قام عدد من رجال الأعمال وقتئذ باقامة مصنع للسجائر.

ويقول السيد فريد السعد رئيس مجلس ادارة الشركة ان العمل استمر محدودا حتى عام ١٩٤٩ حتى انضم الى الشركة خبراء في صناعة السجائر ومتمولون آخرون حيث دعموا الشركة ماليا وتوسعوا في عملية الانتاج.

وبدأت مبيعات الشركة تتطور رويدا رويدا حتى وصلت في أواخر الستينات نسبة مبيعات الشركة حوالي ٩٥٪ الى السوق المحلية في الوقت الذي لم تتعد النسبة ٥٪ قبل عام ١٩٤٩.

ويضيف السعد ان عدد عمال الشركة ارتفع من «١٠٠» عامل عام ١٩٤٩ الى «٩٠٠» عاملا عام ١٩٦٠، وبدأت الشركة تطور انتاجها وتطرح من الأصناف الجديدة على مستوى عالمي كما بدأت بفتح أسواق خارجية لتسويق انتاجها من السجائر.

وبات الأجانب الذين يقومون بزيارة البلاد يفضلون تدخين السجائر الأردنية عن السجائر المستوردة من الخارج، وهي المنافس الوحيد لشركة التبغ والسجائر الأردنية اعمالها في الأردن وجرت تصفية أموال الشركة بشكل طوعي مع أنها كانت تدار من الشركة الأميركية الانجليزية العالمية بسبب المنافسة الشديدة التي واجهتها من شركة التبغ والسجائر الأردنية.

وكما يقول السيد فريد السعد فقد ارتفع رأسمال الشركة من ١٠٠٠٠ جنيه فلسطيني عند التأسيس الى مليون ونصف دينار أردني حاليا، ويبلغ رأسمال الشركة العامل حاليا حوالي خمسة ملايين دينار.

ويضيف ان شركة التبغ والسجائر الأردنية هي شركة مساهمة عامة يساهم فيها مساهمون أردنيون وعرب يزيد عددهم عن ١٠٠٠ مساهم، وتملك المؤسسات شبه الرسمية ثلث الرأسمال ويدير الشركة «١٢» عضوا من المساهمين الحائزين على أهلية الترشيح والانتخاب وفق أحكام القانون منهم «٨» أعضاء يمثلون القطاع الخاص والأربعة الباقون يمثلون القطاع العام، وينتخب مجلس الادارة من قبل المساهمين مرة كل أربع سنوات، وللشركة نظام داخلي وأنظمة مالية وادارية وتعليمات حديثة تتعلق بالعمال والموظفين وتعتبر الرائدة في الأردن من حيث خدماتها وامتيازاتها الممنوحة للموظفين والعمال.

وتتعامل الشركة مع ١٥٠٠ من مزارعي التبغ في جميع أنحاء المملكة، وتتعهد امام الدولة بشراء محاصيل التبغ في كل موسم كما تتعامل الشركة مع حوالي «٢٠٠» موزع للسجائر وبالتالي فانها تعتبر من أكبر الشركات من حيث التعامل مع قطاعات كبيرة من المواطنين.

ويقول السعد ان شركة التبغ والسجائر تعتبر من أكبر الروافد لخزينة الدولة من الرسوم اذ بلغت بقيمة الرسوم المدفوعة في عام ١٩٩٢ على سبيل المثال حوالي «٥٥» مليون دينار أرني، ومع ذلك فان الشركة تعاني من قضية تحديد اسعار السجائر للمستهلك رغم اتصالاتها المستمرة مع الجهات الحكومية المسؤولة من أجل زيادة أسعار السجائر او تخصيص حصة من الزيادات التي تقررها الحكومة على السجائر لصالح الشركة من أجل تحسين نوعية انتاجها ولكن الحكومة لأكثر من مرة من «١٠» سنوات تصر على استيفاء كافة الزيادات في أسعار السجائر لصالح خزينة الدولة كضريبة الأمر الذي خلق مشكلة النوعية الحالية التي يعاني منها المدخنون خصوصا بعد هبوط قيمة العملة الأردنية في نهاية ١٩٨٨ نتيجة الأزمة الاقتصادية.

ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن ما زالت الشركة كما تقول ادارة الشركة تسعى مع الحكومة من أجل انصافها عن طريق السماح لها بزيادة الأسعار لتحسين النوعية بعد ان هبطت قيمة الدينار الى النصف، وأصبح من المتعذر على الشركة أن تبيع سجائرها بنفس الأسعار بينما ارتفعت قيمة الانتاج الى الضعف تقريبا.

كما عانت الشركة منذ حرب الخليج وحتى الآن من تهريب السجائر الأجنبية الى البلاد وبأسعار متدنية ولكن الأمور اختلفت مؤخرا اذ ضاعفت الحكومة والسلطات الجمركية من جهودها لمكافحة التهريب وبدأنا ـ كما يقول السعد ـ نلمس نتائج هذا الضغط ايجابيا على مبيعات الشركة المحلية.

وتتوجه ادارة الشركة أخيرا بالشكر للحكومة على جهودها المكثفة لمكافحة التهريب الذي يعتبر آفة من آفات هذا المجتمع.

وبالطبع لن ينته الحديث عن الشركة قبل ان نخبركم ان الشركة تخطط لتطوير انتاجها للتعاون مع شركات عالمية وعلى أساس انتاج اصناف عالمية تحت الترخيص في الأردن وقد أثمرت هذه المساعي، وستعلن النتائج قريبا باذن الله.

مرقة: نجحنا في خلق تجاوب المشاهدين بمناطق كثيرة

للشركة الأردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي المساهمة العامة المحدودة «ستوديوهات الأردن» أهداف تبدو صعبة المنال للوهلة الأولى حيث تقوم سياسة الشركة الانتاجية على الاهتمام بالنوعية واختيار النصوص والروايات الهادفة ! التي تخدم المجتمع العربي بشكل عام اضافة الى تزويد السوق العربية بالبرامج والمسلسلات والأعمال التلفزيونية الأخرى من منوعات وثقافية وأطفال كما تهدف الشركة الى الارتقاء بمستوى الفن والفنانين في الأردن وتطوير الأعمال الفنية الأردنية على كافة مستوياتها وقطاعاتها، ولكن المتتبع لتطور الشركة وقدرة رجالها على تحطيم الحواجز التي تظهر بين الفينة والأخرى يدرك بما لا يدعو مجالا للشك ان رجال «ستوديوهات الأردن» لا يؤمنون بالمستحيل خاصة وان الأهداف مرتبطة أيضا بتحقيق دخل مالي وأستثماري يكفل دفع عجلة التنمية والارتقاء بها وتوفير العملات الصعبة الأردنية والعربية باجراء عمليات التسجيل والتصوير داخل الوطن العربي بعد ان كان الغالب الأعم من شركات الانتاج التلفزيوني العربية يعتمد على الاستوديوهات الواقعة خارج المنطقة العربية.



السيد جواد مرقة

وهكذا يتشابك الفن الراقي بالصناعة المتفوقة والاستثمار الجيد ليخلقا معا حلما يمكنك مشاهدته على «شاشة التلفاز».

ويقول السيد جواد مرقة رئيس مجلس الادارة/المدير العام للشركة الأردنية للانتاج «ستوديوهات الأردن» ان هنالك ثلاثة تواريخ فارقة في مسيرة الشركة الأردنية، فقد أسست عام ١٩٨١ وبدأت عملها عام ١٩٨٢ وتسلمت ستوديوهاتها عام ١٩٨٦ فقد تبلورت فكرة تأسيسها نظرا للمسؤولية الكبيرة التي يتحملها جهاز التلفزيون والتي يجب ان يتسم بها الانتاج التلفزيوني العربي لما له من أثر في تشكيل فكر وسلوك المواطن.

ويضيف السيد مرقة ان الشركة توجهت فور مباشرة أعمال الانتاج في ستوديوهاتها الجديدة بداية عام ١٩٨٦ الى تحسين وتطوير نوعية الانتاج بكافة أشكاله نظرا للامكانيات الفنية المتطورة التي تملكها ضمن ستوديوهاتها، كما انها وضعت هذه الامكانات بأيدي المنتجين المحليين والعرب لتنفيذ أعمالها الخاصة فيها وفق أسعار مدروسة وشروط تشجيعية.

أجهزة متطورة

و«ستوديوهات الأردن» اسم لمع في عالم الانتاج التلفزيوني العربي منذ أواسط الثمانينات وتألق ليس فحسب بارتباطه بمجموعة من الأعمال الدرامية وبرامج المنوعات الراقية والمحبوبة من قبل جمهور المشاهدين العرب بل وبتوقيعه على عدد من أفضل البرامج الثقافية والاسلامية العربية كما حققت «ستوديوهات الأردن» بين عامي ٨٣ - ١٩٩١ حوالي ١٣١٨ ساعة تلفزيونية شارك في انجازها «٢٣٢١» كاتبا وفنانا عربيا من بينهم عدد كبير من أساطين الأدب والفن في الوطن العربي.



في الاستوديوهات

وتتوزع الأعمال التي حققتها «ستوديوهات الأردن» بين الدراما وبرامج المنوعات والسهرات والبرامج الثقافية والدينية وبرامج الأطفال، واذا كانت موضوعات هذه الأعمال وأجواؤها متنوعة ومتدرجة بين المتعة والتسلية والتثقيف فانها، جميعا، ذات مستوى راق من حيث المضمون والرسالة والشكل.

وكان لـ «استوديوهات الأردن» قصب السبق في انتاج البرامج الثقافية الجديدة من حيث الفكرة والأسلوب فحققت عدة برامج ثقافية - علمية منها البرنامج التعليمي بواسطة التلفزيون تحت عنوان «جامعة القدس المفتوحة» بالتعاون معها، الا أن «ستوديوهات الأردن» تفخر، بخاصة، بتحقيقها البرنامج الوثائقي المتميز «دفاتر الأيام» وهو برنامج في «٤٢» حلقة تحكي كل واحدة منها سيرة وأفكار أحد الكتاب او الشعراء أو المفكرين العرب.

وفي الاسلاميات حققت الشركة أعمالا رائدة من بينها «من قصص القرآن الكريم» و«آيات الموقنين» و«سبحانك اللهم» و«بيوت في مكة» ولكن البرنامج الذي يعد انجازا ثقافيا - وثائقيا - فنيا يحق لـ «استوديوهات الأردن» هو مسلسل «الآثار والفنون الاسلامية».

ونعود للسيد جواد مرقة لنفاجأ به يخبرنا ان الانتاج التلفزيوني الأردني قد وصل عبر ستوديوهات الأردن» الى منطقة شمال افريقيا بكاملها ونجح في خلق تجاوب كبير من المشاهدين هناك بما في ذلك «مصر» مع الانتاج التلفزيوني الأردني، ولم تكتف «ستوديوهات الأردن» بهذا النجاح فقط بل تمكنت من جذب مشاهدين ومحطات تلفزة للانتاج التلفزيوني الأردني في ماليزيا منذ عام ١٩٨٨ كما تتجه الشركة الآن لغزو أسواق السنغال وارتيريا واثيوبيا ناهيك عن محاولات جيدة مع الباكستان وايران واندونيسيا لكي يشكل المسلسل الأردني مساحة من برنامج محطات التلفزة اليومي في هذه البلدان.

ويضيف السيد جواد مرقة ان هنالك الآن تعاونا وحوارا مثمرا مع عدد من القنوات الفضائية مثل محطة M.P.S ومحطة tWt وقناة استراليا الفضائية اضافة الى قناة عربية جديدة ما زالت في طور الانشاء لكي يشغل الانتاج التلفزيوني الأردني كذلك مساحة غير قليلة من برنامج هذه المحطات والقنوات.

«ستوديوهات الأردن»

التقنيات التي تملكها «ستوديوهات الأردن» تعد من أفضل التقنيات الموجودة في الشرق الأوسط سواء كأجهزة أو فنيين بشهادة المخرجين العرب وجميع المتعاملين مع الشركة حيث تواكب الشركة كل تطور على المستوى العالمي وتقوم بشراء أحدث الأجهزة، ويوجد في الشركة استوديوهات بمساحة ٦٠٠ متر مربع لكل منهما كما تتوزع الأقسام الفنية في «ستوديوهات الأردن» الى قسم المونتاج الالكتروني وقسم النسخ وستوديو «٢» وستوديو الدوبلاج والتصوير الخارجي، ومن أهم دوائر الشركة دائرة الانتاج ودائرة التسويق والدائرة الخارجية.

ويذكر ان الشركة فازت بالعديد من الجوائز لانتاجها المتميز فقد فازت بجائزة مهرجان بغداد الدولي لبرامج الأطفال عن برنامج «المناهل» كما فاز ذات البرنامج بجائزة أفضل اخراج في مهرجان التلفزيون العربي في تونس، وفاز برنامج المنوعات «أيام عالبال» بجائزتين في مهرجان التلفزيون بتونس هما جائزة أفضل تقديم، وجائزة أفضل أداء.

الصناعات الوطنية للورق الصحي تطالب بانصافها

انتاجها يغطي احتياجات السوق المحلية والمصانع المحلية التحويلية تستورد من الخارج

لا يختلف اثنان في القول ان صناعاتنا المحلية اخذت تضاهي مؤخرا الصناعات العالمية لما يتوفر بها من ميزات عالية وتتمتع به من خصائص ذات مستوى رفيع ويمكنك مقارنتها بكل فخر مع الصناعات العالمية، عندما ترى انتاج شركة الصناعات الوطنية المساهمة العامة المحدودة تتأكد من اننا وصلنا الى مرحلة نستطيع بها ان نتباهى جديا بما لدينا من صناعات وطنية.

عدنان الحسيني

وعن شركة الصناعات الوطنية المساهمة المحدودة تحدث السيد عدنان الحسيني المدير العام للشركة حيث قال:

تأسست شركة الصناعات الوطنية سنة ١٩٧٩ وسجلت لدى وزارة الصناعة والتجارة كشركة مساهمة عامة تحت الرقم ١٢٦، برأسمال قدره «٧٥٠» الف دينار أردني وقد تمت اعادة هيكلة رأس المال على مليونين و ٩٠٠ الف دينار أردني.

ويبلغ عدد مساهمي الشركة كما هو في السجلات الرسمية أكثر من ٣٠٠٠ مساهم غالبيتهم من حملة ٥٠٠ سهم فما دون.

وأضاف السيد عدنان ان الشركة تمتلك مصنعا لانتاج خامات الورق الصحي لمختلف الإستعمالات وذلك من عجينة الورق ونسبة من نفايات الورق الأبيض الخالي من الطباعة. ويكون المنتج على شكل رولات تباع لمصانع الورق الصحي التحويلية الموجودة في المملكة وكذلك لبعض المصانع التحويلية في بعض البلدان المجاورة وتقوم هذه المصانع دون اضافة أي تحسينات على نوعية الورق بقصه وتحويله الى مناديل وجه ورقية ومناديل جيب ومائدة ولفات ورق الحمام والمطبخ حيث يقتصر عمل هذه المصانع على القص والتعبئة والتغليف فقط.



كما باشرت الشركة انتاجها التجاري في ١٩٨٥/٥/١، وتبلغ الطاقة الانتاجية حوالي ٩٠٠٠ طن في السنة وهي تقريبا نفس احتياجات السوق المحلي.

وأود الاشارة الى أن مشروعنا هذا فريد من نوعه في المنطقة حيث لا توجد مشاريع مشابهة لهذا المشروع سواء في الأردن أو سوريا أو حتى في دول الخليج العربي.

وهناك مشروع صغير بطاقة انتاجية متواضعة في العراق وآخر في الكويت فقط لا غير. بالاضافة الى أننا نقوم بتسويق كمية من انتاجنا للسوق السوري فقط اما بقية الأسواق العربية فهي مغلقة امامنا لظروف كلنا يعرفها.

هذا بالنسبة للشركة بصفة عامة ولكن للأسف اننا نواجه مشاكل عديدة رغم تميزنا ورقي انتاجنا اذ انه ورغم ان احتياجات السوق المحلي تبلغ تقريبا نفس طاقاتنا الانتاجية الا انه ولأسباب غير مقنعة من وجهة نظرنا لا يتم تسويق أكثر من ٢٥٪ من طاقتنا الانتاجية في السوق المحلي. بالاضافة الى أنه لا يوجد تعاون من المصانع التحويلية المحلية معنا حتى ان الشركة لم تبع لهذه المصانع منذ بداية التشغيل في ١٩٨٤/٤/١ وحتى نهاية عام ١٩٨٩ أكثر من خمسة الاف طن وهذه الكمية لا تشكل الا حوالي ٥٥٪ فقط من انتاجية الشركة لسنة واحدة فقط.

رغم ان انتاجنا في الآونة الأخيرة يقف على قدم المساواة مع أفضل النوعيات العالمية. كما وضعت لنا وزارة التموين مشكلة لا يستهان بها عندما صنفت منتجات الورق الصحي الى صنفين.. الصنف الأول وهو ذلك الذي يستعمل الورق المستورد بغض النظر عن نوعيته وقد عومت وزارة التموين اسعاره، الصنف الثاني وهو الذي يستعمل ورق شركتنا وقد حددت الوزارة اسعاره ونتيجة للفرق الكبير بين أسعار بيع الصنفين بدأ الطلب يزداد من المستهلك على الصنف الثاني مما جعل أصحاب المصانع التحويلية تطلب احتياجاتها لهذا الصنف من شركتنا تحت ضغط وزارة التموين التي تفضلت مشكورة بعقد اتفاقية بين المصانع التحويلية وشركتنا يقوم بموجبها كل مصنع بشراء حوالي ١٠٠ طن شهريا من انتاجنا الا ان الاتفاقية لم تكن ملزمة حيث بدأت المصانع في التهرب من التزامها مما انعكس سلبيا على مبيعاتنا.

مشاكل عديدة تواجهنا وبالتأكيد انها تؤثر سلبيا على اقتصادنا الأردني حيث يبلغ سعر طن الورق الصحي المستورد حوالي «١٠٠٠» دولار ولو فرضنا ان البلد تستورد سنويا كامل احتياجاتها وهو «٩٠٠٠» طن فهذا يعني ان البلاد مضطرة الى تحويل حوالي تسعة ملايين دولار سنويا في وقت نحن بأمس الحاجة فيه الى بعض هذا المبلغ.



لذلك فنحن نرجو من الحكومة النظر الى الصناعات الوطنية بعين من الرعاية والاهتمام أكثر مما هي عليه الآن لاسيما واننا نتمتع بميزات عالية جدا.

وذلك من خلال اعفاء المواد الخام المستوردة ومستوردات الشركات من كافة الرسوم واعادة النظر في التعرفة الجمركية وذلك برفع رسم الوارد علينا.

وطالب السيد الحسيني الحكومة ضرورة اعفاء المواد الخام المستوردة «عجينة الورق الصحي» واللازمة لانتاجنا من الرسوم الاضافية ٥٪، علما بأنها معفاة من الرسم الوارد.

واعفاء مستوردات شركتنا من الاسلاك والبطانيات والمواد الكيماوية من كافة الرسوم.

واعادة النظر في التعرفة الجمركية للبند رقم ٣/٤٨ وذلك برفع رسم الوارد على الورق المستورد المماثل لانتاج شركتنا من ١٠٪ الى ٣٠٪ أسوة بالممنوح لمنتجات المصانع التحويلية.

وكذلك اسوة بالعديد من الشركات الأردنية، شركتنا والشركات التحويلية تنتمي الى نفس القطاع، ومنتج شركتنا أساسي فيها وليس تحويليا ومن باب أولى منح شركتنا الحماية الاعلى فمدخلات القيمة المضافة لدينا اعلى منها في المصانع التحويلية، والوفر الذي تحققه شركتنا على البلاد من العملات الأجنبية مرتفع جدا قياسا بالمصانع التحويلية، سيما وان هذه الزيادة لن تؤثر على توفر هذه السلعة وذلك لتوفر المواد الأساسية للشركات التحويلية في الأسواق المحلية وباعتبارها سلعة غير استراتيجية.

وأكد على أحقية الشركة في هذه المطالب يساهم في توفير العملات الأجنبية على الدولة والتي لن تقل في أي حال عن «٤٠» مليون دولار امريكي سنويا هو الفرق بين قيمة مستوردات شركتنا لمستلزمات الانتاج من المواد الخام وبين قيمة مستوردات المصانع التحويلية من رولات الورق الصحي الجاهزة للتقطيع.

كما ان الشركة وفي ظل ظروفها الراهنة تصدر للأقطار المجاورة، وتدخل سنويا للبلاد بمعدل ثلاثة ملايين دولار أمريكي.

وستعمل الشركة وفي غضون الأشهر القليلة القادمة على توفير وحدة معالجة الورق الهالك لتستطيع بواسطتها من استغلال النفايات الورقية بنسبة أكبر في الانتاج قد تصل الى حوالي ٣٥٪ من اجمالي كمية العجائن الورقية الداخلة في الانتاج حاليا وبحصول المصنع على هذه الوحدة سيتحقق ما يلي:

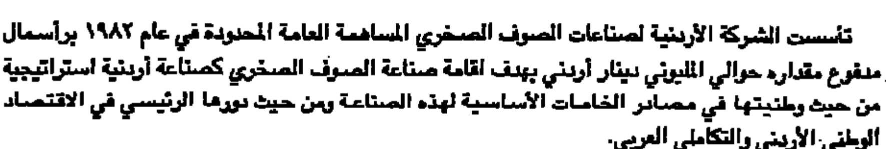
- انخفاض كمية مستوردات الشركة من العجائن الورقية بنفس النسبة مما يعني تبعا انخفاض قيمة مستوردات الشركة بما يمثله ذلك من توفير اضافي للعملات الصعبة، علما بأن القيمة المضافة حاليا في انتاج شركتنا هي ٦٠٪ من كلفة الانتاج حسب شهادة وزارة الصناعة والتجارة المرفق صورة عنها، وسترتفع هذه القيمة لتصل الى حوالي ٧٥٪ عند حصولنا على وحدة معالجة الورق الهالك.

والمحافظة على البيئة عن طريق استغلال النفايات الورقية بدلا من حرقها بما تسببه من تلوث.



في حديث لرئيس مجلس ادارة شركة الصوف الصخري

التأكيد على الحكومة لاعادة النظر في فرض ضريبة استهلاك على الصوف الصخري



JORDAN ROCK WOOL

تأسست الشركة الأردنية لصناعات الصوف الصخري المساهمة العامة المحدودة في عام ١٩٨٢ برأسمال مدفوع مقداره حوالي المليوني دينار أردني بهدف اقامة صناعة الصوف الصخري كصناعة أردنية استراتيجية من حيث وطنيتها في مصادر الخامات الأساسية لهذه الصناعة ومن حيث دورها الرئيسي في الاقتصاد الوطني الأردني والتكاملي العربي.

ولتحقيق هذا الهدف.. اقامت الشركة مصنعا لها في منطقة الزرقاء ووفرت فيه كل المستلزمات الآلية الجيدة والبشرية الماهرة بحيث تمكنت في مطلع العام ١٩٨٤ من مباشرة انتاجها لتغطية مجال واسع جدا من مواد العزل الحراري وعزل الصوت، اضافة الى ذلك انتجت الشركة الصوف الصخري على هيئة خامة أولية لصناعات متعددة أخرى.

أنواع المنتجات واستخداماتها تنتج الشركة أربعة أنواع رئيسة من مادة الصوف الصخري وهي: ألياف الصوف الصخري السائبة، ألياف الصوف الصخري واللفائف اللبادية، الفرشات العازلة، مغلفات الأنابيب.

السيد ابراهيم أبو حجلة رئيس مجلس الادارة قال: ان التوسع في عزل المصانع والمنازل حراريا وكذلك عزل غيرها من المرافق العامة والخاصة من شأنه ان يحافظ على الطاقة ويقلل بشدة من نسبة هدرها مؤكدا ان هذا هو التوجه المطلوب حاليا على صعيد الدولة وأضاف ان العزل الحراري يوفر ما نسبته ٥٠٪ من صرف المحروقات وقطاع البناء وحده يستهلك حوالي ١٥٪ من قيمة الفاتورة الوطنية للطاقة.

وطالب السيد ابو حجلة بضرورة اعادة النظر في قرارات الضريبة على الاستهلاك فيما يتعلق بمادة الصوف الصخري باعتبار ان تشجيع هذه المادة كعازل للحرارة والتوسع في استخدامها من شأنه ان يخفف من النفقات في معظم مجالات الحياة التي تتطلب استهلاكا للوقود والحرارة بشكل عام.

ويعمل في الشركة ١٣٥ موظفا منهم عشرة مهندسين وجيولوجي وعشرين اداريا والبقية من الفنيين هذا بالاضافة الى العمال الذين يعملون لدى المقاول لأعمال التعدين.

ولا زالت الادارة تولي كامل اهتمامها للتخطيط المستقبلي وتطوير اساليب العمل ومهارة العاملين ورفع كفاءتهم لما لذلك من آثار في دعم نشاط الشركة ونتيجة نشاطها وتحقيق أهدافها بالعمل على النحو التالي:

١ـ تعزيز الكوادر الفنية الكفؤة في ادارة المصنع وخطوط انتاجه بما يحقق أفضل مستويات الاداء والانتاجية.

٢ـ الاستمرار في الرقابة على جودة الانتاج وتحسين مستوياته.

٣ـ الاستمرار تنظيم وتطوير المستودعات للمواد المساعدة وقطع الغيار والمواد المنتجة مع اعداد المكان المناسب لكل منها وتجهيزه بشكل ملائم.

٤ـ الاستمرار في تنفيذ برامج الصيانة الدورية لجميع آلات وآليات المصنع بما يضمن استمرار ابقائها الخدمة بشكل مناسب.

٥ـ العمل على رفع مستوى اداء القوى العاملة وتعزيز كفاءتها باعطاء الدورات التدريبية.

٦ـ الاستمرار في اعداد اللوائح التنظيمية وتطويرها بما يتلاءم مع مصلحة العمل.

٧ـ البدء في اعداد الدراسات مع الجهات المختصة لتطبيق برامج وأنظمة الحاسوب في الشؤون المالية والادارية والمساهمين والمشتريات والتسويق والتخزين بما يضمن التوفير في الوقت والجهد والأموال وخدمة الادارة بتزويدها بكافة البيانات.

٨ـ الاستمرار في جهود فتح الأسواق الجديدة بمواصلة الاتصال المباشر بتلك الأسواق وعن طريق المعارض التي تقام فيها.

٩ـ الاستمرار في البحث لتطوير وتوسعة خطوط الانتاج وذلك لتطوير وتحسين منتجات الشركة لتلبي متطلبات الزبائن وبمواصفات أفضل وتحقيقا لهذا الهدف فقد قامت الادارة بالاتصال والاتفاق مع مكاتب استشارية لها خبرة في هذا المجال للاستفادة من خبراتها.

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٢

بيان أ

	١٩٩٢	١٩٩١
	دينار أردني	دينار أردني
الموجودات		
الموجودات المتداولة		
نقد بالصندوق ولدى البنوك	١١١.٧٠٨	٩٢.٥٢١
ذمم مدينة	٧٨٣.٠٠٣	٧٥٩.٤٣١
بضاعة في المستودعات	٢٨٥.٦٠٨	٥٠٥.٨١٥
بضاعة في الطريق	٣٣.٨٩٨	—
حسابات مدينة متنوعة	٤١.٦٥٦	٣٣.٥٧٧
مجموع الموجودات المتداولة	١.٢٥٥.٨٧٣	١.٣٩١.٣٣٤
الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك المتراكم	١.٤٨١.٥٥٧	١.٥٦٤.٥٤٨
فوائد مؤجلة الاطفاء	١٦٨.٧٤١	١٦٨.٧٤١
مجموع الموجودات	٣.٠٠٦.١٧١	٣.١٢٤.٦٢٣
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات المتداولة		
بنوك دائنة «ايضاح ٨»	٢٥٤.٣٢٤	٣٢٥.٥١٩
قرض بنك الانماء الصناعي ـ الجزء الجاري	٧٧.٣٦٢	٧٥.٣٨٢
ذمم دائنة	٣٣٠.٩٢٨	٣١٧.٢٠٢
مخصصات مختلفة	٢٦.٩٦٢	٢٤.٩٢٩
حسابات دائنة متنوعة	١٠٧.٤١٣	١٣١.٠١٣
مجموع المطلوبات المتداولة	٧٩٦.٨٩٩	٨٧٤.٠٤٥
مطلوبات طويلة الأجل		
قرض بنك الانماء الصناعي	٣٦٨.٣٦٢	٣٨٨.٣٠٤
شيكات مؤجلة الدفع	—	٢٤.٢٢٤
المجموع	٣٦٨.٣٦٢	٤١٢.٥٢٨
حقوق المساهمين		
رأس المال	١.٨٤٧.٠٥٥	١.٨٤٧.٠٥٥
احتياطي اجباري	٩٣.٤١٢	٩٣.١٢٢
خسائر مدورة «بيان ب»	(٩٩.٥٥٧)	(١٠٢.١١٧)
صافي حقوق المساهمين	١.٨٤٠.٩١٠	١.٨٣٨.٠٦٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٣.٠٠٦.١٧١	٣.١٢٤.٦٢٣

بيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٢

بيان ب

	١٩٩٢	١٩٩١
	دينار أردني	دينار أردني
صافي المبيعات	١.٣٠١.٨٨٧	٨٦٧.٨٤٧
ينزل: تكلفة المبيعات		
مواد أولية مستخدمة في الانتاج	٣١٧.١٨١	٢٨١.٣٥٩
رواتب وأجور	١٤٦.٢٨٥	١٣٤.٠٣٣
استهلاكات	٨٣.٢٣٦	٨٣.٠١٩
محروقات وماء وكهرباء	١٩٠.٥٢٧	١٢٠.١٥٢
مصاريف صناعية متنوع	١١٧.٩٢٩	١٣٦.٦٥٠
تكلفة البضاعة المصنعة	٨٥٥.١٥٨	٧٥٥.٢١٣
يضاف: بضاعة جاهزة أول المدة	١٤٨.٥٢٣	١٤٥.٤٦٣
تكلفة البضاعة المعدة للبيع	١.٠٠٣.٦٨١	٩٠٠.٦٧٦
ينزل: بضاعة جاهزة آخر المدة	(٩٠.٠٨٠)	(١٤٨.٥٢٣)
تكلفة المبيعات	٩١٣.٦٠١	٧٥٢.١٥٣
مجمل ربح المبيعات	٣٨٨.٢٨٦	١١٥.٦٩٤
مصاريف بيع وتوزيع	(٢٠٠.٨١٦)	(١٦٤.٦٤٧)
مصاريف ادارية وعمومية	(١١٢.٦٢١)	(١١٦.٧٣٣)
فوائد وعمولات بنكية	(٩٢.٧٧٩)	(٨٩.٤٥٢)
رد مخصص البضاعة الراكدة	٥.٠٠٠	—
مصاريف أخرى	—	(٢١.٥٢٣)
فروقات عملة	١٥.٨٣٨	٦.٨٩٩
صافي ربح «خسارة» السنة	٢.٩٠٨	(٢٦٩.٧٧١)
«خسائر» ارباح مدورة	(١٠٢.١١٧)	١٦٧.٦٥٤
صافي الخسارة يقترح توزيع الأرباح وتدوير الخسائر على النحو التالي:	(٩٩.٢٠٩)	(١٠٢.١١٧)
احتياطي اجباري	٢٩٠	—
رسوم الجامعات الأردنية	٢٩	—
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني	٢٩	—
خسائر مدورة «بيان أ»	(٩٩.٥٥٧)	(١٠٢.١١٧)
المجموع	(٩٩.٢٠٩)	(١٠٢.١١٧)

بيان مصادر الأموال واستخداماتها للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٢

بيان ج

	١٩٩٢	١٩٩١
	دينار أردني	دينار أردني
مصادر الأموال من العمليات		
صافي ربح «خسارة» السنة بعد المخصصات	٢.٨٥٠	(٢٦٩.٧٧١)
استهلاكات	٩٠.٦٤٦	٩٠.٤٧٥
خسائر رأسمالية	—	١٢.٣٣٥
المجموع	٩٣.٤٩٦	(١٦٦.٩٦١)
من مصادر أخرى		
بيع موجودات ثابتة	—	٢.٥٠٠
مجموع مصادر الأموال	٩٣.٤٩٦	(١٦٤.٤٦١)
استخدامات الأموال		
شراء موجودات ثابتة	(٧.٦٥٥)	(٣.٤١٣)
النقص في مطلوبات طويلة الأجل	(٤٤.١٦٦)	(١٠٤.٨١٢)
المجموع	(٥١.٨٢١)	(١٠٨.٢٢٥)
صافي الزيادة «النقص» في رأس المال العامل	٤١.٦٧٥	(٢٧٢.٦٨٦)
يتكون مما يلي:		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	١٩.١٨٧	١٠.٧٣٧
ذمم مدينة	٢٣.٥٧٢	(٤٩.٨٤١)
بضاعة في المستودعات	(٢٢٠.٢٠٧)	(٦.٧٨٨)
بضاعة في الطريق	٣٣.٨٩٨	—
حسابات مدينة متنوعة	٨.٠٧٩	(١٦١.٢٥٦)
بنوك دائنة	٧١.١٩٥	(٧٠.٦١٩)
قرض بنك الانماء الصناعي ـ الجزء الجاري	(١.٨٨٠)	(٧.٠٨٩)
ذمم دائنة	(١٣.٧٢٦)	١٠.٨٦٣
حسابات دائنة ومخصصات مختلفة	٢٩.٥٦٧	١.٢٠٧
المجموع	٤١.٦٧٥	(٢٧٢.٦٨٦)

مواصلة الاسهام في عملية التنمية الاقتصادية

المستقبل ـ خاص.

يواصل بنك الانماء الصناعي جهوده للاسهام في عملية التنمية الاقتصادية في المملكة الاردنية الهاشمية عن طريق تقديم خدماته لقطاعي الصناعة والسياحة وتمكين القطاع الخاص من استغلال فرص الاستثمار واقامة المشاريع الانتاجية واستغلال الطاقات المتاحة، فبينما واكب البنك التطورات الاقتصادية في المملكة منذ تأسيسه في عام ١٩٦٥ كمؤسسة تمويل متخصصة، فقد تجاوب مع ظروفها بتطوير نشاطاته وتوسيعها بما يتلاءم ومتطلبات التنمية الصناعية والسياحية بشكل خاص والاقتصادية بشكل عام.

وتشمل نشاطات البنك مجموعة من الخدمات تبدأ بتقديم المعلومات الاحصائية والفنية لاصحاب الافكار من المستثمرين لمساعدتهم على التحقق من جدوى افكارهم وتطويرها وتحديد معطياتها لتمكينهم من دراسة مشاريعهم والتثبت من جدواها الاقتصادية لتنفيذها.

كما يقوم البنك بالاتصال بكافة المستثمرين الذين يسجلون في وزارة الصناعة والتجارة حيث يجري تعريفهم بفرص التمويل المتاحة والخدمات الفنية والمساندة التي يقدمها البنك ومساعدتهم على استكمال المعلومات اللازمة لاجراء الدراسات التقييمية للمشاريع الجديدة ومشاريع التوسع ومنحهم القروض، كما يقوم البنك بحملات اعلامية متواصلة لتعريف المستثمرين المحتملين بخدماته التي يقدمها للاستفادة منها.

ان القاعدة الاساسية المتبعة في البنك لمنح القروض والتمويل أو المساهمة في المشاريع تعتمد على التأكد من الجدوى الاقتصادية للمشاريع عن طريق اجراء الدراسات التقييمية المفصلة والتي تشمل كافة النواحي الادارية والقانونية والفنية والتسويقية والاقتصادية والمالية لكل مشروع والتي تقوم بها اجهزة البنك المتخصصة بدون مقابل.

ويمنح البنك قروض طويلة ومتوسطة الاجل لتمويل الموجودات الثابتة لاغراض اقامة او توسيع و/أو تحديث المشاريع الصناعية والسياحية في المملكة كما يمنح قروض متوسطة الاجل لغايات شراء المواد الخام اما على شكل قرض عادي أو قرض دوار ليتمكن اصحاب المشاريع الصناعية من تمويل احتياجات صناعاتهم من المواد الاولية لاغراض استغلال طاقاتهم الانتاجية وزيادة انتاجهم لاغراض السوق المحلي والتصدير، هذا وبلغ عدد القروض التي منحها البنك منذ تأسيسه ولغاية ١٩٩٢/١٢/٣١ (١٨٤٥) قرضا بقيمة (١٧٦٫٧٦) مليون دينار.

ولتأمين التمويل اللازم للمشاريع الصناعية والسياحية الكبيرة من المصادر المالية المحلية يقوم البنك بتنظيم وادارة أو المشاركة في قروض التجمعات البنكية وذلك باشراك البنوك التجارية ومؤسسات التمويل المحلية في الاقراض طويل الاجل، وبلغ عدد قروض التجمعات البنكية التي قام البنك بتنظيمها وادارتها أو المشاركة فيها حتى ١٩٩٢/١٢/٣١ (٢٨) قرضا قيمتها (٨٠.٠١) مليون دينار.

ويتبنى البنك سياسة أقراض تفضيلية خاصة بالمناطق الاقل نموا لتشجيع اقامة المشاريع الصناعية والسياحية فيها، وذلك بمنح تلك المشاريع حوافز منها تمديد مهلة الدفع والسداد وتخفيض فوائد القروض والاعفاء من عمولة الالتزام.

ومنذ عام ١٩٨٨، باشر البنك بتمويل رأس المال المخاطر لاول مرة في الاردن وذلك عن طريق المساهمة المباشرة في رؤوس اموال المشاريع الريادية أو منح القروض الميسرة للافراد من اصحاب الافكار الرائدة لتمكينهم من المساهمة أو المشاركة في رؤوس اموال هذا النوع من المشاريع، وقد قام البنك بمنح (١٤) قرضا لمشاريع ريادية وساهم بمشروع ريادي آخر ويجري تقديم القروض أو المساهمة ضمن برنامج تمويل رأس المال المخاطر الذي يهدف الى تنمية الابداع عن طريق تشجيع اقامة المشاريع التي ليس لها مثيل في الاردن او تلك التي تستعمل تكنولوجيا لم يسبق استعمالها في المشاريع المماثلة والى دعم المشاريع القائمة التي تنوي ادخال تكنولوجيا جديدة.

وفي مجال رعاية وتشجيع الحرفيين واصحاب الصناعات اليدوية والصغيرة، يوفر البنك القروض الميسرة لهم بهدف اقامة وتوسيع وتطوير مشاغلهم وبلغ عدد القروض الممنوحة لهذا القطاع منذ مباشرة البنك في اقراض الحرفيين في عام ١٩٧٥ وحتى ١٩٩٢/١٢/٣١ (٣٠١٦) مليون دينار، ومن أجل ايصال خدماته الحرفيين في المناطق الشمالية والجنوبية من المملكة يقوم البنك بايفاد فريق من موظفيه المداومة في فرعي بنك الاسكان في كل من اربد والكرك يومي الاحد والاربعاء من كل اسبوع لاستقبال الحرفيين واصحاب الصناعات اليدوية والصغيرة وتعريفهم على شروط قروض التمويل المتاحة وانجاز معاملاتهم في اماكن تواجدهم.

وفيما يتعلق بتبني المشاريع الصناعية والسياحية واستكشاف فرصها، فقد شارك البنك في تأسيس عدد من المشاريع الصناعية والسياحية والمساهمة فيها، فقد بلغ عدد المشاريع التي ساهم في تأسيسها أو المشاركة فيها ٣٨ مشروعا حتى نهاية عام ١٩٩٢ بلغ اجمالي المساهمات فيها (٥.٩٥٢) مليون دينار، ويساهم البنك في المشاريع الصناعية والسياحية على اساس جدوى تلك المشاريع.

ويقوم البنك من خلال عمله كوسيط في سوق عمان المالي بشراء وبيع الاسهم والسندات وادارة المحافظ المالية وتقديم الاستشارات للاستثمار في الاوراق المالية، كما يقوم البنك بالمشاركة في عمليات ضمان الاكتتاب في اسهم وسندات الشركات المساهمة العامة الصناعية والسياحية عن طريق التعهد بتغطية الاسهم او السندات التي تصدرها وضمان بيعها من جهة ومساعدة سوق الاوراق المالية على النمو والتطور، ويقوم معهد الادارة الاردني التابع للبنك الذي تم تأسيسه في عام ١٩٧٨ بتقديم البرامج التدريبية العاملين في شركات ومؤسسات القطاع الخاص في حقول الادارة والانتاج والتسويق والمحاسبة والتحليل المالي وغيرها وتلقى برامج المعهد اقبالا متزايدا من قبل المشاريع الصناعية والسياحية ومؤسسات القطاع الخاص داخل الاردن وخارجه.

ومن أجل توسيع انتشار خدماته وزيادة نشاطاته في التجمعات الصناعية افتتح البنك فرع جديد له في المدينة الصناعية /سحاب، كما وافق مجلس الادارة على افتتاح فرعين جديدين في كل من مدينتي اربد والعقبة.

ويدعو البنك اصحاب الصناعات القائمة والمستثمرين الذين ينوون اقامة مشاريع صناعية أو سياحية للاستفادة من سلسلة خدماته التي يقدمها.

استعدادات للتصدير الى أوروبا بعد تغطية السوق المحلي!!

تعد شركة الصناعات الصوفية المساهمة المحدودة الشركة الأردنية الوحيدة لانتاج «البطانيات» حيث تنتج هذه الشركة التي تأسست عام ١٩٦١ جميع أنواع البطانيات الصغيرة والمتوسطة والمزدوجة من الصوف والمختلط بالوان وتجهيز حديث.

وقد ارتفع رأسمال شركة الصناعات الصوفية في سنة ١٩٩٢ الى ٧٥٠،٠٠٠ دينار أردني أما رأس المال العامل الآن فهو يزيد عن مليون ونصف دينار أردني.

ويقول السيد هاني مرقة نائب مدير عام الشركة ان بدايات الشركة كانت متواضعة من «الحرامات» والبسط ومرابيل المدارس، وواكبت الشركة التطور الذي شهدته المملكة على مراحل مختلفة فأصبح مجال انتاجها متخصصا في «الحرامات» والأقمشة.

ويضيف السيد مرقة ان الطاقة الانتاجية للشركة تغطي احتياجات السوق المحلي من كافة الاصناف، وانتاجها من الصنف الأول، وهذا الانتاج ينافس الآن الصناعة الأسبانية من حيث النوع والجودة مع فارق في السعر مما حدا بالكثير من التجار والمواطنين للاقبال على شراء هذه الاصناف المحلية.

وتعتمد شركة الصناعات الصوفية - كما يقول السيد مرقة - بشكل رئيسي على احتياجات السوق المحلي اضافة الى امكانية التصدير الى خارج البلاد حيث قامت الشركة بالتصدير الى بعض البلدان العربية مثل تونس وليبيا وسلطنة عمان وجمهورية اليمن كما تقوم الشركة بدراسات الآن للتعرف على احتياجات السوق الأوروبية بهدف التصدير اليها.

وتعتمد الشركة على مختبرات الجمعية العلمية الملكية لتحديد جودة الخيط المستعمل من أجل تقديم أفضل انتاج.

ويقول السيد هاني مرقة ان الشركة تشهد زيادة في الانتاج سنويا مما حدا بها لشراء ماكنات جديدة سواء في النسيج او لعملية التجهيز.

ويتوفر لدى الشركة الامكانية لتصنيع الحرامات حسب المواصفة الخاصة بتاجر الجملة أو القطاع العام علما بأن الشركة قامت بتصنيع أصناف مختلفة للفنادق والمستشفيات والمؤسسات العامة.

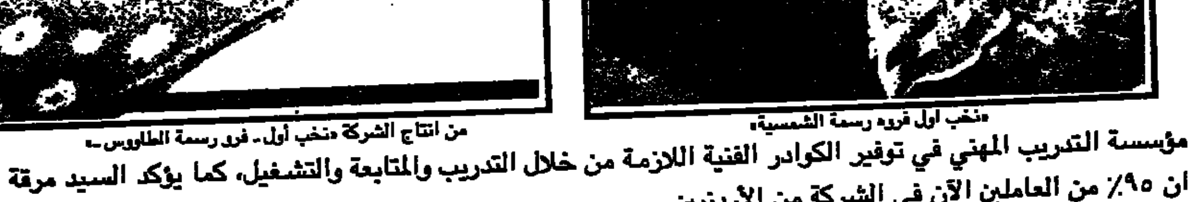
وحرصا من شركة الصناعات الصوفية على توفير فرص عمل للأردنيين فهي تتعامل ومنذ فترة طويلة مع مؤسسة التدريب المهني في توفير الكوادر الفنية اللازمة من خلال التدريب والمتابعة والتشغيل، كما يؤكد السيد مرقة ان ٩٥٪ من العاملين الآن في الشركة من الأردنيين.

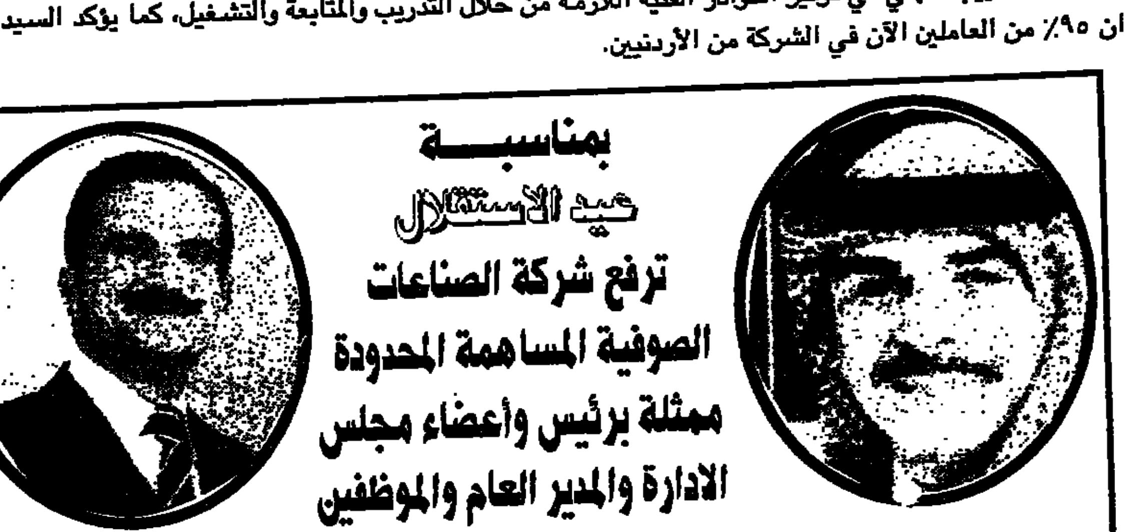

«منتخب اول فروه رسمة الشمسية»

من انتاج الشركة «منتخب أول - فرو رسمة الطاووس»


حرام اكريليك R.G.S.


حرام ٥٠٪ صوف كاروه ومقلم





٥٧٤٫٤٧٨ دينارا أرباح الشرق الأوسط للتأمين خلال عام ١٩٩٢

لمحة عن تاريخ الشركة ونتائج اعمالها

أ- تأسست الشركة بتاريخ ٢٨/٦/١٩٦٢ وعليه يكون قد مضى على تأسيسها ٣١ عاما قامت الشركة خلالها بتقديم خدماتها وحققت انجازات عديدة سواء على الصعيد الاقتصادي أو الاجتماعي:

زاد رأس مال الشركة من ٢٠٠،٠٠٠ دينار الى ٢٫٢٠٠،٠٠٠ دينار.

ارتفعت أرباحها من ٢٠ دينارا عام ١٩٦٤ الى ٥٧٤،٠٠٠ دينار لعام ١٩٩٢.

ارتفعت موجوداتها من ١١،٠٠٠ دينار عام ١٩٦٤ الى ٧٫٨٩١،٠٠٠ دينار لعام ١٩٩٢.

ارتفعت عوائد استثماراتها من ٥٫٩٠٣ دنانير عام ١٩٦٧ الى ٩٠٧،٠٠٠ دينار لعام ١٩٩٢.

ارتفعت احتياطياتها الفنية من ٣٩٨ دينارا عام ١٩٦٤ الى ٣٫٠٠١،٠٠٠ دينار لعام ١٩٩٢.

ارتفع عدد موظفي الشركة ووكلاؤها من عشرة موظفين عام ١٩٦٤ الى ١٧٠ موظفا ووكيلا لعام ١٩٩٢ مما أدى الى تقديم خدماتها لكافة أنحاء المملكة.

بلغ عدد فروع الشركة في المملكة (٧) فروع وهنالك فرع خارج المملكة في المملكة العربية السعودية، أما فرع القدس وفرع بيروت فمتوقفان للأسباب المعروفة.

ب- النتائج المتحققة لعام ١٩٩٢:

١- ارتفع انتاج الشركة من ٤٫١٤٧٫٦٣٤ دينارا عام ١٩٩١ الى ٥٫٥٠٧٫٦٥٤ دينارا لعام ١٩٩٢ أي بزيادة قدرها ١٫٣٦٠،٠٠٠ دينار وبنسبة ٣٢٫٨٪.

٢- حققت الشركة أرباحا صافية بلغت ٥٧٤٫٤٧٨ دينارا لعام ١٩٩٢.

٣- بلغت أرباح فروع التأمين مبلغ ٣٣٧٫٢٩٤ دينارا لعام ١٩٩٢.

٤- بلغت أرباح الاستثمارات للشركة لعام ١٩٩٢ مبلغ ٩٠٧٫٨٥٦ دينارا.

٥- قامت الشركة باحتساب احتياطي طوارىء عام بقيمة ٢٠٠٠٠٠ دينار لهذا العام لتعزيز احتياطياتها.

٦- قرر مجلس الادارة توزيع ١٠٪ ارباح على مساهمي الشركة.

٧- تقدم الشركة لموظفيها علاوة على ما يتمتعون به الحوافز التالية:

أ- التدريب العملي المستمر.

ب - البعثات العلمية وحضور الندوات.

ج - رفع المؤهلات العلمية واجادة لغات جديدة حيث تقوم الشركة بدفع كامل التكاليف في حالة الحصول على المؤهل او شهادة نجاح الموظف باللغة.

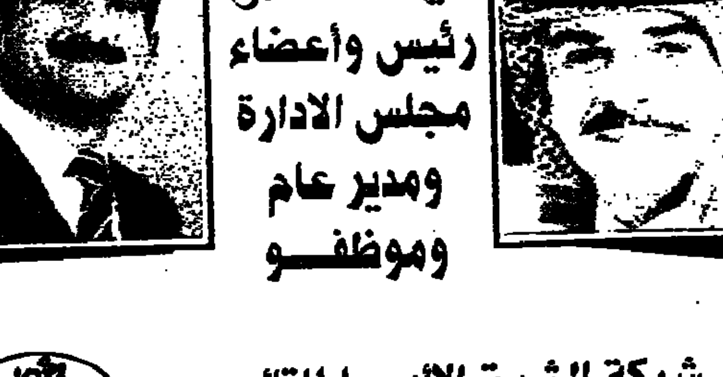
١٩٩٢/١٢/٣١

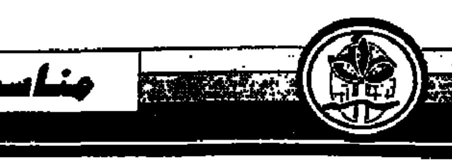
الموجـــــودات	١٩٩٢ دينار	١٩٩١/١٢/٣١ دينار
النقديـــــة		
النقد والشيكات في الصندوق ولدى البنوك	٢٥٦٨٤٨	١١٥٨٧٥
الودائع لدى البنوك	٣٤٣٣٢٠	٥٦٨٢٥٨
مجموع النقدية	٥٩٩١٦٨	٦٨٤١٣٣
الذمم المدينة		
المدينون	١٣٤١٩٦٧	٩٤٩٩٧٧
ينزل: مخصص الديون المشكوك فيها	(٢٠٠٠٠٠)	١٧٧٦٥٦
صافي المدينون	١١٤١٩٦٧	٧٧٢٣٢١
ذمم شركات الاعادة	١٦٥١٢٤	٧٠٥٣١
مجموع الذمم المدينة	١٣٠٧٠٩١	٨٤٢٨٥٢
الارصدة المدينة الأخرى		
المصاريف المدفوعة مقدما	٤٢٢٧٩	٤١٤٢٦
الايرادات المستحقة	٤٧١٧	٦١٩٩
التأمينات المستردة	١٢٩٣	٢٨٨٥
مجموع الأرصدة المدينة الأخرى	٤٨٢٨٩	٥٠٥١٠
مجموع الموجودات المتداولة	١٩٥٤٥٤٨	١٥٧٧٤٩٥
الاستثمـــارات		
الودائع النقدية المربوطة لأمر الوزير	٨١٢٥٠	٨١٢٥٠
الأسهم والسندات المربوطة لأمر الوزير	٢٤٤٠٠٠	٢٤٤٠٠٠
اسهم الشركات بعد المخصص «١٦١١٧٠٥»	٢٩٥٦١٠٠٥	١٩٦٤١١٥
اسناد القروض	٢٠٠٠	١٣٠٠٠
قروض عقود تأمين الحياة	١٥٤٥٩٤	١٢٧٢٩٩
مجموع الاستثمارات	٣٤٢٧٩٤٩	٢٤٢٩٦٦٤
استثمارات عقارية مبنى الشركة	٢٣٣٠٢٦٧	٢٣٤٨٨٠٣
الموجودات الثابتة		
الأثاث والمفروشات بعد الاستهلاك	٥٤٦١٨	٦١٦٣٣
السيارات بعد الاستهلاك	٣٣٩٣٤	٢٤٤٧٨
صافي الموجودات الأخرى	٨٠١٧٥	٧٨٢٤٢
مجموع الموجودات المتداولة	١٦٨٧٢٧	١٦٤٣٥٣
مجموع الموجودات	٧٨٩١٤٩١	٦٥٢٠٣١٥

الموجـــــودات	١٩٩٢ دينار	١٩٩١/١٢/٣١ دينار
المطلوبات المتداولة		
الدائنـــــون	٣٦٦٤٨٣	٢٢٠٥٦٢
ذمم شركات اعادة التامين	١٩٥١٨٥	١٥٤١٤٤
البنـــــوك	٢٦٣١٣	—
المجمـــــوع	٥٨٧٩٨١	٣٧٤٧٠٦
مخصص ضريبة الدخل	٢٣٤٤١٧	٤١٩٧٣٥
احتياطي الادعاءات تحت التسوية	٢٠٥٨٧٦٩	١١٥٩٠٧٠
ينزل: حصة معيدي التامين	(١٤١٧٥٧٤)	(٦٦٥٥٧٠)
الارباح المقترح توزيعها	٢٢٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	٢٨٩٤٤	٧٥٢١
المجمـــــوع	١٢٣٤٥٥٦	١١٤٠٧٥٦
أرصدة دائنة أخرى		
المصاريف المستحقة غير المدفوعة	١٩٠٤٩	١٦٤٤٠
الأمانات المختلفـــة	٢١٧٤٧٠	١٨٩٩٩٣
الأقساط المقبوضة مقدما	٦٤٥١٩	٣٠٦٨٢
اخرى	١٦٦٢٤	١٥٣٧٦
مجموع الأرصدة الدائنة الأخرى	٣١٧٦٦٢	٢٥٢٤٩١
مجموع المطلوبات المتداولة	٢١٤٠١٩٩	١٧٦٧٩٥٣
الاحتياطيات الفنية		
الاحتياطي الحسابي	١١٩٧٠٠٠	١٠٠٦٠٠٠
احتياطي الحياة الخاص	١٨٤٤٦	—
احتياطي الأخطار السارية	١٢٧٨٧٤٦	٩٥٤٩٤٧
حصة معيدي التامين «المحتجزه من الاحتياطي»	٣٠٧٥٣٣	٢٣٢٥٧٧
احتياطي الأخطار الطارئة	٢٠٠٠٠٠	—
مجموع الاحتياطات الفنية	٣٠٠١٧٢٥	٢١٩٣٥٢٤
مخصص تعويض نهاية الخدمة	٣٧٦٢١	١٩٠٨٨
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح والمكتتب والمدفوع	٢٢٠٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠٠
احتياطي اجباري	٢٧٤٢٢٤	٢١٦٧٧٦
احتياطي اختياري	٧٦٤٨٩	٧٦٤٨٩
ارباح مدورة	١٧١٢٣٣	٤٦٤٨٥
مجموع حقوق المساهمين	٢٧٢١٩٤٦	٢٥٣٩٧٥٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٧٨٩١٤٩١	٦٥٢٠٣١٥









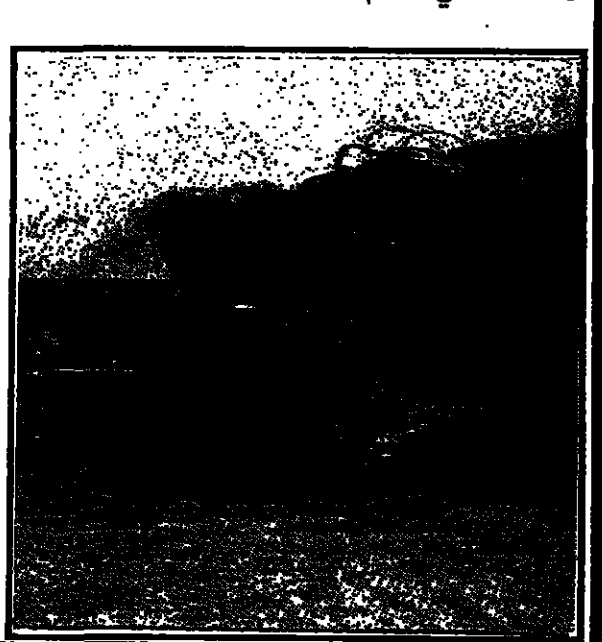
قصة الانجاز في بعدين وشركة الفوسفات

من الطبيعي ان ترتبط النتائج التي تحققها شركة مناجم الفوسفات الاردنية من خلال اعمالها ونشاطاتها المختلفة بالوضع المميز الذي تعيشه هذه الشركة باعتبارها احدى اكبر الشركات الوطنية المساهمة التي عكست دوما سياسة اقتصادية وانتاجية متوازنة واصليه في البعدين الوطني والخارجي فالجهاز الاداري لهذة الشركة الذي تشرف عليه نخبة من خيرة ابناء الاردن وكفاءاته الادارية والاقتصادية، حاول دوما الخروج بالشركة وانتاجها من ضمن المعادلة الصعبة التي تحقق ما اراده قائد هذا الوطن عندما قال (فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الأمة).

وتحاولت الشركة اكمال مسيرة عملها في حدود الدائرة الشاملة التي تبدأ من الانتاج وفق افضل المواصفات وتنتهي بتسويق هذا الانتاج بعد ان تمر العملية بمراحلها الكاملة.

وتكون النتيجة سمعة الفوسفات الاردني باعتباره من اجود اصناف الفوسفات في العالم، وباعتبار هذا الاردن الصغير بحجمه والكبير بامكاناته من اوائل مصدري الفوسفات في العالم.

وبرغم الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة التي تعيشها اسواق اوروبا الشرقية بسبب المتغيرات السياسية الاخيرة الا ان الشركة استمرت بصمودها وحافظت على مكانتها وسط اسواق الفوسفات ومشتقاته في العالم.



ومن اجل استمرار الشركة في المنافسة في الاسواق العالمية كانت دائما تحاول بذل كل جهد ممكن لخفض تكاليفها والاستمرار بانتاجها وتسويقها من هنا استطاعت الشركة تحقيق خطوتين جديدتين خلال عام ١٩٩٢.

الاولى تمثلت في زيادة تصنيع قطع الغيار في مشاغل الشركة والثانية في التنسيق مع شركتي البوتاس والاسمنت لطرح عطاءات مشتركة من اجل خدمة الاقتصاد الوطني، وأبرز ما تحاول الشركة المضي قدما في انجازه كان ما حققته في مجال الاستثمار في المشروعات السمادية المشتركة مع نخبة من كبار الشركات الدولية والاقليمية بهدف بيع كميات مضمونة من الفوسفات الخام سنويا، وذلك بالتوسع في تصنيع الفوسفات الخام محليا وخارجيا، وذلك باقامة مصانع فوسفاتية جديدة وحديثة.

ومن ابرز هذه الشركات التي عقدت الشركة معها اتفاقيات خاصة المشروع المشترك مع شركة (سيل) الهندي، والمشروع المشترك مع ائتلاف الشركات اليابانية، ومشروع شركة النور الباكستانية، بالاضافة الى المشروعات المقترحة مع شركة (فوجي) الباكستانية، والمشروع المشترك مع شركة (بكفاش) التركية.

وقد ادركت الشركة الدور الاساسي الذي تلعبه الابحاث التطويرية في المساهمة بدفع عجلة تقدم الصناعات الفوسفاتية سواء في مجال تركيز الخامات الفوسفاتية أو في مجال تصنيع مركبات ومشتقات الاسمدة الفوسفاتية، بالاضافة الى العناية الخاصة التي توليها الشركة لمشاريع واعمال التنقيب عن الفوسفات والتي تعني اضافة جديدة لاحتياطات الخامات في الاردن.

كما تعاونت الشركة مع مؤسسات البحث العلمي الكبيرة في الاردن ومنها الجامعة الاردنية من خلال برامج الدراسات العليا لطلبة الجامعة، كما اقامت مركزا خاصا للحاسوب بهدف التحول الكلي لنظام الوحدات المركزية المترابطة ونظام الادخال المباشر.

ارقام وحقائق

بلغت استثمارات الشركة بالدينار الاردني حتى عام ١٩٩٢ ([illegible]) مليون دينار، كما بلغت قيمة المنتجات الجاهزة في الشركة (٤٧.٦٩٦.٩٥٧) مليون دينار، ووصل الشركة حجم ارباح يبلغ (٤٠.٨٢٩.٦١٩) مليون دينار.

متخصصة في انتاج المواد الغذائية

شركة الاستثمارات العامة المساهمة المحدودة

شركة أردنية مساهمة تأسست في عمان سنة ١٩٥٥م

تعتبر شركة الاستثمارات العامة من احدى أكبر عشر شركات في المملكة الأردنية الهاشمية وهي شركة صناعية كبرى متخصصة في انتاج المواد الغذائية.

بدأت الشركة أعمالها برأسمال قدره ٩٠.٠٠٠/٠٠٠ دينار أردني وارتفع رأس مال الشركة ليصل الى ٤٥٠.٠٠٠/٠٠٠ دينار عام ١٩٧٧ ثم الى ٦٧٥.٠٠٠/٠٠٠ دينار عام ١٩٨٣، وتابعت الشركة سيرها قدما الى الأمام مع تقدم الأردن واقتصاده حتى أصبح رأس مال الشركة ١٠٠٠.٠٠٠/٠٠٠ دينار أردني في عام ١٩٨٦.

في عام ١٩٨٧ تم دمج شركة الاستثمارات العامة المساهمة المحدودة مع شركة البيرة الأردنية المساهمة المحدودة وارتفع رأس مال الشركة ليصبح ٣.٤ مليون دينار أردني مقابل ٣.٤ مليون سهم أي بقيمة دينار أردني واحد لكل سهم واحد.

ان للشركة باعا طويلا في مجال الصناعات الغذائية على الرغم انها في بداية الأمر استعانت بخبرات من شركات عريقة في دول أوروبية مختلفة، وتقدمت الصناعة وازدهرت يوما بعد يوم، كما عملت على الارتقاء بالفنيين والوصول بهم الى أعلى المستويات من الخبرات والتي بدورها تضاهي السلعة الأوروبية، وفعلا تحقق هذا وكانت الصناعة الرئيسية للشركة هي البيرة الأردنية والتي تحمل العلامة التجارية «امستل» وصناعات المشروبات الغازية وصناعة شراب المالت الخالي من الكحول تحت اسم العلامة التجارية «فيتا». وفي بداية عام ١٩٩٢ بدأت الشركة انتاجها من السبيرتو الطبي بطاقة تكفي السوق الأردني وتوفر امكانية لتصدير كميات مناسبة الى الأسواق المجاورة وبهذا سدت فراغا كان الأردن يضطر لملئه عن طريق الاستيراد مقابل العملات الصعبة.

وللشركة نشاطات متميزة مثل الاستثمار في شركات أخرى ومبان وعقارات وأراض، وتعمل الشركة من وقت الى آخر لتنمي الصناعة وتزيد من طاقاتها وتحسن الجودة حسب المواصفات العالمية المعتبرة، ومن انتاج الشركة أيضا غاز ثاني أكسيد الكربون النقي والذي يدخل في كافة صناعاتنا للمشروبات الغازية.

- هذا ويتحقق سنويا على الشركة ضرائب ورسوما جمركية ورسوم مكوس بلغت في العام الماضي ١٩٩٢ ما يزيد على ثلاثة ملايين دينار أردني.

تتبادل الشركة الخبرات مع الدول الشقيقة والصديقة، وهناك مؤتمرات وندوات تشارك بها الشركة من وقت لآخر، فتعمل على استقبال الموفدين الأجانب الخبراء وترسل بخبراء من الشركة الى الخارج للتعاون على زيادة الخبرات في مجالات الصناعات الغذائية وأية أمور أخرى تراها مناسبة لزيادة الدخل القومي من خلال التصدير والتشجيع على زيادة الاستثمار.

ومنذ عدة سنوات أدخلت الشركة نظام الحاسوب الآلي وهي تتقدم وتزدهر مع تقدم الأردن وازدهاره وتطوره قدما الى الأمام من أجل تحقيق الأهداف السامية لخدمة هذا البلد الغالي.

فبالرغم من الأحداث والحروب التي مرت بها البلاد لم تتزعزع الشركة ماليا أو معنويا، فقد ثابرت الشركة وكافحت ووضعت نصب أعينها المثابرة والصمود والمزيد من النشاط الذي هو الأساس التي تبنى عليه الأجيال من أجل استمرارية أفضل وحياة كريمة وبهذا وصلت الشركة الى ما هي عليه الان من سمو ونجاح كبير وتقدم في الصناعة لتتخذ مكانها الطبيعي في مجال الصناعة بين الصناعات الوطنية الأخرى وفي أرقى المجالات والشركة دائما بصدد دراسات مع شركات عالمية لانشاء المشاريع الكبيرة محليا مثل مشروع العبوات الزجاجية ومشروع علب المشروبات الغازية وتوسيع النشاط التجاري والاقتصادي في هذا البلد المعطاء، كما وأنها تعمل دائما على السير بخطوات ناجحة الى الأمام من أجل تطوير صناعات جديدة.

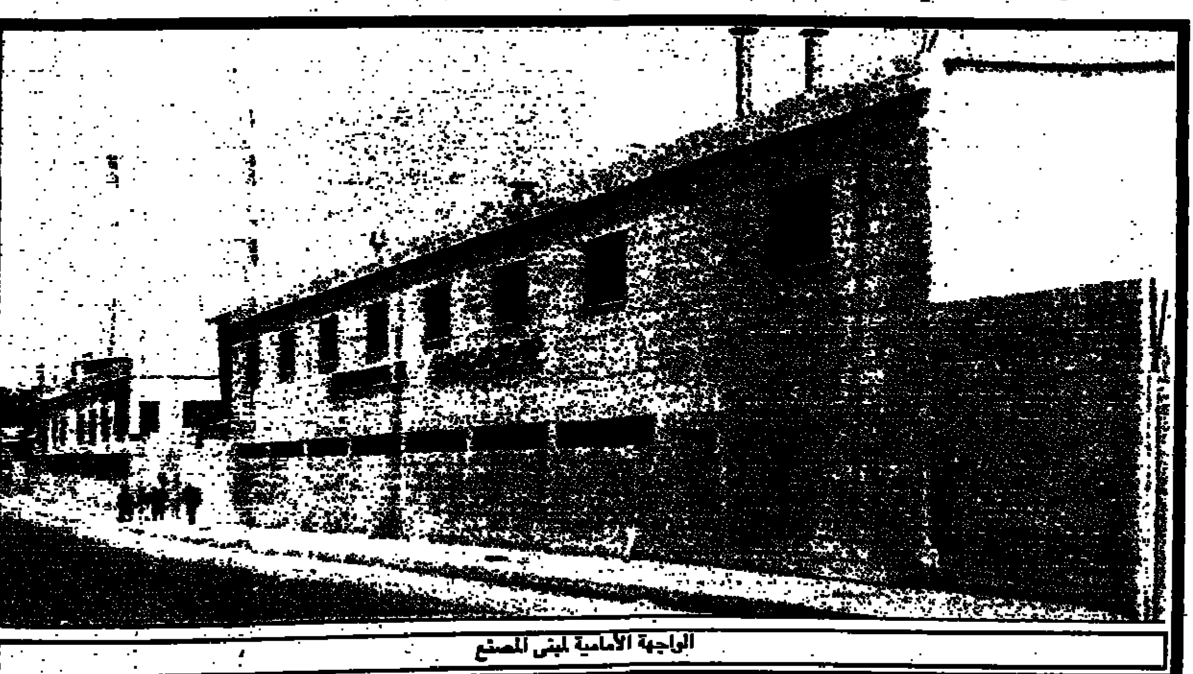
ومن هنا نستطيع القول ان البناء والعطاء لا يتوقف عندما يكون هناك اصرار ومثابرة على انجاح الأعمال التي تنعكس على البلاد ايجابيا بأموال للدخل القومي عامة والفرد خاصة.



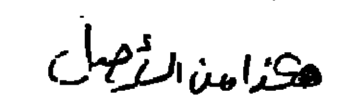
أجهزة مصنع السبيرتو الطبي

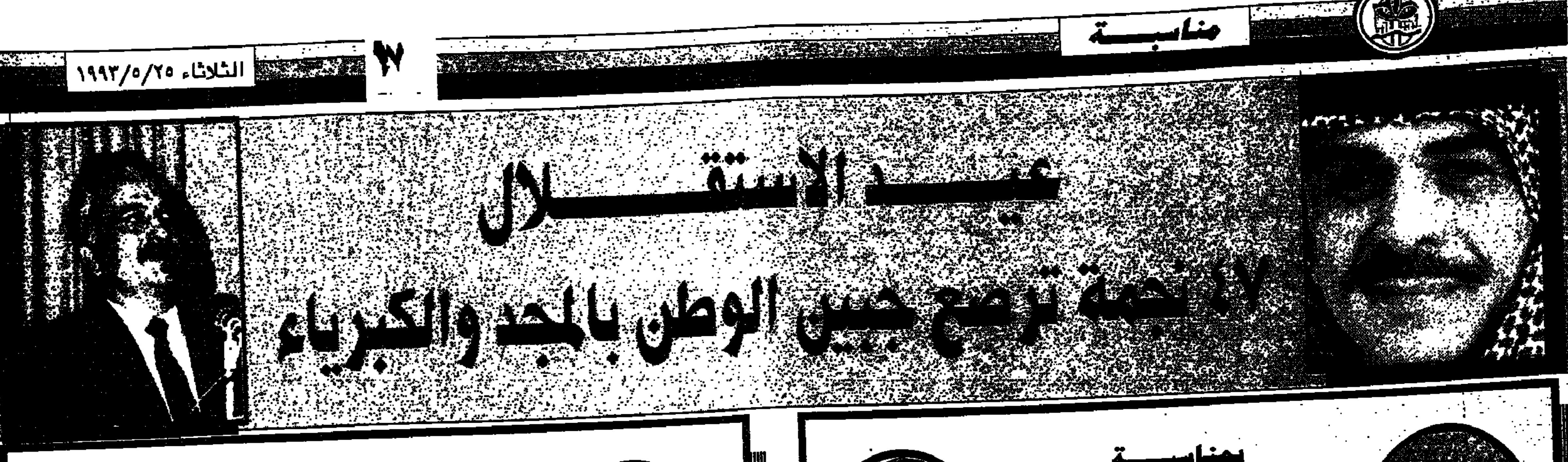


مبنى مصنع السبيرتو الطبي



الواجهة الأمامية لمبنى المصنع




عيد الاستقلال
٤٧ نجمة ترصع جبين الوطن بالمجد والكبرياء

في حديث لمدير عام الشركة الأردنية للمياه المعدنية

البطاينة: خطة لربط حمامات ماعين بالبحر الميت بواسطة «التلفريك»

★ مياهنا تتفرد عن مثيلاتها في [illegible]

تعتبر حمامات ماعين السياحية من أهم المشروعات التي أنشئت لتطوير الحركة السياحية في الأردن بالاضافة الى تطوير منطقة ماعين التي وهبتها الطبيعة مياها معدنية تحتوي على عناصر كيميائية تساعد على الشفاء من بعض الأمراض مثل الروماتيزم وغيرها وقد عرف سكان هذه المنطقة خصائصها ولكنهم استخدموها بشكل عشوائي الى أن تم تطويرها من قبل وزارة السياحة في المملكة الأردنية الهاشمية.

السيد محمد البطاينة مدير عام الشركة الأردنية للمياه المعدنية والسياحة «حمامات ماعين» تحدث عن هذا المنتجع السياحي العلاجي فقال:

بدأت فكرة تطوير المنتجع في الستينات عندما فكرت وزارة السياحة بتنظيم وتطوير حمامات ماعين وقد أعدت بعض الدراسات التي لم تنفذ الا في بداية الثمانينات وفي عام ١٩٨٢ تم تأسيس شركة مساهمة عامة لتطوير ماعين لاقامة قرية سياحية لخدمة المواطنين وتشجيع السياحة الخارجية وتم تأسيس الشركة برأس مال مقداره خمس ملايين دينار ساهمت الحكومة بما مقداره ٧٨٪ والباقي قدمه القطاع الخاص وقد تم تشغيل المنتجع السياحي في ١ - ١ - ١٩٨٩.

بالنسبة لعملية تسويق المنتجع قال السيد البطاينة التسويق الداخلي تم عن طريق وسائل الاعلام والتلفزيون اما بالنسبة للتسويق الخارجي فقد كان يتم عن طريق وكالات السفر والنشرات الاعلامية والمؤتمرات السياحية الدولية ومؤخرا استطعنا وبمساعدة التلفزيون الأردني ان نقدم اعلانات عن حمامات ماعين عن طريق القناة الفضائية الأردنية ولكن الاعلام السياحي غير كاف واثره محدود وقد بدأت وزارة السياحة بتنشيطه ا وتقدم القرية وجبات خفيفة لزوارها بأسعار رمزية لتسويقه ا للحمامات وفوائدها.

وعن الميزات الطبية لحمامات ماعين قال السيد البطاينة ان المياه المعدنية الموجودة في ماعين تختلف من نبع لآخر حيث تصل درجات الحرارة بها ما بين ٣٥ - ٧٠ درجة مئوية اضافة الى وجود حوالي عشرين عنصرا كيمائيا في مياهها، كما تتفرد حمامات ماعين بوجود «الهيالات» وهي عبارة عن فتوحات طبيعية على سطح الأرض يخرج منها غازات أهمها كبريتيد الهيدروجين الذي يساعد على علاج الروماتيزم وتتميز حمامات ماعين أيضاً بموقعها الجغرافي بين التلال مما يعطيها نوعا من التفرد عن المنتجعات الأخرى.

وأضاف: ان نسبة كبيرة من الأشخاص الذين كانوا يسافرون للعلاج الطبيعي في الخارج أصبحوا يستخدمون حمامات ماعين ويتحدثون عن مدى استفادتهم من العلاج الذي تقدمه.

وتحدث السيد البطاينة عن منشآت المنتجع فقال انها تتكون من فندق أربعة نجوم بمركز العلاج الطبيعي المزود بأحدث الوسائل العلاجية المتعلقة بالأمراض الجلدية والروماتيزم كما يتواجد في نفس الفندق برك علاجية تحتوي على المياه الطبيعية أيضا هناك القرية السياحية المؤلفة من شاليهات وكرافانات تقدم الخدمات لذوي الدخل المحدود، ويتبع هذه القرية برك علاجية تسمى «البرك الرومانية» ويوجد في هذه المنطقة ما يزيد عن الثمانين نبع مختلف أشهرها الشلال الرئيسي وهذه الينابيع منها الساخن الذي يحتوي على عناصر كيميائية علاجية ومنها البارد والصالح للشرب.

بالنسبة للكادر الطبي الموجود في المنتجع قال السيد البطاينة ان المنتجع يضم كادرا من الأطباء الأردنيين المختصين بالعلاج الطبيعي الذين يقومون باجراء فحوصات على الأشخاص الراغبين باستخدام حمامات ماعين للعلاج حيث يتم توجيههم للبرك الطبيعية او للعلاج بالطين.

وعن الخطط المستقبلية لتطوير خدمات المنتجع ذكر السيد المدير العام ان الخطة المستقبلية الرئيسية للشركة السياحية هو متابعة مشروع ربط البحر الميت بحمامات ماعين بواسطة «Cable ar» لأن ذلك سيساعد على زيادة أعداد مرتادي الحمامات للاستفادة الى ان ذلك يؤدي لتقديم خدمة مشتركة للذين يرتادون البحر الميت للعلاج ويحتاجون حمامات ماعين لمتابعة علاجهم. أيضا تحرص الشركة على تطوير الدائرة الطبية لمسايرة التقدم العلمي في العلاج الطبيعي وتطوير الخدمات ورفع كفاءة الأداء بشكل عام.

الأمراض التي يعالجها منتجع حمامات ماعين السياحية:

١- الروماتيزم المزمن وآلامه.

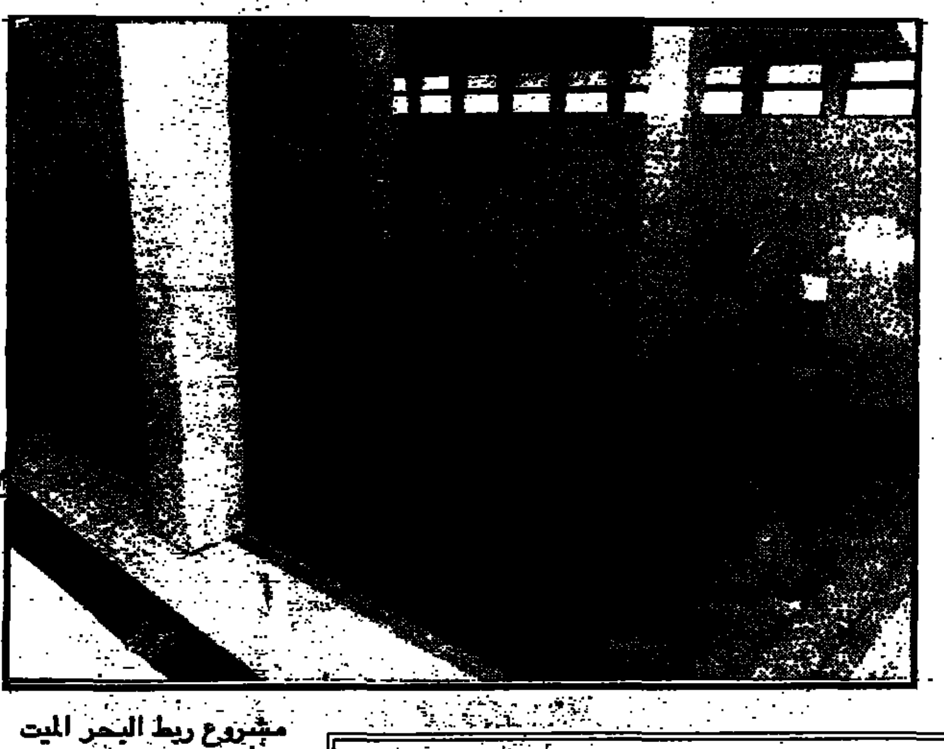
٢- آلام المفاصل والظهر.

٣- الأمراض الجلدية.

٤- أمراض الدورة الدموية.

٥- اعادة الحيوية والنشاط للجسم بصورة عامة.







مرافق المنتجع

يتألف منتجع حمامات ماعين السياحية من المرافق الأساسية التالية:

١ - فندق عشتار

وهو من فنادق الدرجة الأولى، يتكون من عشرة طوابق ويحتوي على ١٢٢ غرفة و ٢٠ جناحا و٣ مطاعم وملهى ليلي، كما يحتوي على طابق كامل من العيادات باشراف اطباء مختصين، ويوجد في الفندق محلات تجارية مختلفة.

٢ - الشاليهات

توفر هذه الشاليهات جوا منزليا عائليا يناسب حجم كل عائلة، فهي مزودة بغرف للنوم وصالونات وشرف تطل على الطبيعة بالاضافة الى الخدمات الضرورية كالحمامات وغيرها.

٣ - الكرفانات

خصصت الادارة موقعا جميلا اقامت فيه كرفانات مكيفة مخصصة لذوي العائلات الصغيرة او العازبين، وتمتاز هذه الكرفانات بأنها اقتصادية جدا اضافة الى أنها مقامة بموقع مزود بجميع الخدمات الضرورية.

٤ - العيادات

وهي عبارة متخصصة بالعلاج الطبيعي بواسطة المياه المعدنية الحارة ومزودة بالعديد من الأجهزة الحديثة أو الأقسام الضرورية، ويشرف عليها أطباء مختصون بالاضافة الى طاقم مدرب من الممرضين والممرضات.

٥ - البرك

يوجد في حمامات ماعين موقعين للبرك أحدهما للرجال والآخر للنساء، في كل موقع من هذين الموقعين بركتان أحداهما للمياه الساخنة جدا «الساوانا» حيث تستعمل الأبخرة بصفة رئيسية وموقع آخر للمياه الساخنة التي يتحملها الانسان وهذه المواقع مزودة بحمامات ذات المياه العذبة، وغرف لتغيير الملابس وحفظها اضافة الى الاشراف والرقابة الصحية.

وتحتوي منشآت حمامات ماعين السياحية على برك سياحية عامة مع تيراس للاستمتاع بأشعة الشمس ومراقبة واستنشاق الهواء المشبع بالمواد النافعة للصحة، وهذا الموقع مزود بكافيتيريا بالاضافة لملاعب للأطفال.

للحجز والاستفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم: عمان ٢ - ٦٦٨٢٧١ - فاكس ٠٦/٦٩١٦٤٢ - الموقع ٥٤٥٥٠٠ - فاكس ٠٨/٥٤٥٥٥٠.

أهمية العلاج الطبيعي:

أشارت الاحصاءات العالمية الى وجود حوالي مئة مليون انسان في العالم يرتادون سنويا مواقع المياه المعدنية في كل عام. وهذا رقم ضخم يجدر الوقوف أمامه وقراءته بشيء من التعمق عند بحث موضوع كيفية الاستفادة من مواقع المياه المعدنية المتعددة في الأردن.

فالاستشفاء بالمياه المعدنية عرف لدى الانسان الأول منذ فجر التاريخ، الا أن الواقع ربما اختلفت عما كانت عليه في السابق، ففي الماضي كان الانسان لا يملك سوى ما تقدمه له الطبيعة من وسائل وامكانيات لحل مشاكله.

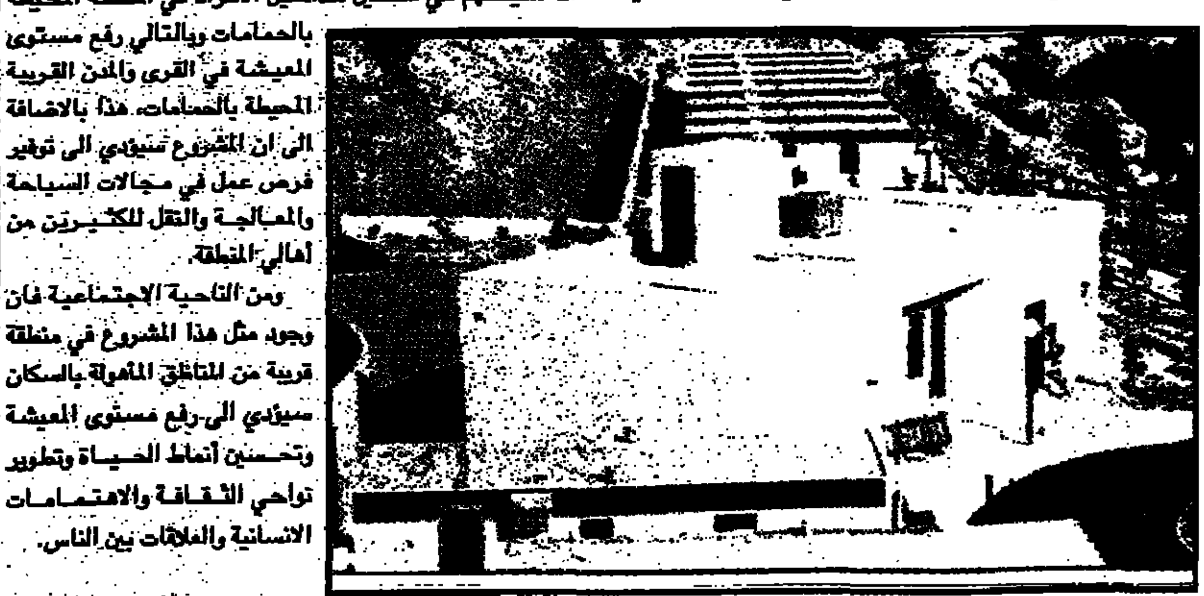
أما الآن فالعودة الى الطبيعة واستعمال الوسائل غير المصنعة التي لم تمتد أيادي الانسان اليها باتت رغبة ملحة بل حاجة ماسة للخلاص ولو لفترة محدودة من ذاك الغزو التكنولوجي الهائل الذي امتد ليشمل كافة تفاصيل الحياة الأمر الذي يفسر الاقبال الشديد من قبل الملايين للاستفادة من خدمات العلاج الطبيعي التخلص من التوتر العصبي والتعب النفسي والارهاق والالم الجسدي الذي تسببه معطيات العصر الحديث.

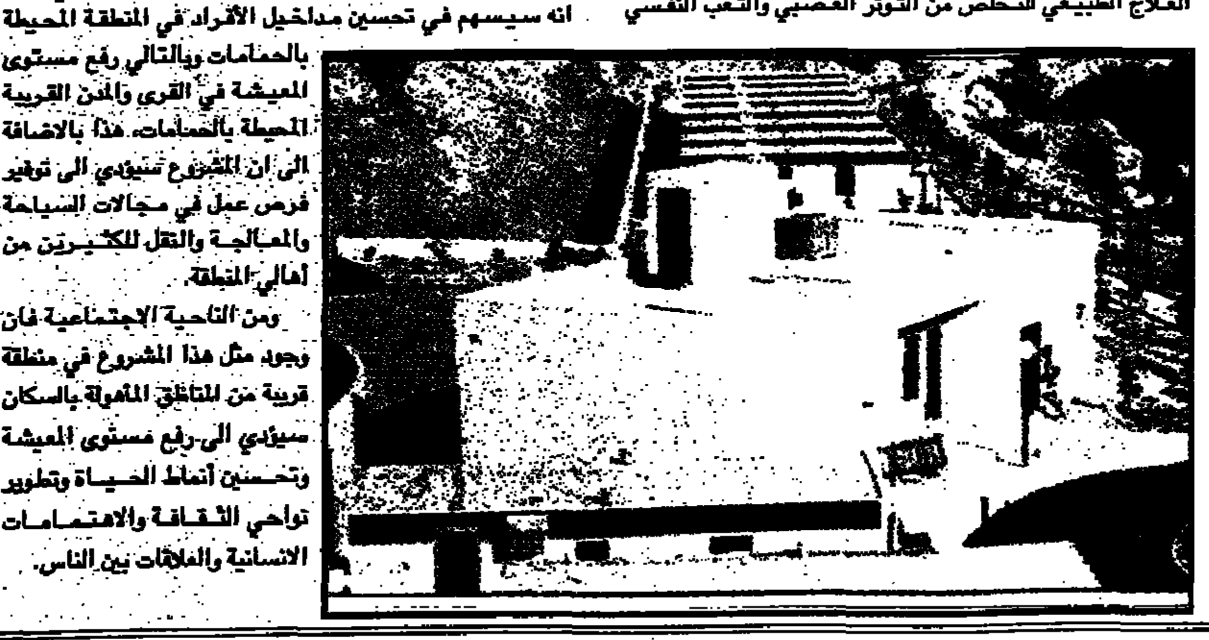
فالحياة العصرية بمفهومها الراهن بقدر ما أضافت للانسانية من وسائل الراحة والرفاهية بالغة التطور، كان لها انعكاساتها السلبية أو «البشعة» كما يطلق عليها بعض العلماء فالانسان تمكن من بناء المصانع لانتاج أرقى منتجات التكنولوجيا الا أن عليه تحمل التلوث البيئي الذي يصاحب عمليات التصنيع تلك، ابتداء بتلوث الهواء الذي يستنشقه مرورا بتلوث البيئة من انهار وتربة وغابات وبحار وانتهاء بالامراض المتعددة التي وان وقف على مسبباتها ما زال عاجزا عن ايجاد العلاج الشافي لها.

وهذا الحديث انما جاء في سياق الوقوف امام الفكرة أو الغرض من انشاء مشروع حمامات ماعين السياحية التي جاءت تلبية لحاجة باتت شبه عالمية للهرب من الحياة العصرية والعودة الى رحاب الطبيعة، وطالما ان الرغبة في ارتياد أماكن كهذه تزداد يوما بعد يوم من قبل الكثيرين لذا فان انشاء مشاريع كهذه لها بالضرورة جدواها في أكثر من اتجاه وعلى أكثر من صعيد.

فهو من الناحية الاقتصادية سيساهم في دعم الدخل الوطني المتأتي من المداخيل السياحية في الأردن، ذلك انه سيدخل على مقومات السياحة الأردنية مقوما هاما هو العلاج الطبيعي، كما انه سيسهم في تحسين مداخيل الأفراد في المنطقة المحيطة بالحمامات وبالتالي رفع مستوى المعيشة في القرى والمدن القريبة المحيطة بالحمامات. هذا بالاضافة الى ان المشروع سيؤدي الى توفير فرص عمل في مجالات السياحة والمعالجة والنقل للكثيرين من أهالي المنطقة.

ومن الناحية الاجتماعية فان وجود مثل هذا المشروع في منطقة قريبة من المناطق المأهولة بالسكان سيؤدي الى رفع مستوى المعيشة وتحسين أنماط الحياة وتطوير نواحي الثقافة والاهتمامات الانسانية والعلاقات بين الناس.





محطة خربة السمراء تنجب طحالبا خضراء!

«٢٠» مليون متر مكعب من المياه تتبخر سنويا من محطات التنقية!

تحقيق نيفين عبد الهادي

تثار علامات استفهام كبيرة هذه الأيام حول جدوى وجود محطات التنقية في مواقعها الحالية فهناك تأكيدات من جيولوجيين بوجود خطورة لبعض هذه المحطات على البيئة والآبار الجوفية ولكن الغريب في الأمر ان وزارة المياه والري مصممة على توسيع المحطات مما يعني ازدياد حجم الأضرار.

محطة تنقية الخربة السمراء - مثلا - تقع فوق حوض مائي يعد من أكبر الأحواض المائية في الأردن، ورغم ان وقف العمل في المحطة أصبح قرارا صعبا الا ان الوزارة استضافت شركة اميركية بهدف توسعة المحطة مما سيضيف اضرارا جديدة ستقع على الموقع.

وكما هو الحال في خربة السمراء فهو أيضا في محطة البقعة حيث تم اختيار المكان بشكل سيء فهو أولا حوض مائي يمكن استغلاله وثانيا يقع على مشارف طريق أهم مدينة سياحية في الأردن.

يقول الدكتور صالح الشرع مدير دائرة البيئة ان محطات التنقية من اختصاص وزارة المياه أولا وأخيرا اما دور دائرته فهو الاستشارة فقط حيث تقوم باجراء دراسات حول اي مشروع تنوي الوزارة عمله.

ويضيف د. الشرع ان الوزارة حينما قررت انشاء محطة الخربة طلبت من دائرة البيئة اجراء دراسة وبالفعل تم تنفيذ الدراسة التي انتهت بأنه توجد في الموقع آبار جوفية ولكنها بعيدة عن السكان، وقررت الوزارة تنفيذ المشروع بعد أن أخذت اجراءات لازمة للحفاظ على المياه الجوفية!.

ويؤكد محدثنا ان الوزارة تتجنب دائما الكلفة المالية في أي مشروع وقد يكون ذلك السبب الذي دفعها لانشاء محطة الخربة السمراء.

أما الدكتور الياس سلامة من الجامعة الأردنية فقال انه يوجد في الأردن عدة محطات تنقية قديمة مثل محطة السلط، وهذه المحطات نشأت للتخلص من الفضلات ذات التأثير السلبي على صحة الانسان والبيئة بكافة عناصرها، وفي حال اختيار نوعية محطة من المحطات فان ذلك يعتمد على الاستعمال التالي لعملية التنقية لهذه المياه، فاذا كان لا يوجد استعمال تال لهذه المياه فانه لا يوجد مشكلة، اما لذا أردنا معالجة المياه للاستخدام فيما بعد لأغراض الزراعة مثلا فهنالك مسألة طريقة معالجة هذه المياه ونوعية المياه المصروفة من المحطة فهي التي تحدد امكانية الاستغلال.

ويضيف د. سلامة ان اختيار نوعية محطات المياه العادمة لا يعتمد فقط على قرار المعالجة وانما على قرار لماذا سنستعمل هذه المياه الناتجة عن المحطة لأن نوعية استعمال المياه المصروفة من المحطة تحدد نوعيتها!.

ويوضح محدثنا انه يوجد في الأردن محطات تنقية لا بأس بها منها محطات قديمة مثل محطة عين غزال، السلط، المدينة الطبية، مطار الملكة علياء، ولكنها تعمل بالطرق الميكانيكية وتعالج المياه خلال فترات تتراوح من ساعات الى بضعة ايام. وكانت المياه المصروفة من هذه المحطات تستخدم لأغراض الزراعة دون التأثير على المحاصيل او صحة الانسان لأن مثل هذه المحطات تنتج نوعية مياه تصلح لأهداف الري وقد أدخلت في عام ١٩٨٥ الى الأردن محطات التنقية الطبيعية من خلال خربة السمراء ثم انشئت بعدها محطات متعددة تعمل بنفس مبدأ المعالجة الطبيعية مثل محطة العقبة، المفرق، الرمثا.

وحول محطة خربة السمراء يقول د. سلامة ادت هذه المحطة في السنوات التالية لانشائها الى تردد كبير في نوعية المياه الجارية في وادي الضليل ونهر الزرقاء. اذ تضاعفت نسب الملوثات في هذه المصادر وأدت أيضا الى ارتفاع كبير في مستويات التلوث في سد الملك طلال الذي ترفده محطة خربة السمراء بحوالي ٥٠٪ من مياهه وتسريت المياه العادمة شبه المعالجة في المحطة وعلى امتداد وادي الضليل الى المياه الجوفية مما أدى الى تلوث هذه المياه وارتفاع كبير في ملوحتها.

وقد أجبر هذا الموضوع بعض المزارعين الى هجر أراضيهم الزراعية لعدم صلاحية المياه الجوفية واغلقت العديد من الآبار التي كانت منتجة سابقا.

هذا بالاضافة الى محطة العقبة التي تعمل على نفس مبدأ المعالجة الطبيعية حيث تسربت منها المياه شبه المعالجة الى المياه الجوفية في تلك المنطقة وأخذت تلوث المياه في ابار المياه الجوفية وتخشى حاليا من وصول الملوثات مع تيار المياه الجوفية الجارية الى خليج العقبة لأن وصولها الى الخليج سيؤدي الى تلويث مياه الخليج في منطقته الشمالية القصوى وبالتالي يؤدي الى نمو كبير في الطحالب وتغير في نوعية وطبيعة مياه الخليج في تلك المنطقة.

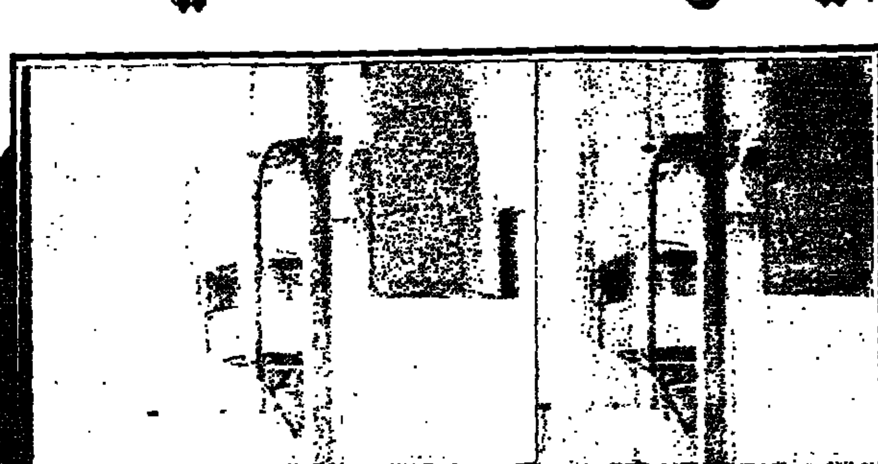
كما تعاني المحطات التي تعمل بطريقة التنقية الطبيعية من ارتفاع نسبة التبخر فيها التي قد تصل في الظروف المناخية السائدة في الأردن ما بين ٣٠ الى ٥٠٪ من كمية المياه الداخلة للمعالجة. مما يعني رفع نسبة الأملاح في المتبقي من المياه مما يعادل ٥٠ الى ١٠٠٪. ويؤدي هذا بدوره اذا ما استعملت المياه لأغراض الري الى تقليص انتاجية المحاصيل الزراعية بنسب قد تصل الى ٣٠ - ٤٠٪ وفي بلد شحيح الموارد مثل الأردن يخطط لاستغلال كل قطرة مياه متوفرة تشكل كمية المياه المتبخرة من محطات المعالجة الطبيعية في الأردن كمية لا يستهان بها من المياه قد تصل الى ٢٠ مليون متر مكعب سنويا يمكن الاستفادة منها في الري لو تم الحفاظ عليها من التلوث.

وأؤكد لك انني معك في القول انها مسألة في منتهى الخطورة وللأسف بعد هذه السنين الطويلة اثبتت التجربة فشل هذا المشروع الذي حاولنا منعه نحن في الجامعة الأردنية حين قدمت دراسة وافية حول المشروع وتأكيد فشله ولكن للأسف لم تؤخذ دراستنا بعين الاعتبار في حين أكدت دراسات أخرى قدمت من جهات أخرى ان لا وجود لآثار سلبية للمحطة ولا يوجد تلوث للبيئة جراء تنفيذ المشروع.

والآن أحضرت الوزارة خبراء أميركان لدراسة التلوث الناتج ودراسة امكانية رفع كفاءة هذه المحطة لتصبح المياه المصروفة منها ذات تأثيرات سلبية أقل على البيئة.

وقد يتحسن الوضع مؤقتا لكنه سيعود الخراب لأن المعطيات لا تدل على أن المحاولات ستنجح ولا بد للعلاج ان يكون جذريا ويجب استبدال المحطات بأخرى تعمل بطرق تختلف عن التنقية الطبيعية وتنتج نوعية مياه أجود.

وللأسف كل ما يقوم به الأميركان الآن ما هو الا محاولة احياء الموتى التي لن تكون بالطبع.



أما رأي وزارة المياه والري في هذه المسألة الخطيرة المعنية أساسا بالمسألة فالتقينا مع المهندس عبد الوهاب مطر

الذي أقول ان اهتمام الدولة في تلوث البيئة كان من أوائل المشاكل التي أعطيناها أكبر اهتمامنا وكانت هاجسنا في كل مشاريعنا.

أما بالنسبة لمحطات التنقية فاول محطة انشئت كانت محطة عين غزال حيث بدأ العمل بها عام ١٩٧٠ وكان تصميمها على أيدي شركة سويدية وصممت لاستيعاب ٦٠ الف متر مكعب كل يوم.

ولكن للأسف كان تصميمها سيئا لأنها صممت على أساس نسبة استهلاك المواطن السويدي للماء وليست على أساس نسبة استهلاكنا نحن، وبسبب التركيز العالي للملوثات التي تدخل لها أصبحت المياه التي تنتج عنها ليست بالكفاءة المطلوبة مما أثر على المياه الجوفية في منطقة سيل الزرقاء مما اضطر السلطة لايجاد حل كتوسعتها او انشاء محطة جديدة. وعليه انشئت محطة خربة السمراء. ولم نعد نستطيع استخدام محطة تنقية عين غزال لأنها لم تعد قادرة على تنقية المياه لأن المنطقة منطقة مياه جوفية ولا يمكن ان تخرج مياه نقية دون ان تؤثر على المياه الجوفية. بالاضافة الى التكلفة العالية جدا لتشغيل هذه المحطة، والرائحة الكريهة التي تصدر عن المحطة والتي أخذت تضايق أهالي المنطقة وللعلم عندما انشئت المحطة لم يكن أحد يسكن بها، كما أن الأرقام التصحيحية عندما وضعت لم تأخذ بالحسبان زيادة عدد السكان الحاصل حاليا. واذكر لك ان عملية توسعة لهذه المحطة لا يمكن ان تكون لأن المنطقة منطقة آثار ولا تسمح وزارة السياحة بانشاء اي شيء قد يؤثر على هذه الآثار لذلك كان لابد من خربة السمراء!.

ويضيف المهندس مطر انه تم بدء العمل بمحطة خربة السمراء عام ١٩٨٥ وكان تصميمها لخدمة منطقة عمان فقط ولكن هناك عدة وجهات نظر بشأنها فبعضها كان يقول انها كافية لتنقية ٧٠ الف متر مكعب من المياه، وبعضها يقول انها يمكن ان تستوعب ١٠٠ الف، وبعد أن تحولت لها المياه وخلال أربع أو خمس سنوات رأينا ان المحطة غير قادرة على استيعاب التدفق الحاصل عليها.

وللأسف وجدنا ان المياه الناتجة عن المحطة تكون كلها طحالب وتخرج بلون أخضر مع العلم بأنه يمكن معالجة الأمر، بالاضافة الى الروائح الكريهة التي تصدر عن المحطة رغم انها كانت بعيدة عن السكن حين انشئت ونحن نعمل حاليا على تحسين وضع المحطة وهناك شركة اميركية استشارية تدرس الوضع حاليا وامكانية زيادة طاقتها الاستيعابية وتحويلها الى محطة ميكانيكية ولكن الى الآن لم يتم تقديم الدراسة اللازمة وللعلم لن يتم توسيعها بزيادة عدد الأحواض أو حجمها بل المشروع هو عملية تحسين كفاءة أكثر منه عملية توسيع.

ويتوقع ان تنتهي الشركة من دراستها في شهر ٩ للعام الحالي ويتم تطبيقها عام ١٩٩٤.

أما بالنسبة للآبار الجوفية فهي آبار تعاني من ملوحة عالية جدا والسبب استنزاف المياه في تلك المنطقة للزراعة ولا يوجد بها أي بئر يستخدم للشرب كما اننا قمنا بعملية تبطين للأحواض المائية عند انشاء المحطة حتى لا تتسرب المياه بالاضافة الى ان الطحالب التي تتكون تلقائيا تسد المسامات فلا تتم عملية نفاذ المياه الى باطن الأرض ووصولها الى الآبار الجوفية.

وأود الاشارة هنا انه من الظلم ان ننسب سبب الملوحة وارتفاع نسبتها في منطقة الضليل مثلا الى محطة التنقية لأن جميع الآبار الجوفية في تلك المنطقة تعاني من الملوحة.

وبعد....

فان التخطيط غير المدروس بعناية ودقة بالتأكيد سيؤدي الى نتائج لا تحمد عقباها وليس بالامكان التغلب عليها.

... والمساعدات لا تكفي!

عمان: قصور فارهة وعلب ثقاب مهترئة!

عمان - المستقبل

لن تتمكن خطة وزارة التنمية الاجتماعية الأخيرة التي تتضمن منح رواتب شهرية للأسر الفقيرة تتراوح ما بين ٥٠ دينارا للأسرة و٢٥ دينارا للفرد من محاربة الفقر بشكل جدي لانها لا تغطي الا ٣٠٪ فقط من نسبة الفقراء في المملكة كما لا يزال صندوق المعونة الوطنية الذي يقدم مساعدات سنوية للأسر الفقيرة تصل الى «١٣» مليون دينار عاجزا هو الآخر عن مواجهة حالات الفقر في الأردن.

وكما هو معروف فان لعمان وجهين احدهما مغرق بالفقر والآخر مشبع بالثراء و«المستقبل» بدورها تلمست هذين الوجهين من خلال زيارة سريعة بدايتها كانت في منطقة «وادي الحدادة» ونهايتها في «وادي عبدون».

في «وادي الحدادة» هنالك بيوت متواضعة مزدحمة تماما مثل علب ثقاب مهترئة محاطة بأكوام القمامة ومن بين الممرات الضيقة التي تفصل بين هذه البيوت عثرنا على فتى لا يتجاوز الثانية عشرة من عمره، يدهشك هذا الفتى وهو يقوم بجمع العلب المعدنية الفارغة لكي يبيعها بـ «الكيلو» وسر هذه الدهشة تكمن في انه سيحدثك بابتسامة عن عمله بالقول انه عمل يشبه «البورصة» لأن سعر «كيلو العلب الفارغة» يرتفع أحيانا الى «٤٠» قرشا وفي أحيان أخرى ينخفض الى «٢٠» قرشا!.

وتبرع هذا الفتى، ويدعى خضر، بلفتنا الى بعض العائلات المستورة التي تسكن في المنطقة، والعائلة التي زرناها تتألف من «١٣» شخصا أكبرهم شاب عاطل عن العمل في الخامسة والعشرين من عمره يدعى «سعيد»، ولكنه على النقيض من اسمه يحدثك بتعاسة وبمرارة قائلا:

«كنت أعمل عند «لحام» ثم استغنى عن خدماتي مما أوقعني في مشكلة كبيرة لأنني لا أجيد أي مهنة سوى مهنة «الجزارة» وهكذا نفذت جميع مدخراتي فاتجهت لوزارة التنمية الاجتماعية التي قدمت لنا المساعدة مرتين وبمبالغ زهيدة جدا لا تكفي للانفاق على شخص واحد».

وعندما سألنا «سعيد» عن صندوق المعونة الوطنية قال: انه لم يسمع به ولكن حتى لو ذهب اليه فانه لا يتوقع ان يساعدوه اكثر من مرتين ثم سيتوقفون عن ذلك، وعندئذ سألناه عن طريقة الانفاق على نفسه او أسرته فقال:



القفر ينهش «الحدادة»!

«أولاد الحلال كثار!».

واتجهنا لمقابلة أسرة أخرى ولكننا فوجئنا بسيدة تنظر الينا من احدى النوافذ وهي تقول بصوت عال «دائما يأتون الى المنطقة، ونتوقع ان يساعدونا ولكننا لا نشاهد شيئا» وتأملناها ثم قلنا: «من تقصدين؟!» قالت: أشخاص يحملون أوراقا ويستفسرون عن حالتنا التي ليست بحاجة لشرح ثم يذهبون!».

وفي «وادي عبدون» يمكنك اكتشاف المفارقة بوضوح حيث تقف القصور الفخمة على القمة كالقلاع، وفي الوادي تجد البؤس فهنالك بيوت لا يوجد لها نوافذ وأخرى لها سقوف من «الزنك» المثبت بقطع من الطوب والاطارات المهترئة وبيوت أخرى من الطوب فقط.

«أبو منذر» رب أسرة تتألف من «١٦» فردا يسكنون في هذه المنطقة وقد اخبرنا ان دخله الشهري لا يتجاوز «٧٠» دينارا وهو الوحيد الذي يعمل بالأسرة، يقول «ابو المنذر»: أنا مريض، وأعمل في بيع «البالات» ودخلي الحقيقي لا يتجاوز «٣٠» دينارا ولكن «أولاد الحلال» يتبرعون أحيانا ببعض الأموال وهكذا يصل دخلي الى «٧٠» دينارا!.

وعندما سألناه ان كان يتلقى مساعدة من وزارة التنمية قال بسرعة: «ان الوزارة لا تساعد بشيء ولكنها تساعد بعض الأسر في مناطق معينة فقط!».

أما «زهية» وهي - أرملة - تجاوزت الأربعين من عمرها وتعيل «٨» أطفال بينهم طفل مصاب بمرض ضمور العضلات فقالت: «انها تتلقى مساعدات من وزارة التنمية ولكنها غير كافية لأن كل شيء - حسب تعبيرها - «غالي وكاوي»!».

وجه بائس لعمان!

باحث أردني يفند فرضية «جلوك» حول عمان!

سكان عمان في العصر البرونزي كانوا يحرقون موتاهم!

عمان - المستقبل - خاص

تشير الأدلة الأثرية التي تم الكشف عنها في عمان ان الاستقرار كان يسود المنطقة منذ بداية العصر البرونزي القديم حتى نهاية العصر البرونزي الحديث مما يناقض فرضية «جلوك» - وهو باحث أثري غربي معروف - التي تقول ان جميع المخلفات الحضارية في المنطقة تعود للبدو!.

ويقول الباحث الأردني عبد الحكيم الهنداوي في دراسة له بعنوان «عمان في الألفين الثالث والثاني قبل الميلاد: دراسة أثرية» ان تفهم تاريخ الاستقرار في عمان وتعاقب الحضارات القديمة والمختلفة عليها يعتمد بشكل أساسي على المخلفات الأثرية والنصوص الكتابية من البلدان المجاورة «بلاد ما بين النهرين ومصر»، وتعتبر المخلفات الأثرية قليلة نسبيا وذلك لقلة الحفريات الأثرية.

وتشير دراسة الهنداوي الى ان ما تم الكشف عنه من بيوت سكنية في مدينة عمان من فترة العصر البرونزي القديم لا ينم عن وجود نمط معين اتبع في بناء المنازل، ولا يعطينا صورة واضحة عن طراز المنزل في مدينة عمان كما ان ما تم الكشف عنه يؤكد ان عمارة السكن خلال فترة العصر البرونزي القديم في عمان تضرب بجذورها في عمارة العصر الحجري النحاسي وغالبا ما تتألف من البيت ذي الحجرتين وان مادة البناء هي الحجارة الجيرية.

وتؤكد دراسة الباحث الأردني ان الفترة المبكرة من العصر البرونزي القديم كانت تتميز باستخدام نوع جديد من المقابر وهو ما يسمى بمباني الدولمن التي اقيمت على الأغلب فوق التلال المرتفعة والمشرفة على السهول والأراضي الخصبة، ومن هنا يمكن القول ان هذه المباني قد أقيمت بالقرب من مراكز الاستيطان، وليس في أماكن معزولة كما كان يعتقد.

كما تشير الأدلة الأثرية ان مراكز الاستيطان قد اقيمت فوق التلال المرتفعة كي يسهل الدفاع عنها وبالقرب من مصادر المياه التي ساعدت الانسان على الاستقرار في هذه المواقع، وقد استمر بناء المدن فوق التلال المرتفعة خلال الفترات اللاحقة وخصوصا في العصر البرونزي المتوسط والحديث.



ومن الدلائل المثيرة ان الآثار التي تم الكشف عنها في مباني الدولمن تشير الى اعتقاد الناس بالحياة الأخرى بعد الموت، كما تشير العظام المحروقة المكتشفة في هذه المباني الى اتباع عادة حرق الموتى خلال الفترة المبكرة من العصر البرونزي القديم وعلى ما يبدو ان هذا التقليد في عملية دفن الموتى قد استمر خلال فترة العصر البرونزي الحديث حيث وجدت بعض العظام البشرية المحروقة في معبد مطار عمان المدني. على الرغم انه لم تثبت حتى الآن شيوع عادة حرق الموتى خلال فترة العصر البرونزي الحديث في منطقة شرق الأردن.

وتميزت عادات الدفن - حسبما تشير الدراسة - خلال هذه الفترة بفصل قبور الرجال عن قبور النساء، اضافة الى ان هذه المقابر هي مقابر فردية وليست جماعية.

وتدل المخلفات الأثرية التي تم الكشف عنها في عمان وبخاصة الفخارية منها الى وجود علاقات تجارية مع مصر، سوريا، وفلسطين وبخاصة زخرفة المشط على الفخار.

كما تقول الدراسة فقد ازدهرت مدينة عمان خلال فترة العصر البرونزي المتوسط وبخاصة الحقبة الثانية من العصر البرونزي المتوسط حيث استمر بناء مراكز الاستيطان فوق التلال المرتفعة وزودت بتحصينات بنائية تتمثل في الجدران الضخمة المزودة بمنحدرات صلصالية زلقة، وقد نسبت هذه التحصينات الى الهكسوس علما بأن اقدم التحصينات الزلقة وجدت في بلاد الأناضول..

اعلان استملاك

صادر عن دائرة الاراضي والمساحة

عملا بأحكام الفقرة (١) من الماده الرابعة من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ١٩٨٧ اعلن انني بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجرائد المحلية سأتقدم الى مجلس الوزراء بطلب اصدار قرار بالموافقة على استملاك المساحات المبينة في ادناه من قطع الاراضي الموصوفة تاليا استملاكا مطلقا لاغراض مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية لغايات مشروع البرنامج الوطني الاستثماري للاتصالات، مشروعا للنفع العام بالمعنى المقصود في قانون الاستملاك المذكور.

مدير عام دائرة الاراضي والمساحة
علي الغرايبة

القريه	رقم واسم الحوض	رقم القطعه	المساحه العموميه متر	المساحه العموميه دونم	المساحه المستملكه متر	المساحه المستملكه دونم	اسم المتصرف	ملحوظات
عبدون	٢٦ عبدون الشمالي الغربي	١٦٤	٨٤٧	-	٨٤٧	-	صالح بشير حسن	كاملا
		١٦٦	٨٥٧	-	٨٥٧	-	نارمين شريف الخص	كاملا
عطل الرصيفه	١ النقب	١٤٥	٤٢٧	-	٤٢٧	-	سهام الياس المعشر	كاملا
		١٤٦	٤٥١	-	٤٥١	-	عيسى الياس المعشر	كاملا
		١٤٧	٣٩٣	-	٣٩٣	-	عيسى الياس المعشر	كاملا
		١٤٨	٤٨٠	-	٤٨٠	-	عيسى الياس المعشر	كاملا
ام قصير والمقابلين	١ ابو القعقور	٦١١	٣٢٠	-	٣٢٠	-	وصفي محمد ابده	كاملا
		٦١٢	٣١٥	-	٣١٥	-	محمد نمر علوش	كاملا
		٦١٣	٤٣٠	-	٤٣٠	-	وصفي محمد ابده وشركاه	كاملا
		٥٩٦	٢٧٦	-	٢٧٦	-	واصف تركي عايش	كاملا
		٥٩٧	٢٩٥	-	٢٩٥	-	امين داوود الشرفا وشركاه	كاملا
		٥٩٨	٤٠٢	-	٤٠٢	-	محمد نمر علوش	كاملا
السخنه	٦ قحويات	٥٠٤	٩٢١	٢	٣٤١	١	يسع وشي ارسلان	قسم من القطعه

هذا من الأرشيف

مندوبا عن جلالة الحسين.. الامير فيصل يفتتح تصفيات المجموعة الآسيوية الاولى.. لكأس العالم لكرة القدم

هدف اشعل الحماس.. وهدف حبس الانفاس!

الاردن يواجه الصين في الموقعة الكبرى والباكستان..

تتواصل احداث تصفيات المجموعة الآسيوية الاولى لكأس العالم لكرة القدم والتي تقام في رحابنا وعلى ستاد الحسن بمدينة اربد.. حيث تقام يوم غد الاربعاء مباريات المرحلة الثالثة من التصفيات والتي سيشارك فيها منتخبات: الاردن، العراق، اليمن، الصين، والباكستان ويتأهل فريق واحد منها الى الدور الثاني.

وكانت التصفيات انطلقت مساء السبت الماضي وافتتحها مندوبا عن جلالة الملك الحسين، سمو الامير فيصل بن الحسين، وحضرها سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء- رئيس اللجنة المنظمة العليا للتصفيات والسيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم والدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب وعدد من الوزراء وسفراء الدول المشاركة وعدد من المسؤولين ورئيس اتحاد كرة القدم.

وتقابل في مباراة الافتتاح الاردن واليمن امام (١٥) الف متفرج.. وافتتح نجم منتخبنا صبحي سليمان التسجيل حين سجل هدفا اشعل الحماس.. ولكن الفريق اليمني سجل هدف التعادل الذي حبس انفاسنا وعكر الاجواء.. وبعد ذلك تقابلت الصين مع الباكستان في مباراة من طرف واحد.. سيطر عليها الفريق الصيني وانتهت بفوزه ٥/صفر بعد ان اهدر اضعاف ما سجل من اهداف.

ووفقا لجدول مباريات البطولة.. فينتظر ان يكون منتخبنا تقابل مع نظيره العراقي امس الاثنين واليمن مع الباكستان.. ولكن ظروف الطباعة حالت دون ان نتمكن من الاشارة الى نتيجة المباراتين والتعليق عليهما.

بينما يتقابل يوم غد الاربعاء منتخبنا الوطني مع المنتخب الصيني في موقعة ضارية سيكون الفوز فيها الهاجس الوحيد للفريقين.. وبعد ذلك يتقابل اليمن مع العراق في مباراة هامة لكلا الفريقين خاصة

بعد الاداء الطيب الذي قدمه الاشقاء وتستكمل

للغاية ولم تشفع السيطرة المطلقة التي فرضها

التحرك على كافة المحاور. من جانبه فان منتخبنا

ناصوح بتمريرتين او ثلاث فقط من خلال سرعة التحول

رباعي خط الوسط.. الخلايلة، سليمان، ابو عابد، عبد المنعم.. فلم يتهدد المرمى

المنطقة فالتصق باقصى الزاوية العليا اليسرى

المباريات يوم الجمعة ٢٨ الجاري بلقائين.. حيث سيكون الفريق العراقي على موعد مع لقاء الباكستان ثم تستعد اليمن لمواجهة الصين.. وتختتم المباريات يوم الاحد المقبل «٣٠» الجاري بلقائين ايضا.. فيتقابل منتخبنا مع الصين، ثم يشهد الجميع مسك الختام المتمثل بلقاء العراق والصين وبعد ذلك تتأهب الفرق الخمسة لمغادرتنا الى الصين والتي ستشهد مباريات المرحلة الثانية «الاياب» خلال الفترة من ١٢ ـ ٢٠ حزيران المقبل.

جذر وسيطرة

ولعل البداية التي استهلها منتخبنا في هذه التصفيات جاءت حذرة

نجومنا وخاصة في الشوط الاول امام اليمن من ترجمتها الى اهداف.. لاننا عجزنا عن معالجة اسلوب الدفاع الضاغط الذي انتهجه الاشقاء اليمنيون في منتصف ملعبهم لكي يمتصوا حماس نجومنا ويهدروا الوقت لكي تتم عملية تحييد جمهورنا.. ونجحوا بذلك على فترات حين اسقط الفريق اليمني الليبرو ابو علي غالب خلف عقارة وسعيد وصالح وتركوا لعبد الله الصنعاني والشاذلي حرية

ارهقنا ونحن نتابع جملة من التمريرات البينية القصيرة والعريضة دون فعالية ـ في الوقت الذي كان فيه الفريق اليمني يصل مرمى حارسنا ابو

من الدفاع الى الهجوم.. ولم نشاهد نضوجا في الاداء الفني لمنتخبنا.. بل ان اغلب تحركات اللاعبين كانت تظهر وكأنها تلقائية وخاصة في

وقف امامها الحارس اليمني امين السيني بنجاعة ومرونة وحضور تام.. لكنه لم يستطع معالجة الصاروخ الموجه الذي اطلقه المدفعي صبحي سليمان من خارج

اليمني بصورة مباشرة الا في مرات قليلة.. فسدد هشام وتادرس بالعارضة واطلق سليمان وهشام وابو عابد عدة قذائف متنوعة

محرزا اول هدف اردني.. واول هدف التصفيات في الدقيقة «٦٢».

وفي لحظة انشغالنا بفرحة الهدف.. كان الخزعلي ظهيرنا الايمن يخرج عن المألوف فخرج بالبطاقة الحمراء مع اليمني شرف محفوظ.. وقبل النهاية بدقيقتين فقط.. انحبست الانفاس وتقطعت حين سقطت الكرة الرأسية التي ارسلها وجدان شاذلي خلف حارسنا ابو ناصوح لتستقر في شباكه وتكون هدف التعادل للفريق اليمني الذي تقاسم اول نقطتي المباراة الافتتاحية بالتساوي مع منتخبنا.. ويكون بذلك اول تعادل بين منتخب البلدين الشقيقين

بعد ان كان منتخبنا فاز في اول لقاء عام ٧٦ بنتيجة ٣/٢ وخسر امام اليمن ١/٢ عام ٨٠.. وعاد ليفوز عام ٨٨ على اليمن ١/٠.

الصين : ٥

الباكستان : صفر

صمد الفريق الباكستاني اكثر من نصف ساعة امام بلد المليار نسمة قبل ان يرفع رايته وتتلوى شباكه من خمسة اهداف جاء اربعة منها في الشوط الثاني وفي واقع الحال.. فان الفريق الباكستاني وعلى حد تعبير مدربه محمد اسلام.. لم يكن مهيئا بصورة تسمح له بمقاومة فريق كبير وقوي مثل الفريق الصيني..لان فترة اعداده لهذه التصفيات لم تتجاوز اربعة اسابيع فقط ولم يلعب الفريق اية مباراة داخلية او خارجية خلال هذه الفترة. من جانبه حاول الفريق الصيني اختزان الكثير من اوراقه واسراره الفنية، بهدف استغلالها امام العراق والاردن، اقوى المنافسين له والطامحين بابعاده عن اجواء المنافسة ونجح بذلك حيث ادخر مجهوده الفني والبدني لانه لم يلزمه عناء كبير لكي يجتاز الفريق الباكستاني بخمسة اهداف.

البلبيسي: الاردن ينشد استضافة مثالية للتصفيات

ان رعاية جلالة الملك الحسين لتصفيات المجموعة الآسيوية الاولى لكأس العالم لكرة القدم.. هي تكريم للرياضة الاردنية والضيوف من الاشقاء والاصدقاء الذين يشاركون في هذه التصفيات.

جاء ذلك على لسان السيد فخري البلبيسي رئيس اللجنة التنفيذية للتصفيات والذي كان يتحدث خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد امس قبل ساعات قليلة من افتتاح التصفيات واضاف البلبيسي ان رئاسة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء اللجنة المنظمة العليا تعطي التصفيات اهمية كبيرة على المستوى الرسمي والشعبي في الاردن، وكان البلبيسي رحب في البداية بممثلي وسائل الاعلام ووكالات الانباء العالمية الذين حضروا للمؤتمر الذي عقد بقاعة المؤتمرات الصحفية بمدينة الحسن باشراف اللجنة الاعلامية للتصفيات وقال ان اللجان تعمل باستمرار لتلبي كافة احتياجات الجميع وتعمل على تهيئة المناخ المناسب للضيوف

واضاف.. ان مدينة الحسن ومدينة اربد.. استعدت جيدا ونرجو ان كان هناك قصور ان تعذرونا لانه غير مقصود وسنواصل عملنا بكل الطاقات لتقديم افضل الخدمات والتسهيلات.

وحول استعدادات منتخبنا الوطني واجواء المنافسة في هذه التصفيات قال البلبيسي: لقد استعد منتخبنا ليقدم الاداء العالي وسوف نشد على ايدي المنافسين لاننا نؤمن بالتنافس الشريف بين الاشقاء والاصدقاء.

ورد رئيس اللجنة التنفيذية حول الهدف من استضافة الاردن لهذا الحدث فقال: كنا في الاردن نتطلع دوما لبناء منتخب قوي يملك القدرة

على تقديم صورة ناصعة عن الكرة الاردنية ومنذ نحو اربع سنوات ونحن نعمل على اعادة تشكيل المنتخبات الوطنية حيث اعتمدنا على العناصر الشابة والناشئة وبعد ذلك اعضاء المنتخب الاولمبي ثم المنتخب الوطني.

وحول سبب اقامة التصفيات في اربد بدلا من العاصمة عمان قال البلبيسي انها تتعلق بارضية الملاعب حيث ملعب عمان الرئيسي هو من الترتان وهنا من العشب الطبيعي.

وبعد ذلك جرى نقاش واسع حول الترتيبات الخاصة بالزملاء الاعلاميين ووعد رئيس الاتحاد بدراستها ومعالجتها بصورة خاصة وهي تتعلق بتأمين حافلات خاصة وتسهيل عملية دخولهم من والى ستاد الحسن.

الكرة حول العالم

كرنفال الكرة الاوروبية.. غدا الاربعاء ارسنال ينال من شيفيلد.. كأسين..!

تتجه انظار عشاق الكرة الاوروبية يوم غد الاربعاء صوب ستاد ميونخ في المانيا وذلك لمتابعة كرنفال الكرة الاوروبية والذي سيجمع بين عمالقة ميلانو الايطالي ونجوم مرسيليا الفرنسي في مباراة العرض والتي سينال الفريق الفائز فيها كأس اندية اوروبا ابطال الدوري لعام ٩٣.



ارسينال يحتفلون.. باللقب

ويبدو ان التكهن بهوية الفريق الفائز تبدو صعبة وان كان فريق ميلانو الاكثر بريقا من خلال الرباعي.. فان باستن، بابان، ريكارد وخولت الا ان مرسيليا سيعمل المستحيل من اجل الحلم الكبير الذي يأمل بتحقيقه من خلال نجومه بيليه وفولر وغيرهم.

وسوف يتولى التلفزيون الاردني نقل احداث المباراة في التاسعة والربع ليلا.

• انجلترا

من جهة ثانية ظفر فريق ارسينال بكأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم وذلك بعد ان هزم شفيلد ونزداي ٢/١ في المباراة النهائية المعادة، وبعد وقت اضافي. وكان ارسينال هزم شيفيلد قبل اسبوعين بنهائي كأس رابطة الاندية المحترفة.

وسجل ايان رايت الهدف الاول لارسينال واضاف اندي لينجان الهدف الثاني بينما سجل كريس وادل هدف شيفيلد الوحيد.

• هولندا

فاز فريق اياكس امستردام بكأس هولندا لكرة القدم وذلك عقب فوزه على فريق هيرنفين ٦/٢ في المباراة النهائية التي اقيمت الجمعة الماضي امام نحو ٤٧ الف متفرج.

حذاء ذهبي لافضل لاعب في التصفيات

اعلن الفنان التشكيلي عمر بصول عن تخصيص جائزة تمثال الى تقديمها لافضل لاعب في تصفيات المجموعة الآسيوية الاولى لكأس العالم لكرة القدم، وهي عبارة عن حذاء ذهبي.

كما قدم البصول جائزة خاصة لافضل لاعب في صفوف منتخبنا وهي عبارة عن بوستر طباعة للاعب.

وترك الفنان بصول مسألة اختيار افضل لاعب في التصفيات وصفوف منتخبنا للجنة الاعلامية الخاصة بالتصفيات عقب ختام مباريات التصفيات يوم ٣٠ من الشهر الجاري.

برعاية معالي وزير الشباب الدكتور صالح ارشيدات

حفل ذكرى تسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية وعيد الاستقلال وافتتاح المقر الدائم لنادي الخالدية الرياضي

المفرق ـ المستقبل ـ الخالدية ـ محمد الشديفات

برعاية الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب يقام حفل نادي الخالدية الرياضي.

ويشتمل الحفل على السلام الملكي وآيات من الذكر الحكيم وبعد ذلك افتتاح مقر النادي ، وكلمة رئيس بلدية الخالدية، فلاح العطين وكلمة رئيس نادي الخالدية الرياضي فالح سليم الخالدين وقصيدة شعرية للشاعر «رعد الشلال» وفقرة فنية لمركز شابات المفرق وكذلك فقرة فنية لفرقة المفرق للفنون الشعبية وفرقة الازرق للفنون الشعبية وقصيدة شعرية للشيخ سليمان العزازمة، وفقرة فنية لمركز شباب الضليل وقصيدة شعرية للشاعر عيد ليلي. وفقرة فنية المطرب مصلح الطوحي.

هذا ويشتمل الاحتفال حفل تكريم الذين ساهموا في بناء النادي ومنهم معالي المهندس سعد هايل السرور ومعالي الدكتور صالح ارشيدات ومعالي الدكتور عبد الرزاق طبيشات والسيد عواد محمد الخالدي والدكتور محمد خلف التل والعين نواف سعود القاضي والسيد عبد الهادي المجالي والسيد عبد الله ابو عليم والسيد حسين العثمان وكل من ساهم في بناء النادي.

هذا وقد بلغت الكلفة الاجمالية للمبنى «٢٥» خمسة وعشرون الف دينار وقد تم تأمين المبلغ من خلال التبرعات وساهمت وزارة الشباب بمبلغ «٦» ستة الاف دينار كذلك قامت وزارة الاشغال ممثلة بمعالي الوزير المهندس سعد هايل السرور بتجهيز ملاعب كرة اليد والطائرة والتنس الارضي والسلة وقد تأسس النادي سنة ١٩٩٠م وقد انتسب الى اتحاد كرة القدم واتحاد كرة اليد واتحاد العاب القوى وسوف ينتسب هذا العام لاتحاد كرة الطائرة.

كلاكيت.. رقم (٣)

للمرة الثالثة في تاريخ مشاركته بتصفيات كأس العالم لكرة القدم يتعرض مرمى المنتخب الاردني لكرة القدم الى هدف يأتي في الوقت القاتل من زمن المباراة.. وهو الوقت الذي لا مجال لتعويضه.. بعد ان يكون الفريق الاردني متقدما فيتعادل.. او متعادلا فيتعرض للخسارة.

ولعل الهدف الذي سجله نجم المنتخب اليمني وجدان شاذلي قبل دقيقتين من نهاية مباراة الاردن واليمن في افتتاح تصفيات المجموعة الآسيوية محققا التعادل.. قد جعل جمهور الفريق الاردني يستعيد ذكريات تعادله مع قطر ١/١ وخسارته امام العراق ٢/٣ في تصفيات كأس العالم ليتكرر المشهد للمرة الثالثة «كلاكيت رقم ٣» فما هي قصة الاهداف القاتلة بمرمى الفريق الاردني..؟

المشهد الاول: في نهاية آذار من عام ٨٥ احتشد نحو «٣٠» الف متفرج في ستاد عمان لمتابعة اللقاء المرتقب بين الاردن والعراق في اول لقاء يجمع الفريقين بتصفيات كأس العالم والتي كانت اول مشاركة اردنية في هذا الكرنفال الكروي الاول في العالم.. وجاءت احداث المباراة نارية.. فهدف اردني.. وهدف عراقي.. وتبادل النجوم التسجيل مرتين وانتهى الوقت الاصلي للمباراة والنتيجة تشير الى التعادل ٢/٢.. لكن خطأ ارتكبه اللاعب الاردني خالد سعيد جعل الفريق العراقي يستحوذ على الكرة ويمرر بسرعة البرق امام مرمى الفريق الاردني لينقض عليها الهداف العراقي الشهير حسين سعيد ويحولها الى الشباك ليفوز العراق ٣/٢ في الوقت القاتل.

المشهد الثاني: ورصد يوم ٢٧ من كانون ثاني ٨٩ وعلى ستاد عمان ايضا الذي امتلأت مدرجاته لمتابعة احداث مباراة الاردن وقطر في ثاني مشاركة اردنية بتصفيات كأس العالم والتي قادها حكم هندي.. الغى هدفا لا يشق له غبار لنجم الاردن توفيق الصاحب ـ وبقيت النتيجة التعادل بدون اهداف حتى الدقيقة ٨٨، حيث احتسبت ركلة حرة للفريق الاردني خارج منطقة الجزاء فتقدم مدافع الاردن آنذاك خالد عوض لتنفيذها وسجل منها هدفا الهب حماس الجمهور ومحرزا هدف التقدم الذي اعتقد الجميع انه سيكون هدف الفوز لكن الفريق القطري شن هجمة مضادة في الدقيقة ٩٤ وارتفعت الكرة امام شباك الحارس الاردني ميلاد عباسي محرزا هدف التعادل في الوقت القاتل!

المشهد الثالث: سجلت احداثه على ستاد الحسن امس الاول ـ السبت اذ تقدم الاردن بهدف رائع «للمدفعجي» صبحي سليمان في الدقيقة ٦٦ وبقي الاردن متقدما بهدف حتى الدقيقة ٨٩ حينما نفذت الكرة من زكيه وارتفعت امام المرمى لتبلغ الكرة رأس وجدان شاذلي الذي حولها من فوق الحارس الاردني احمد ابو ناصوح لتكون هدف التعادل في الوقت القاتل.

في نداء للقوى والمؤسسات الوطنية

«فدا» يدعو «لعقلنة» الاضرابات!!

مع اختلاف المواقف السياسية في الساحة الفلسطينية بدأت الاضرابات بالخروج عن الاهداف المحددة والتحول الى اسلحة توجهها الفئات المتنازعة ضد بعضها البعض.

وبوصول الامور الى هذه المرحلة الخطرة توجه المكتب التنفيذي للاتحاد الديمقراطي «فدا» بنداء مفتوح الى جميع القوى والفصائل والاحزاب والتنظيمات والمؤسسات والهيئات الوطنية دعا فيه الجميع لتحمل مسؤولياتهم في وضع حد للاضرابات المتكررة التي يراد منها خدمة انانية وفئوية ضيقة وتزوير ارادة وموقف الشعب تحت وطأة التهديد والضغط.

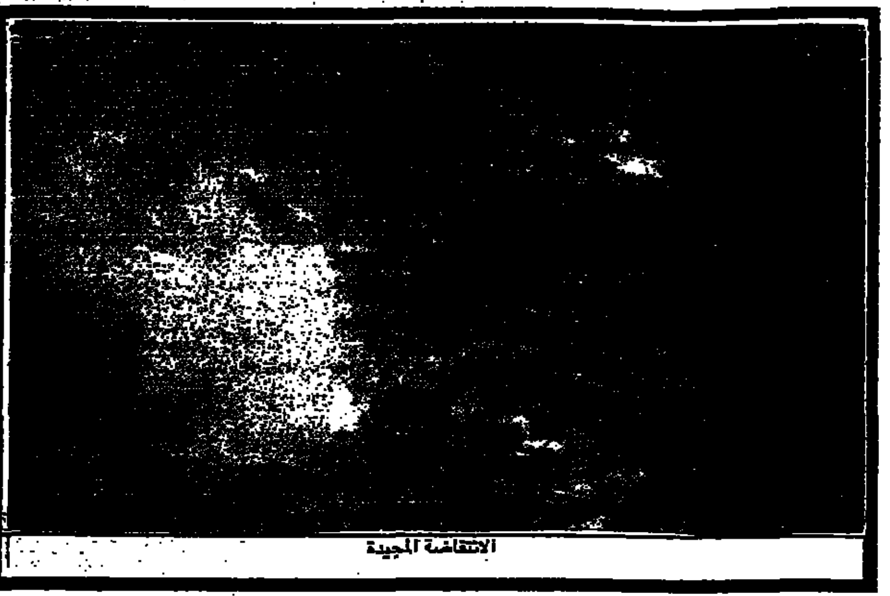
واشار بيان فدا الى معاناة الشعب الفلسطيني بكل قطاعاته وفئاته الاجتماعية من اعباء الحصار الذي تفرضه الحكومة الاسرائيلية، والمصاعب التي تزداد يوما اثر يوم من جراء الحصار الذي يهدد قوت مئات وعشرات الالاف من الفلسطينيين تحت الاحتلال.

واكد فدا على ضرورة اعلاء الصوت والمطالبة بميثاق شرف وطني تلتزم به كل القوى والهيئات وبحصر الاضرابات في المناسبات والاحداث الوطنية الهامة، ودعا الاتحاد الديمقراطي الهيئات والمؤسسات والشخصيات الاجتماعية والمنظمات الجماهيرية والنقابية والمهنية في كل مدينة وبلدة ومخيم الى الالتقاء من اجل تشكيل مرجعيات وطنية لمعالجة القضايا التي تهم الصالح العام، ولتعزيز الوحدة ونبذ كل مظاهر النشاط الانقسامي والاحترابي.

واكد «فدا» على انه من غير المسموح لاحد ان يستمر في المطالبة بالاضراب بمناسبة وبدون مناسبة لتلبية المواقف عنوة والاتجار غير المسؤول بها، وطالب الذين يحاولون تصوير الاضرابات التي تنوء تحت وطأتها هموم الناس وكأنها استفتاء لمواقفهم وسياستهم أن يبحثوا عن بضاعة جديدة اخرى لتسويقها في اجهزة الاعلام التي اصبحت همهم ولو على حساب معاناة وجوع شعبهم.

وشدد بيان فدا على حاجة الشعب الفلسطيني للوحدة، والعمل الوطني المسؤول وطالب الجميع بتلمس اوجاع الشعب الفلسطيني.

والجدير بالذكر ان القوى الرفضاوية سعت في وقت سابق للقيام باضراب «عام» على حد وصف رموزها، وحاول الرفضاويون تضخيم اضرابهم اعلاميا رغم محدوديته.


الانتفاضة المجيدة

تشكيل لجان لدراسة افرازات الطوق الامني

١٠ مليارات دولار لتحسين هيكلية المناطق المحتلة

ما زالت الدوائر الاقتصادية الاسرائيلية مشغولة بما نجم عن الطوق الامني الذي فرضته القيادة الاسرائيلية على المناطق المحتلة عام ٦٧، وكذلك الباحثون الاقتصاديون، في محاولة لتجاوز افرازات القرار الذي اتخذ عشية الجولة التاسعة من المحادثات.

وفي هذا السياق كشف بحث اجراه «يشاي نوور» من مركز التحليل والرصد في جامعة تل ابيب ان المناطق المحتلة بحاجة الى ١٠ مليارات دولار لتحسين هيكليتها وبناها التحتية لكي تتوازى مع الهيكلية القائمة في اسرائيل، اي بمعدل صرف ٦٠٠٠ دولار على كل مواطن.

ويقسم البحث العشرة مليارات الى ٤,٠ مليار دولار لشق وتعبيد طرق جديدة، وتحسين الطرق الموجودة، و١,٢ مليار دولار لبناء هيكلية لشبكة الاتصالات، و١,٥ مليار لشبكة الكهرباء، و٥٤٠ مليون دولار مبان التربية والتعليم والمدارس، و٥٠٠ مليون دولار المستشفيات.

ويشير الباحث الى ان الموازنة العامة لمنسق شؤون المناطق المحتلة للسنة المالية القائمة لا تزيد عن ٨٢٧ مليون شيكل يرصد منها ١٤٢ مليونا للتطوير.

والجدير بالذكر ان تل ابيب وعدت في وقت سابق بتحويل ٣٠٠ مليون شيكل للتطوير الا انه لم يتم تحويل المبلغ حتى الآن، ويعتقد الخبراء ان تحويل مثل هذا المبلغ يوفر فرص عمل لـ١٥ الف عامل كانوا يعملون في اسرائيل الا انه لا يحل مشكلة ١٢٠ الف عامل.

وقد جاء هذا البحث في وقت يزداد فيه الحديث حول تراجع اهتمام الشارع الاسرائيلي بالاوضاع العمالية في المناطق المحتلة، الا ان ذلك لا يعني تراجع اهتمامات الجهات الاقتصادية الاسرائيلية بافرازات الطوق الامني المفروض على المناطق المحتلة.

فقد صادقت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية على اقامة لجنة من مدراء الوزارات لشؤون اقتصاد المناطق المحتلة، يهدف دراسة تأثير اقتصاد تلك المناطق على الاقتصاد الاسرائيلي، بعد اقامة الطوق الامني.

ويشير الخبراء الاقتصاديون والمحللون السياسيون الى ان هذه الخطوة تأتي كمؤشر على اقتراب حدوث تغير في تركيبة الايدي العاملة في اسرائيل. وقد بدأت اللجنة بدراسة اقتراح بدائل وخطط لتفعيل الاقتصاد الاسرائيلي، وخاصة الجوانب التي لحقها الضرر بشكل رئيسي كالبناء والزراعة.

والملفت للنظر ان الاوساط الامنية والعسكرية الاسرائيلية تحاول تصوير الموقف وكأن الفلسطينيين باتوا على قناعة بعدم امكانية الفصل الاقتصادي بين اسرائيل والمناطق المحتلة.

الانتفاضة في أسبوع

ضربات الانتفاضة تزيد من المأزق الداخلي لاسرائيل

شكلت ضربات الانتفاضة خلال هذا الاسبوع اضافات جديدة للمأزق الداخلي الاسرائيلي وبدا وكأن صراعا كامنا سيعصف بالحكومة الاسرائيلية بسبب تزايد الخسائر البشرية في صفوف الاسرائيليين جراء فعاليات ونشاطات الانتفاضة. لقد ارتفع في مطلع الاسبوع عدد الاسرائيليين الذين قتلوا منذ اندلاع الانتفاضة في كانون الاول عام ١٩٨٧ الى ١٥٩ اسرائيليا.

ومع صدور اول بيان هجومي مشترك بين فتح وحماس والذي ادى لمصرع اسرائيليين قرب مستوطنة «غديد» في القطاع المحتل يرى بعض المحللين في الشؤون الاسرائيلية ان قيادة الاحتلال ستواجه الكثير من مثل هذه الهجمات المنظمة التي ستعزز بالتالي الموقف التفاوضي الفلسطيني، لذلك قررت الحكومة الاسرائيلية فور سماعها بخبر الهجوم تمديدفترة الاغلاق المفروضة على الضفة والقطاع منذ نهاية شهر آذار الماضي.

وعند مخيم الشاطىء اصيب اربعة جنود اسرائيليين في انفجار قنبلة كما استشهد الطفل الفلسطيني فارس محمد الكردي الذي لم يتجاوز عمره سنة ونصف اثناء المواجهات التي جرت ضد جنود الاحتلال في مخيم جباليا، كما استشهد الفتى محمد الغول «١٢» عاما اثناء الصدامات مع جنود العدو في مخيم الشاطىء واصيب اكثر من ٦٠ مواطنا فلسطينيا في خضم المواجهات التي دارت في مناطق مختلفة من القطاع. وافادت الانباء ان ٥٠ مواطنا تعرضوا للاعتقال في الضفة والقطاع خلال المظاهرات التي جرت يوم الاحد.

واعلن يوم الاثنين عن استشهاد ثلاثة فلسطينيين من قبل القوات الاسرائيلية هم مؤيد فالح محمود ١٨ عاما من قرية بيتا قرب نابلس والطفل احمد الكردي ١١ عاما من مخيم الشاطىء في القطاع ومريم بريك السواركة ٥٠ عاما من منطقة دير البلح وفي منطقة الخليل هاجم شبان الانتفاضة سيارات الجيش والمستوطنين وحطموا هياكل عدد منها، كما احرق نشيطو الانتفاضة سيارة اسرائيلية اخرى في منطقة رام الله. واخبرت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان ٣٥ مواطنا فلسطينيا على الاقل اصيبوا بجراح في مواجهات هذا اليوم وفرض نظام منع التجول على مناطق واسعة في الضفة والقطاع واعتقل ٥٠ مواطنا فلسطينيا من مختلف المناطق المحتلة.

وفي مواجهات يوم الثلاثاء الثامن عشر من ايار استشهد خمسة شبان في مناطق مختلفة من القطاع وجرح ٤٤ مواطنا.

من جانب آخر ذكر مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة «بيت سلم» ان العدد الاجمالي للاطفال الذين قتلوا منذ بداية الانتفاضة عام ١٩٨٧ بلغ ٢٢١ طفلا.

وفي حملة المداهمات والمواجهات التي شنتها سلطات الاحتلال يوم الاربعاء التاسع من ايار استشهد مناضلان ينتميان لحركة حماس في جبال الخليل وقد عمت المظاهرات ووقعت صدامات عنيفة بين المواطنين وجنود الاحتلال في مناطق متعددة من الضفة والقطاع المحتلين.

وفي مواجهات يومي الخميس والجمعة تصدى الشبان لجنود الاحتلال في المدن الرئيسية في الضفة والقطاع واصيب اثناءها عشرات المواطنين بكسور ورضوض وبشكل خاص في مدينة غزة ومخيمي الشاطىء وخانيونس ومدينة رفح ومخيمها كما القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في بيت حانون، من جانب آخر عمت المظاهرات والمسيرات مختلف المدن احتجاجا على الشروط الاسرائيلية للصلاة في المسجد الاقصى وفق ترتيبات خاصة وندد المواطنون باغلاق المدينة المقدسة امام مواطني الضفة والقطاع.

ومنذ صباح السبت عمت المواجهات مختلف المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ففي رام الله اصيب عشرة اشخاص بجروح بسبب الصدامات العنيفة التي وقعت بين المواطنين وجنود الاحتلال كما اصيب اربعة اسرائيليين وتم احراق ٣ سيارات اسرائيلية في هذه الحوادث.

واغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلية منزلين لاهالي معتقلين من مخيم الشاطىء وحي الشيخ رضوان. وافادت المصادر الفلسطينية ان ما يقارب ٤٠ مواطنا اصيبوا بجروح وكسور بسبب تصاعد حملات العنف الاسرائيلية في ضوء استمرار الانتفاضة وتزايد الخسائر البشرية في صفوف الجنود الاسرائيليين.

عبد الكريم أبو الهيجاء

البارومتر

• زليخة أبو ريشة

التاريخ لا يعيد نفسه

هل يمكن للتاريخ ان يعيد نفسه؟

هل يمكن لحادثة حدثت في اعماق التاريخ ان تستعاد بكامل تفاصيلها وظروفها في الحاضر؟ وهل هذا الامكان هو الذي يحكم قراءتنا للتاريخ ام انه نتيجة لها؟

عندما يتفضل استاذ جامعي عريق بالقول في محفل من مستخدمي ادمغتهم عبارة «التاريخ يعيد نفسه» فعليه ان يدلل تدليلا منطقيا غير مزيف على ذلك. فمن ارخص الطعم ذلك الذي لا ينتفع به ويلقى في اثناء الحديث بلا مسؤولية الا مسؤولية المثال المالي من دلالته ومعناه...

لا يستطيع التاريخ اصلا ان يعيد نفسه حتى لو اراد. ولا يمكن ذلك الا على سبيل المجاز اي خارج عالم الحقيقة. ونحن ندرس التاريخ لان له حضوره في حاضرنا من جهة، ولنضيء بهذا الدرس هذا الحاضر ايضا.. حتى لو كنا ندرس ما فيه من ظلام... فالجهل بمعنى التاريخ وسطحية النظر الى مبناه المركب هما اللذان يجعلان من السهل على القائل ان يقول بتكرار ما حدث. ويخلط الذين يريدون كي عنق التاريخ حتى يستحضروا بذلك نماذج لهم موضع تقديس في الماضي - بين العوامل التي توفر حدوث احداث بعينها كالثورات ونشأة الاديان مثلا، والتي هي عوامل فاعلة في المجتمع البشري، وبينها قدر مشترك من التشابه، وبين الاحداث التي صاغت علم الماضي. اذ ان دراسة الماضي ستوفر لنا قدرا من البينات على آليات حدوث الاحداث هذه الآليات التي لا تستطيع بحكم فعل الزمن ومضمونه التاريخي من ان تتكرر اصلا. اذ لا بد ان تتطور بنفسها وتتغير نتيجة تأثير عوامل فاعلة، دائمة الفعل في الوجود البشري.

ان عالم الانسان عالم متغير غير ثابت وغير متكرر، ومن اجل ذلك فان العلوم الانسانية انما هي علوم تفتقر بالنتيجة الى ثبات الحقيقة العلمية في العلوم البحتة.. ولذلك فانه يستحيل نتيجة هذه الديناميكية الدؤوب في المجتمع البشري وهذا التفرد الذي يتمتع به كل انسان على وجه الارض ان يعيد التاريخ ذاته. فالتراكم التاريخي فوق سطح الحاضر ليس تراكما ساكنا، وليس كما فحسب، فما من كم تاريخي الا افرز كيفا «نوعا» تاريخيا، بحيث يفعل التراكم الكمي فعله، حتى لو لم يكن التاريخ متصلا. ان هذا الكم ضغط على الذاكرة بطريقة ما تتطلقها احكامها التي ليست في يوم من الايام احكام ما مضى. ومع ان الذاكرة التاريخية البشرية ذاكرة متقطعة نساءة نتيجة لتقطع التاريخ وعدم اتساق مسيرورته، الا ان حملها لهذا الكم سيغير من نتائج «الحبل التاريخي» الذي يلد عادة مخلوقات لا يمكن ان تكون من نوع التوائم المتطابقة، ما دام الحمل قد تم كل مرة في رحم من الاحداث والمعطيات مختلف، او في فترة زمنية متباينة.

ان القول اذن باعادة التاريخ نفسه - بالاضافة الى ما في هذا القول من استحالة بالغة، فالشيء لا ينتج نفسه انما هو منتوج - انما هو من امثلة التفكير الغيبي الذي يسيطر على قراءتنا القاصرة للماضي والحاضر على السواء. التفكير الذي يتصور انه ببساطة ويستطيع ان يحيي مثلا دولة الاسبارطيين، او مجد الاندلس، او عصر الخلفاء الراشدين. هذا التفكير ينطوي ضمنا على فكرة التحكم بالتاريخ كما نتحكم بجهاز التبريد او بدرجة الصوت في التلفزيون، او ببعض العوامل المشابهة... وهي فكرة هزلية، بالاضافة الى غيبيتها، لانها باختصار شديد تنظر الى التاريخ على انه كائن ببعد واحد مخطيء يمكن كتابته والسيطرة عليه، مع انه ادهى واخبث واشرس من ان يبقى حتى لنفسه..

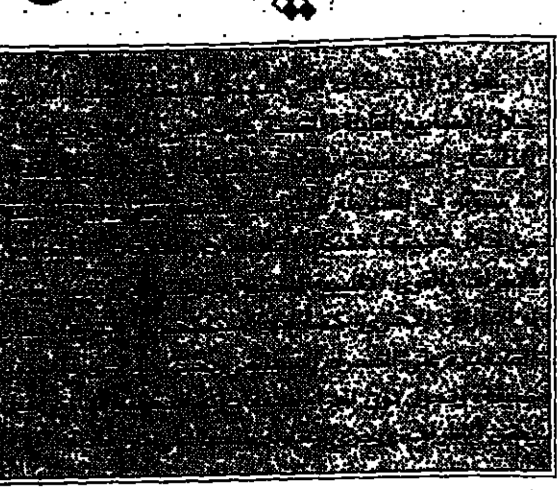
جبهة النضال الشعبي تؤكد على صلابة الوفد الفلسطيني

قالت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ان مشاركة الفلسطينيين في الجولة التاسعة من المفاوضات أكدت على قدرة الشعب الفلسطيني وقيادته على الصمود في وجه محاولات الضغط والابتزاز.

وجاء في بيان اصدرته في ختام أعمال مجلسها المركزي أمس الأول ان الوفد الفلسطيني سيبقى متمسكا بحقوق الشعب الفلسطيني التي تكفلها الشرعية الدولية.

صراع «النقاط» بين القاهرة وطهران

ولايتي يمسح خطوات «مبارك» على رمال الخليج!!



فقد كان واضحا ان تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك منذ بدء جولته الخليجية لن تمر بسهولة، وظهر فيما بعد ان جولته كانت مرصودة ايرانيا قبل القيام بها، وان مواجهة الارتباطات الخارجية للتيارات الاصولية في مصر ليست بالسهولة التي يتوقعها الرئيس مبارك.

فمنذ ان حطت قدميه اول مطار خليجي طرح الرئيس المصري ضرورة التنسيق ضد الارهاب الاصولي، وحذر من الدور الذي تلعبه ايران في المنطقة، واستطاع الحصول على بعض التجاوب من المسؤولين الخليجيين حيال هاتين القضيتين الحساستين بالنسبة للانظمة السياسية هناك، والتي لا تخفي خوفها من الخطر العسكري الايراني، والسياسي الاصولي بعد احتلال ايران لجزر ابو موسى، وتململ القوى 'لاصولية في بعض العواصم الخليجية وفي مقدمتها الرياض، وقد ظهر التجاوب الخليجي من خلال التصريحات التي اطلقها بعض المسؤولين ضد فكر التطرف واعلان الرئيس المصري نجاح جولته فور عودته للقاهرة.

الا ان الرئيس المصري مبارك لم يكن يتوقع ان يقوم الايرانيون، بمسح آثار خطواته في الخليج قبل ان تجف، وان وزير الخارجية الايراني ينتظر خروجه من المنطقة ليبدأ جولة مماثلة لا تحتمل سوى تفسير واحد هو انه جاء يحمل تحذيرات للملوك ومشايخ الخليج من الخروج عن الخط الاحمر الذي تعرفه جيدا.

وقد كانت سرعة ردة الفعل الايراني ملفته لنظر مجمل المعنيين في المنطقة، واعادت لاذهان المحللين السياسيين التحركات السريعة التي شهدها الخليج قبل اندلاع ازمته وحربه الثانية مما خلق حالة من التحفز والانتظار لما سيتمخض عنه اجتماع دول اعلان دمشق المقرر عقده في منتصف الشهر القادم، بعدما اخذ بعين الاعتبار استحالة تراجع المسؤولين الخليجيين عن اداناتهم للتطرف او اصدارهم تكذيبا لما صرح به الرئيس المصري.

وفي هذا السياق يشير المحللون الى نقطة هامة، وهي ان الرئيس المصري لم يوضح مقدار النجاح الذي حققته جولته واذا ما حصل على وعود خليجية حيال رزمة القضايا التي طرحها خلال زيارته، والمنتظر ان تدرج على جدول البحث في الاجتماع القادم لدول الاعلان الثماني.



مبارك

رفسنجاني

فهد

وزاد عدم وضوح تصريحات الرئيس المصري من صعوبة التعرف على ما تمخضت عنه جولة ولايتي وبالتالي يصعب اكتشاف حجم التراجع الخليجي عن الوعود التي اعطيت للرئيس المصري في حال حصوله على وعود.

ولذلك يعتقد المحللون السياسيون ان ظلال التحركات - المواجهة - ستكون ثقيلة على اجتماع الدول الثماني، ويرجحون عدم حدوث اي تقدم يذكر فيما يتعلق بالجانب الامني من الاتفاق والذي تسعى القاهرة لبعث الحياة فيه، ومن المتوقع ان يحرز الجانب الاقتصادي من الاعلان عن بعض التقدم الا انه لن يكون بحجم الطموح المصري.

اما بالنسبة للقضايا الهامشية على جدول الرئيس المصري كالقيام بوساطة الدول الخليجية ومنظمة التحرير، ومسار العلاقات العربية - العربية....الخ، فسيبقى هامشيا عند التنفيذ ايضا، واذا كان ما يتعلق ببنود اعلان دمشق ينتظر اجماع الدول الثماني لمعرفة مصيره فان مصير الوساطة وتنقية الاجواء واضحا منذ البداية.

وبذلك يكون ولايتي قد فوت الفرصة على مبارك، واغلق ابواب الخليج امام اي تدخل مصري الا اذا كان في اطار تحالف دولي كما كان عليه الوضع اثناء حرب الخليج، وسيجد المصريون انفسهم مطالبين بفترة انتظار اخرى حتى تحين فرصة الوقوف في وجه ملالي طهران.

ومن المتوقع ان تواصل الحكومة المصرية خلال المراحل القادمة مساعيها لاقناع الخليجيين بدور لها في المنطقة، ومن غير المستبعد ان تبذل مساعي شبيهة لدى الولايات المتحدة الامريكية، لاقناع واشنطن بضرورة توجيه ضربة لايران على غرار الضربة التي وجهت للعراق، الا ان الموقف الامريكي يبقى غامضا حيال هذه المسألة وتحكمه حسابات خاصة بواشنطن.

وفي حال عدم توجيه ضربة امريكية لايران في المرحلة القادمة وهو امر وارد سيستمر صراع جمع النقاط بين طهران والقاهرة على حاله، حيث يواصل الايرانيون اللعب بورقة الاصوليين في مصر ويسعى المصريون 'لاستمالة دول الخليج، ويبقى الخليجيون في مواجهة الخيارات الصعبة!!.

في ندوة نظمها الحزب الوطني الحاكم

الأحزاب المصرية «تشخص» ظاهرة العنف

القاهرة - خاص

بعنوان «العنف في مصر.. التشخيص والعلاج» نظم حزب العمل ندوة مؤخرا في المركز العربي الاسلامي للدراسات ليناقش اسباب العنف في مصر وطرق علاجه، وشاركت في الندوة مجموعة من الاحزاب، واعتذر عنها الحزب الوطني كما اعلن أمين حزب العمل ابراهيم شكري في الافتتاح.

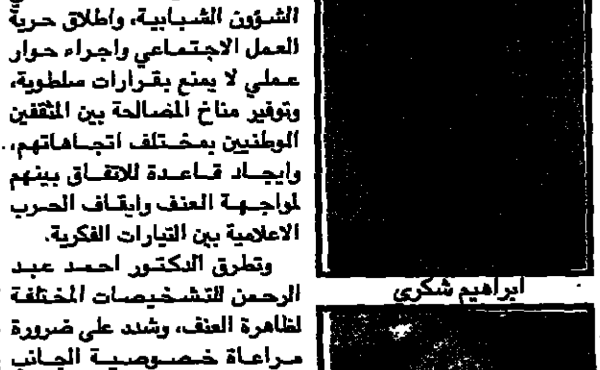
وقد رأى الدكتور ابراهيم سعد الدين «حزب التجمع» في كلمته ان الازمة الاقتصادية وانتشار الفساد والرشوة والتمايز الاجتماعي الشديد وارتفاع نسبة البطالة وراء العنف، واكد سعد الدين على ضرورة ان يكون هناك علاج مجتمعي للظاهرة من خلال مواجهة التمييز الطبقي والفساد، واكد على ضرورة القاء مهمة الخطاب الديني على كاهل علماء دين مقبولين لدى الشباب.

وفي كلمته تناول الدكتور محمود مزروعة مسألة الحوار بين الحكومة والجماعات الاسلامية واشار الى ضرورة ان لا يتم العلاج بالقبضة الحديدية، او بقوانين الطوارئ، وانما بالحوار بعد ان يعطى الاصوليون الحرية في اظهار افكارهم.

وتحدثت الدكتورة زينب رضوان «المركز القومي للبحوث الاجتماعية» عن تغييب الوعي الديني الذي تمارسه وسائل الاعلام، وقالت بانه «من بداية الثورة وحتى الآن والتعليم الديني في مصر يستخدم كوسيلة لتبرير شرعية القرارات السياسية»، وذكرت ان العنف ولد في مصر كظاهرة خلال السبعينات.

وقسمت الدكتورة رضوان رجال الدين الى قسمين «رجال رسميين ورجال دين غير رسميين»، فقد الشعب الثقة بما يقدمه الرسميين من حقائق مهما بلغت مصداقيتها. اما غير الرسميين فدورهم محدود.

وحمل الدكتور صلاح عبد المتعال «حزب العمل» مسؤولية تفجر الموقف للحكومة والجماعات معا، وطالب بتهدئة خواطر الجهتين، من خلال البدء بالتعامل مع المعتقلين بطرق انسانية، وايقاف التدخل في الشؤون الشبابية، واطلاق حرية العمل الاجتماعي واجراء حوار عملي لا يمنع بقرارات سلطوية، وتوفير مناخ المصالحة بين المثقفين الوطنيين بمختلف اتجاهاتهم، وايجاد قاعدة للاتفاق بينهم لمواجهة العنف وايقاف الحرب الاعلامية بين التيارات الفكرية.



ابراهيم شكري

وتطرق الدكتور احمد عبد الرحمن للتشخيصات المختلفة لظاهرة العنف، وشدد على ضرورة مراعاة خصوصية الجانب الاقليمي في فهم الظاهرة، والذي يجعلها تختلف عن ظواهر العنف الموجودة في اوروبا وامريكا، واشار الدكتور عبد الرحمن الى وجود ثلاثة تشخيصات لحالة العنف في مصر «احدهما حكومي والآخر مادي والثالث يمثل وجهة نظر الاصوليين».

يوسف والي

وبعيد التفسير الحكومي الظاهرة الى ايران والسودان «بمعنى ان كل شيء على ما يرام ولا توجد مشكلات اقتصادية او اجتماعية»، ويرجع التشخيص العلماني ظاهرة العنف للنواحي الاقتصادية، اما تشخيص التيارات الاسلامية فينظر للانسان على انه جسد وروح.

وتساءل جمال عبد الملاك عما اذا كان يجوز الربط بين الاسلام والفتنة الطائفية وطالب بالتجرد من الخلافات لمواجهة هذه الظاهرة «وما لم تبدأ الحكومة في الاصلاح السياسي والاجتماعي الحقيقي لن تسد الثغرات لان الصدام الآن تحول الى ثأر بين الشرطة والجماعات الاسلامية.

عين على الحكومة.. وعين على الصندوق!!

المعارضة المغربية تخوض الانتخابات بقوائم مشتركة

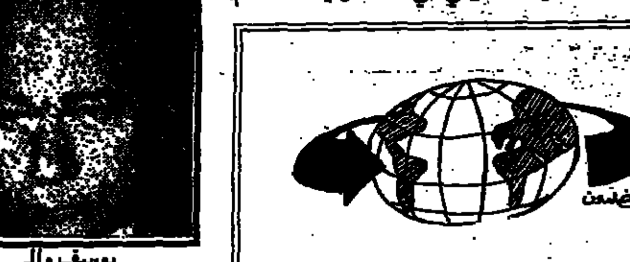
الحسن الثاني

تستعد الاحزاب السياسية المغربية لخوض الانتخابات وعيون قادتها على رئاسة الحكومة المنتظر ان يتم تسليمها لاحد النواب الذين ينتمون للغالبية البرلمانية، وذلك على الرغم من ان الدستور المغربي المعدل يتيح للمعارضة رئاسة الحكومة شريطة ان يحظى المعني باحترام الاحزاب والتيارات الاخرى الممثلة في البرلمان.

وتتوقع الاوساط المغربية ان يستمر التحالف بين الاتحاد الاشتراكي والاستقلال للحصول على اكبر قدر ممكن من الاصوات، وقد اعلن الحزبان المعارضان قوائم مشتركة لمنافسة القوى الاخرى على ٣٣٣ مقعدا.

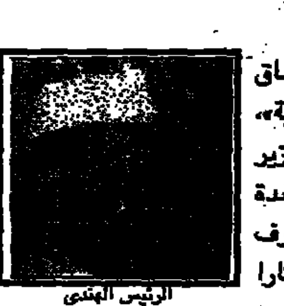
ويسود اعتقاد في الشارع المغربي ان جوهر الصراع في الانتخابات القادمة سيكون بين الاحزاب الحكومية والاخرى المعارضة، رغم ان هناك اعتقادا لدى قادة احزاب المعارضة بان الانتخابات القادمة ستكون نزيهة، وعلى غير ما كان عليه الوضع في السابق.

ومن ناحيته نسب للعاهل المغربي الحسن الثاني قوله في وقت سابق ان احزاب المعارضة كانت تعارض الحكومة السابقة والغالبية السابقة في البرلمان وليس الملك، وفي مناسبة اخرى اشار الحسن لامكانية وصول احد المعارضين لرئاسة الحكومة، مما يزيد من فرص وصول المعارضة.



* من المنتظر ان يصل الى العاصمة السعودية وفد رفيع المستوى من المعارضة العراقية تلبية لدعوة وجهها الملك فهد ونقلها الأمير بندر بن سلطان أثناء استقباله وفدا من المعارضة العراقية كان يزور الولايات المتحدة، وسيضم الوفد محمد بحر العلوم واللواء حسن النقيب ومسعود البرزاني.

****



الرئيس الهندي

* تمخضت أول محادثات هندية اسرائيلية عن «اتفاق على تشجيع الديمقراطية في مواجهة الأصولية الاسلامية»، وفي تصريح له خلال زيارته العاصمة الهندية ذكر وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان اسرائيل مستعدة للتعاون مع الهند لمكافحة الارهاب ومواجهة التطرف الاسلامي، ويذكر أن الاحتجاجات عمت الهند استنكارا لوصول بيريز الى البلاد، وقام الطلاب العرب واليساريون الهنود بتنظيم مظاهرات في العاصمة «نيودلهي»!.

****

* في ايران اعلن رموز التيار الاسلامي المتشدد امتناعهم عن المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في النصف الأول من حزيران القادم، ويعزو المتشددون الايرانيون رفضهم الى «المناخ السياسي المسموم، وغياب الحريات السياسية في البلاد، وعدم تساوي الشروط السياسية».

****



حكمتيار

* في أفغانستان توصل قادة المجاهدين الى اتفاق على توزيع الحقائب الوزارية يتم بموجبه تولي الرئيس برهان الدين رباني حقيبة وزارة الدفاع، ويتولى قلب الدين حكمتيار حقيبة الداخلية، على أن يسري الاتفاق لمدة شهرين ثم يتم اجراء انتخابات في مختلف أنحاء البلاد لتثبيت الوزيرين في موقعيهما او تغييرهما.

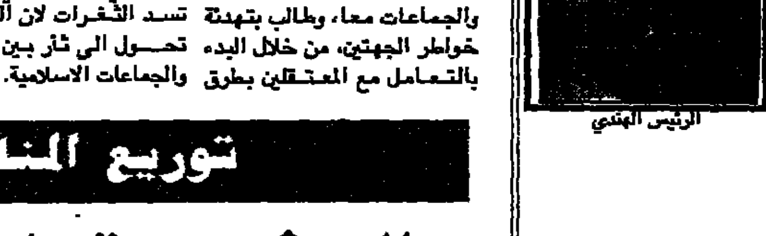
****

* قام البرلمان في جمهورية جزر القمر باسقاط حكومة الرئيس خالدي عبد الرحمن ابراهيم بعد أن حجب ٢٣ نائبا من أصل ٤١ الثقة عنها، ويذكر ان خالدي يتولى الوزارة منذ أشهر فقط اذ تم تعيينه في كانون الثاني عام ١٩٩٣.

****

* الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد دعا لتشكيل ترويكا عربية على غرار الترويكا الأوروبية، ووضع الدكتور عبد المجيد على رأس اولويات الترويكا العربية تنقية الأجواء بين الأقطار العربية المختلفة، وقد لاقت خطوة عبد المجيد استحسانا لدى الأوساط السياسية... وفي انتظار التنفيذ!!

****



توزيع المناصب الرئيسية الثلاثة

اليمنيون يتجاوزون العقبات الصعبة!!

علي عبد الله صالح

بتوزيع المناصب الرئيسية الثلاثة في البلاد، والاستعداد لتشكيل حكومة جديدة تعكس التوازنات التي اظهرتها الانتخابات النيابية تكون اليمن قد اجتازت العقبات الصعبة التي تعترض تكريسها للنهج الديمقراطي، وتوحيد المؤسسات ودمجها.

وفي الوقت ذاته تمكنت من فرض نفسها كظاهرة سياسية في المنطقة، حيث ادار قطران عربيان ظهريهما للتشطير وتقدما في اتجاه الوحدة، في وقت كانت تعلو وتيرة الانفصال لدى العديد من القوى السياسية في المنطقة، وتخلى رئيس دولة عن صلاحياته حيث يراق الدم للوصول الى السلطة، وتحول حزب ستاليني في الجنوب عن عدائه للديمقراطية والتعددية الحزبية، وكذلك حزب السلطة في الشمال.

والملفت للنظر ان الطرفين واجها التحديات الخارجية التي فرضت على التجربة بحنكة سياسية رغم ان ما مورس في اليمن كان كفيلا بجر دولة الوحدة الى حروب مع العربية السعودية مثلا ليخرج اليمنيون من حمام دم منتظر ويصوغوا علاقات حسن جوار ويرسموا الحدود مع اكثر من بلد عربي، ولم يبق امام اليمنيين سوى الاصلاحات الداخلية التي لن يكون حجمها اكبر من العقبات التي تم اجتيازها، وتجاوز افرازات ازمة الخليج على الصعيد الاقليمي...

ولذلك يؤكد المحللون السياسيون على ان اليمن استطاع تقديم نفسه كنموذج حضاري يحتذى به في المنطقة العربية ويحترم لدى دول الشمال التي لا تزال تعيب على دول العالم الثالث عدم ديمقراطيتها وسلب حرية الانسان فيها.

وقد استطاعت السلطة في اليمن من خلال وضع البلاد على سكة الخيار الديمقراطي توجيه ضربة قاصمة للقوى الاصولية والقبلية التي لم تستوعب الدرس بعد، لا سيما وان الاساليب القديمة في ضرب الديمقراطية لم تعد صالحة في عالم يجنح نحو التعددية.

وبذلك من المتوقع ان تشهد المرحلة القادمة مجموعة من المعطيات الجديدة، وفي مقدمتها تحول اليمن الى بؤرة تأثير على دول الجوار التي ستكون اقل استقرارا على الصعيد الداخلي، كما سيفتح الباب على مصراعيه لرفع المستوى المعيشي لليمنيين بعد اكتشاف النفط.

وستؤدي هذه التحولات الى تراجع تأثير بعض الدول ذات الثقل في منطقة الخليج والجزيرة العربية، واخذ اليمنيين لزمام المبادرة، وهو ما تدركه الاطراف المعنية جيدا الا انها لن تستطيع مواجهته.



رغم تحولهم الى اليسار الديمقراطي

الفضائح تلاحق الشيوعيين الطليان

يبدو ان حزب اليسار الديمقراطي الايطالي «الشيوعي سابقا» بدأ يحمل حصته من الازمة السياسية والاخلاقية التي خيمت على الوضع السياسي العام في البلاد، وانه لن يخرج من المأزق السياسي بعافيته، فقد تعرض خلال الاسابيع القليلة الماضية لهزات لا تقل خطورة عما تعرض له عشية انهيار المنظومة الاشتراكية.

فقد اعلن احد رموز اليسار دياترو انغراوه استقالته من الحزب وخرج معه تيار الشيوعيين الديمقراطيين احتجاجا على مصداقية قيادة الحزب، وجاءت استقالة انغراو في اعقاب استقالة فاوستوبيرتينوتي الامين العام المساعد للاتحاد العمالي العام وثلاثين قائدا نقابيا.

وقد جاءت استقالة انغراو وزملائه احتجاجا على موافقة الحزب على المشاركة في حكومة رئيس الوزراء الجديد ازيليو تشامبي، واعتبر المستقيلون موافقة الحزب على المشاركة في مثل هذه الحكومة استعدادا علنيا لتغطية فساد الاوساط الحاكمة ذات العلاقة مع المافيا، ولم يتراجع انغراو عن استقالته رغم تراجع الحزب عن قرار المشاركة في الحكومة.

وما زال بعض قادة الحزب يواجهون اتهامات بالتورط في فضائح فساد، فقد صدرت مذكرة توقيف بحق ستيفانو بوشي الذي يترأس حكومة لومبارديا في شمال البلاد بتهمة تسلم ٤٠ الف دولار مقابل منح عقد لاحدى الشركات، وكان قد صدر القرار باعتقال المسؤول المالي السابق للحزب بتهمة انتهاك قانون تمويل الاحزاب.

وقد خلقت هذه الاحداث المتسارعة التي شهدها الحزب بلبلة في اوساط اعضائه والمقربين منه، وفي الوقت الذي سعى البعض لابعاد الشبهات وتفنيد الاتهامات طالب آخرون قيادة الحزب بالكشف عما تعرفه من خروقات مالية قبل تحول الحزب الشيوعي الى «اليسار الديمقراطي»، ولا يخفى بعض اعضاء قياديين في الحزب حالة الاحباط التي وصلوا لها بعدما لحق بحزبهم.

حقوق الانسان في السعودية البداية.. والعنوان

- سمير يوسف

نجحت واشنطن قبيل الحرب العالمية الثانية في اقناع السعودية ان هتلر وموسوليني سيحتلان آبار النفط، فسمح لهما ابن سعود بالتصرف بمساحات شاسعة من ارض الجزيرة العربية لاقامة قواعدهم العسكرية، ومنحهما كذلك حق استخدام المجال الجوي.

وقبيل حرب الغرب وعرب الباطن ضد العراق تم استبدال اسم هتلر بصدام كخطر قادم لابتلاع ثروات الخليج والجزيرة، ولم تكن واشنطن بحاجة الى اقناع شيوخ وامراء النفط بل لم يكن بامكان هؤلاء الاعتراض على مشاريع واشنطن في المنطقة، ولكن عذرا كهذا كان كافيا لاثارة الرعب في قلوبهم، ولسوء حظ المقهورين العالمين ببواطن الامور نجحت هذه الصفقة في تصدير اكاذيب السيد الامريكي الذي جاء منقذا، فتغنت الغالبية بتدمير اول دولة عربية نجحت بسواعد وعقول ابنائها في توفير حاجات مواطنها الاساسية والكمالية، وماضية في توفير عناصر القوة اللازمة لحمايتها.

ان تكاليف حرب الخليج بلا شك كانت مكلفة جدا، وتكاد تكون اول حرب في التاريخ يتكفل الطرف المهيمن عليه بتكاليفها، والمقصود هنا دول النفط، وان بقاء واشنطن في المنطقة سيترتب عليه مصاريف باهظة، ولكن هذه المصاريف بالضرورة لا تكاد تشكل شيئا بالمقارنة مع الفوائد العائدة من المنطقة.

وتعلم واشنطن ومعها الشيوخ والامراء، وكذلك المقهورون في دول الخليج ان الفوائد العائدة لواشنطن تاتي من خلال المسافة الكبيرة جدا بين انظمة النفط وجماهيرها، ولان واشنطن تهيمن على المنطقة دون بروز قوى منافسة فانها ستعمل على زيادة عوائدها الى اقصى درجة ممكنة، ولا يمكن ان يتم ذلك الا على حساب الجماهير التي تخوفت على رغد عيشها من جيش صدام حسين.

الى جانب واشنطن هناك دولة اسرائيل الاقوى عسكريا في المنطقة، والحليف الخاص، بل المنافس لواشنطن على خيرات المنطقة، وهي الآن بعد سقوط خيار العرب عسكريا تتطلع الى مشاركة واشنطن في تركيع المنطقة اقتصاديا والحيلولة دون بروز اي ظاهرة تنموية في الاقطار العربية، وان عائداتها لا بد وان تكون على حساب الجماهير العربية، خاصة وان نظرية توزيع القوة واعادة توزيعها تقوم على ارضاء الانظمة الدائرة في فلك الطرف المهيمن، وان الفائدة العائدة على هذه الانظمة تعتمد على درجة تفاعلها مع النظام الجديد على جماهيرها ومدى قدرتها على تطبيق الحكم الدكتاتوري على جماهيرها، فالسنوات القادمة لن تسمح لابناء منطقة الخليج الاستمرار في بذخهم، فقد يصبح سعر النفط في الرياض والكويت مساويا له في نيويورك ولندن، وستصبح التكنولوجيا في الخليج اغلى مما هي عليه في مصادرها، مقابل كل ذلك فان طبقة المقهورين ستتسع، وقد تختلط الاصوات بين مقهور وصاحب ثروة يبحث عن مزيد من التأثير فيصبح بديلا عن وجوه احترقت، وسيبقى هم الجهة الوحيدة المستفيدة من اي عملية تغيير تؤدي الى زعزعة النظام في دول الخليج، والذي سيؤدي حتما الى زيادة تكاليف الهيمنة، وسيجد هؤلاء اطرافا دولية عديدة تحتم مصالحها عليها البقاء في اللعبة، وهذه لن تغلق الباب في وجه قارع من اجل التغيير. اما حقوق الانسان فهي البداية والعنوان.

حفنة كلام

حسنا يا شيخ فعلت..

عبد العزيز السيد

في سطور هذه الزاوية التي تضمنها العدد السابق، توجهت بالتحية الى د.حيدر عبد الشافي على دعوته الى عقد مؤتمر شعبي فلسطيني يناقش ما آلت اليه المفاوضات مع العدو الصهيوني، ولا سيما في ضوء نتائج الجولة الاخيرة التاسعة.

لقد اثنيت على هذه الدعوة، وما زلت، ودعوت، وما زلت المسؤولين الفلسطينيين، قوى ومؤسسات وشخصيات الى الاستجابة لهذه الدعوة، ومنذ ايام وايضا في هذا العدد من «المستقبل»، طلع علينا سماحة الشيخ عبد الحميد السائح بالاقتراح على «الفصائل والقوى الفلسطينية المؤطرة داخل المنظمة والتي تقف خارجها، ليتم حوار وطني شامل يعيد لحمة «الوحدة الوطنية الفلسطينية» ودعا «القيادة الفلسطينية للوقوف موقفا متضامنا مع الشعب الفلسطيني والنزول عند رغبته والاستجابة له» وهذه الدعوة من الشيخ السائح تكتسب اهميتها من موقع الرجل الجليل على قمة المؤسسة التشريعية الفلسطينية، التي اليها استندت وتستند قيادة المنظمة في تحركاتها السابقة والراهنة؛ منذ التطورات التي عصفت بالثورة الفلسطينية اعقاب الخروج من لبنان اي خلال عقد طفح بالتنازلات عن معظم الثوابت الفلسطينية بدعوى الوصول الى السلام، لكن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي واكب ووافق رسميا على كل ذلك، يقول اليوم «ان ما يفرض على الفلسطينيين بعيد عن السلام» وانه «لا يستطيع بعد هذا العمر الطويل ان يقبل سلاما منقوصا يعتبر خيانة لله والوطن عبر الاعتراف باسرائيل واعطائها مجالا للعبث بالشعب الفلسطيني والامة العربية».

وقد اختار الشيخ «الاستقالة» وسيلة للاعتراض على ما نكر، وفي الوقت ذاته اقترح المؤتمر الوطني الشامل ساحة للتقييم والتقويم، ونحن لسنا مع الشيخ في استقالته - وان كان ذلك، كما قال نائبه ابو الاديب عائد اليه - ولكنا نقول ان عين الصواب، ولعله الباب الاوحد غير الموصد امام الصواب الآن، هو المؤتمر الوطني الشامل، اقتراح السائح، والمؤتمر الشعبي الشامل، اقتراح عبد الشافي، والبيان الجماعي الذي اصدره العائدون من المبعدين يعزز هذا التوجه حين شدّد على اهمية الوحدة الوطنية الشاملة.

اننا نشد على كل الايدي التي تبعد الجائحة قبل ان تدهمنا، ونكرر الدعوة، الى الجميع، ولن نمل، بان يتنادوا الى كلمة سواء.

لقد كانت الانتفاضة المباركة على امتداد شهورها الستة والستين، المعلم العبقري للجميع، وهي تعالج مشكلاتها، وتتصدى للعدو، وآخر الدروس كان هذه العمليات المشتركة بين فتح وحماس، وهو درس يدعو اهل الخارج كافة الى ان ينحنوا ازاءه اكبارا، وان يطأطئوا الرؤوس امامه خجلا، الا ان يتخذوا منه شرعة تقتدى ومن اهله، شباب الوطن المحتل، نهجا يحتذى.

ولنتذكر جيدا اجابة رابين منذ ايام حين سئل كيف سيقضي على الانتفاضة، فقد قال، بالاقتتال الفلسطيني الفلسطيني..

مرة اخرى نكرر الترحيب بدعوة السائح ومن قبلها دعوة عبد الشافي ونحيي بيان العائدين المبعدين ونقول:

حسنا يا شيخ فعلت، وحسنا فعلوا.

ضمير غلية

اليوم الثامن

«مكنز» معوسب بالعربية

اتفقت مؤسسة شومان مع منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة على ان تقوم المؤسسة بتعهد تطوير مكنز اجروفوك المحوسب باللغة العربية.. ويضم المكنز آلاف المصطلحات مع الترادفات والعلاقات بين كافة الكلمات التي تتيح الوصول الى المراجع الاساسية في مجالات الاغذية والزراعة وسوف تستعين المؤسسة للقيام بهذا العمل ببعض الخبرات العربية وتجري الاتصالات حاليا مع كل من مركز جمعية المساجد للتراث في الامارات وبلدية دبي من اجل تطوير مكنز عربي موسع بناء على «مكنز الجامعة» ثلاثي اللغات الذي طوره مركز التوفيق والمعلومات التابع لجامعة الدول العربية قبل خمس سنوات في تونس.

فريحات والبرلمان

النائب عبد السلام فريحات نائب عجلون لم يحزم امره بعد هل سيترشح للبرلمان القادم ام لا...

مصادر مقربة من النائب فريحات اعلمتنا بان النائب يفكر جديا بدعم مرشح آخر وهو المحامي عبد الغفار فريحات..

وقد كان يشغل منصب قاض في محكمة بداية عمان...

المهرجان السنوي للابداع

برعاية الدكتور ناصر الدين الاسد اقيم في الاسبوع الماضي مهرجان كبير لطلبة الجامعات الاردنية في جامعة عمان الاهلية.. فاز بجوائز الانشاد هالة عاهد وسناء ابو ميالة ومها العتوم، اما الابداع فقد نالها عارف البطوش، ولينا ابو بكر، ومصلح النجار.

وقد تكونت لجنة التحكيم من السادة عز الدين المناصرة محمود التل والكاتب محمد الرشدان.

وسام «الفاتح العظيم»

اثناء ترؤسه لاجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الكتاب والادباء العرب في طرابلس الغرب تسلم النائب فخري قعوار الامين العام للاتحاد وسام «الفاتح العظيم» من الدرجة الاولى تقديرا لدور الاتحاد في الوقوف بوجه الحصار المفروض على الجماهيرية الليبية والقضايا المصيرية العربية وذلك في احتفال خاص حضره من الكتاب والادباء العرب المشاركون في الاجتماع..

العروبة والقومية في شومان

يلقي الدكتور عبد الرحمن الكيالي محاضرة بعنوان «العروبة والقومية في القرآن الكريم في قاعة شومان».

وتتحدث المحاضرة عن علاقة القومية والعروبة بالقرآن الكريم وعن النتيجة التي نشأت عن هذه العلاقة وما ترتب عليها في ايام النبي محمد - عليه السلام - من تكوين الدولة العربية الاسلامية مع اليهود والمشركين.. والجهود التي بذلها المسلمون الاوائل في ذلك الوقت.. وما يربط هذه المحاضرة بواقعنا هو قضية القومية العربية وموقف القرآن منها.. المحاضرة ستلقى مساء السبت ٢٩/٥/٩٣ في مؤسسة شومان جبل عمان.

عدنان الشريف يعزف منفردا في صالة بلدنا

لعدنان الشريف تجربته الحياتية والفنية التي تستند الى معارف وانشغالات جادة بالرسم والموسيقى والسينما والشعر وهي تجربة استقاها من الدراسة والترحال والمثاقفة.

غير ان لوحته لا تقدم لنا هذه الجملة المتنوعة من المعارف المعاشة بشكلها الخام والعادي، فالفنان اي فنان، يترك لمعرفته وتجاربه مكانا في اعلى السقف، لتقوم بدور المصباح المضيء الذي لا يطالبنا بان نراه كمصباح مادي بل يساعدنا على رؤية العمل الفني بدقة تحت ضوئه المبثوث والمنسي.

عدنان الشريف يمزج بين تجربته هو وبراءة اللوحة، فلوحته لا تنقل لنا افكارا بل مناخات نفسية وبالتالي فلوحته ناجحة اذا استطاعت نبش لحظتها المشابهة في دواخلك انت، وضربة فرشاته تضع بذكاء وحساسية تداخلا له مغزى بين الضوء والظل والكتلة والفراغ والانطباع العام والتفاصيل الدالة، وظلالا مجسمة مدفونة وبارزة اضاءات يبالغ في حدتها لتترك لدينا انطباعا غرائزيا لا يخفى ومساحات متنوعة من التراكيب التي لا يحدها معنى واحد فتترك للمشاهد المتلقي حرية التفاعل الشخصي معها، انه فنان يحاول باستمرار ان يتجنب التعامل مع «الايديولوجية» لصالح تعامله مع «الجمال»..

رسم اكريليك على القماش
(عزف منفرد) صالة بلدنا

التراث: وثيقة امتلاك للارض عبر التاريخ

لكي يعرف الانسان ذاته ينبغي ان يعرف تراثه، ومعرفة التراث يتطلب جهدا في دراسته وتنظيمه، وابراز جوانبه المشرقة.

ومعرفة التراث لا ينبغي ان تكون مجرد اجترار لماض عريق.. دون التطلع الى مستقبل مشرق.. ينبغي ان يلتفت الى عراقة تراثه، يتخذ منه المقدرة.. ويستلهم منه الاصالة.

ان معرفة التراث هي نوع من حوار الاجيال لضمان التواصل بين هذه الاجيال.. جيل رائد معلم، وجيل يبقى على الطريق متطلعا لروح العصر الذي نعيشه.

« معنى كلمة تراث »

عرف كثير من العلماء والدارسين كلمة التراث «الفلكلور» امثال يوري سوكولوف الذي اوضح انه مصطلح انجليزي يعني «حكمة الشعب» او المعرفة الشعبية، وسرعان ما تبنى الباحثون في مختلف البلدان هذا المصطلح وحولوه الى مصطلح عالمي، ثم ادخله «وليم توماس» لاول مرة على المصطلحات العالمية سنة ١٤٨٦م. كما اشار الى ان هذا المصطلح استخدم لاول مرة للدلالة على اعادة الفلكلورية، ثم مصطلح علم الفلكلور للدلالة على العلم نفسه.

وخلاصة القول: التراث مجموعة من الفنون التشكيلية التقليدية والفنون الشفاهية والانغام الشعبية، وهي في مجموعها فنون تتوارثها الاجيال جيلا بعد جيل.. وهي التي تميز كل شعب عن الشعوب الاخرى، كما ان هذه الفنون هي التي تكون في مجموعها التراث وتعتبر الهوية المميزة لكل شعب بصفتها الوجدان الحضاري القومي له وتعتبر ايضا وثيقة امتلاك للارض عبر التاريخ.

ولاننا على ابواب العطلة المدرسية.. فلماذا لا نصطحب اولادنا في جولات ميدانية في متاحفنا الاردنية لنتعرف معا على هويتنا...

من العالم

لوحات بيكاسو لفاقدي البصر

المتحف القومي الفرنسي [illegible] ... بيكاسو ... لفاقدي البصر ... [illegible]

«الجزائرية المحرقة في الكويت»

[illegible] ... انها فرقة عائلية ... [illegible]

الثقافة العربية خرجت ولم تعد

«الفكر دائما يعود .. الشعر دائما يسافر»
ادونيس

* * *

«ليس للقصيدة ضمير متكلم»
ميشيل دوغي

* * *

«لن يهلك الشاعر ما دامت الدموع في عينيه»
زكي مبارك

* * *

«روح الشاعر ليست مرآة تعكس ما امامها - ولكنها بلورة سحرية تتلقى لونا واحدا وتعكس آلاف الالوان»
د.غازي القصيبي

* * *

«ان الشاعر اكثر من سواه يجعل الحمل خفيفا على الكواهل التي اضناها الهلاك والاجهاد»
برتراند راسل

الموز غذاء مثالي لمرضى القلب

اثبتت الابحاث الطبية ان الغذاء الامثل لمرضى القلب هو الموز بسبب احتوائه على كمية كبيرة من المغنيسيوم.

ونقلت وكالة انباء الهند عن خبراء القلب قولهم ان العلاج الفوري باستخدام المغنيسيوم يقلل من احتمال الوفاة خلال الاسابيع الاولى لحدوث ازمة قلبية بنسبة ٥٥٪.

واشار الاطباء الى انه على الرغم من ان المغنيسيوم متوفر في مواد اخرى مثل البقوليات واللبن والجوز والبندق والبيض والعديد من الخضروات الا ان الموز يظل افضل وارخص مصدر غني بالمغنيسيوم...

حديث الثلاثاء

الضرائب واسلوب الصدمة

د. جمال الشاعر

ما الذي يدفعني ويؤهلني للخوض في هذا الموضوع؟

اولا وقبل كل شيء انا مكلف لدفع ضريبة الدخل والاستهلاك وكافة انواع الضرائب التي تصل الى نسبة عالية، ليس لارتفاع الدخل ولكن لكثرة هذه الضرائب وتكرارها والاسلوب الذي صارت تستنبطه احدى دوائرها وتسميه رسميا او تعارفا «اسلوب الصدمة» وتحاول دوائر اخرى ان تتبعه.

ويؤهلني انني مسؤول عن مؤسسة يعمل فيها كموظفين، وكمستشارين حوالي المائة والخمسين مواطنا اصبحت تواجه تهديدا حقيقيا لاسباب اهمها كثرة وغزارة المطالبات، كذلك انني ساهمت مساهمة نشطة في تعديلات جوهرية ادخلت على قانون ضريبة الدخل عام ١٩٨١، ايدت بعضها وعارضت الآخر لاقتناعي باستحالة امكانية تطبيقها بعدالة ومساواة، لضعف المنطق الذي اعتمدت عليه، واخيرا انني اعمل في الحياة العامة، واشهد التناقض الواضح في المفاهيم والتطبيق من جهة، ومعادلة التنمية والاستثمار والعدالة الاجتماعية من جهة اخرى.

فانت مثلا اذا دعوت افراد عائلتك او مجموعة من اصدقائك الى عشاء مساء الخميس، او غداء ظهر الجمعة، فمنذ نهوضك من النوم حتى وصولك الى سيارتك او سيارة الصديق او الاجرة، تدفع الضريبة: على الصابون الذي تغتسل به، وعلى الادوات الصحية او ادوات الزينة، وعلى الملابس وعلى السيارة وعلى بترول السيارة وصيانتها ومواد تصليحها وصيانتها واثناء جلوسك الى المائدة، فانت تدفع الضريبة على كل ما ياتي الى مائدتك من طعام وشراب، حتى ان ضريبة العشرة بالمائة التي تضاف الى حسابك وتذهب الى الخزينة تعتبر دخلا حققته خاضعا لضريبة الدخل، ولا ادري كيف سيحدث اذا صدر قانون ضريبة المبيعات مؤقتا كان ام دائما، وبهذا فانت تدفع منذ نهوضك حتى نومك الضريبة مرتين مرة لضريبة الدخل ومرة لدائرة اخرى كالجمارك او الاستهلاك وغير ذلك.

* * *

الى هنا والامر يمكن فهمه، ولكن الذي يحتاج الى توضيح ما يسمى او ما هو متعارف عليه بين العاملين في دوائر الضرائب وبين المكاتب او المخمنين المستشارين لهذه الدوائر من القطاع الخاص هو الاسلوب هذا الاسلوب يتلخص بانه اذا كنت «تقدر ذاتيا» او تظهر وثائق الصدمة عن ارقام معينة لاسعار او ارباح، مهما كانت منطقية او فيها ثغرات قليلة او كثيرة، فانت والوثائق ومكاتب التدقيق المرخصة كلهم مجموعات من الكاذبين.

فترى تلك الدائرة او مندوبها ان اقصر الطرق لمعالجة هذه الاشكالية المفترضة، هي مضاعفة دخلك او سعرك او كشف حسابك عشرين ضعفا او اكثر، لكي تصاب «بالصدمة»، التي يفترض ان تدفعك الى الاسترحام، والطلب ان ينزل التقدير الى خمسة او عشرة اضعاف، وبهذا ترتاح جميع الاطراف.

طبعا سيقترن هذا التخفيض بدفع رسوم مجزية، تتوزع نقدا او ابتسامات، فامام هذا التطور الجديد في هذه الاساليب ومأسسة التعامل مع كل مرحلة وعهد ومسؤول، ما هي الحلول المعقولة. وها نحن واجهنا «صدمة ضريبة المبيعات» فساعد هذا الاسلوب على انتظار الرحمة التي تخفف ما امكن من قسوة القانون وقسوة اللاعدالة واللامساواة في تطبيقه.

كل العارفين بكل الامور، والمطلعين على ما يجري في العالم، يقولون - وانا اقول معهم - بان الدولة تحتاج الى دوائر الضرائب على مختلف اشكالها، وان يكن المواطن الاردني بريئا بالكامل مما «غطست» فيه البلاد من المديونية الضخمة، التي كانت نتائج ليس للمواطن الاردني اية علاقة بها، ولم تعد عليه باية فائدة تنموية او دفاعية او اجتماعية، وكل العارفين يقولون بان الدولة تستحق وتستطيع ان تحصل اكثر مما تفعل، ولكن السر في ان يحدث الاقتناع بمحاولة «تضبيط استعمال الكهرباء» وليس اختراعها، فقد تم اختراعها...

أسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
تلفون ٦٩٠٨١٥ - فاكس ٦٩١٩١٢
ص.ب ٩٦٢١٨٩ المدينة الرياضية

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للخارج

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة
او مكاتب الاعلان المعتمدة